

سلسلة ذرية آل البيت الأطهار (٢)

المختصر الوافي في معرفة الأشراف

آل المعافا بن الرديني

هذا الكتاب يتحدث عن الأشراف آل المعافا بن الرديني من حيث أنسابهم وتراجم أعلامهم القدامى والمعاصرين بشكل مختصر مفيد يسهل على القراء والباحثين الاستفادة منه وكذلك التعريف بهذه الأسرة العريقة التي تنتسب إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومكانتها قديماً وحديثاً.

عنوان مؤلف الكتاب:

المملكة العربية السعودية - جازان - ضمد

ص ب ٣١٧ جوال ٠٥٥٦٧٦٦٦٩١

بريد إلكتروني: ali19041@hotmail.com

الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) - دولة الكويت

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

٩٢٩,١ الحسني ، علي محمد أبو الخير المعافا.
المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل معافا بن الرديني. / علي محمد أبو الخير المعافا الحسني – جازان ، ١٤٣٠ هـ
٢٣٢ ص؛٢٤ سم .
ردمك: ٩ – ٢٩٤١ – ٠٠ – ٦٠٣ – ٩٧٨

١– الأنساب والأعراق – السعودية ٢– جازان (السعودية) – تراجم
أ. العنوان

رقم الإيداع: ٤٥٧١ – ١٤٣٠
ردمك: ٩ – ٢٩٤١ – ٠٠ – ٦٠٣ – ٩٧٨

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية

٩٢٢,١ أبو الخير معافا ، علي بن محمد بن أحمد.
المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل معافا بن الرديني. / علي بن محمد بن أحمد أبو الخير معافا. - ط١.- الكويت : مبرة الآل والأصحاب ، ٢٠٠٩
٢٠٤ ص؛٢٤ سم . - (ذرية آل البيت الأطهار ؛ ٢)
ردمك: ٣ – ٣ – ٩٥٥ – ٩٩٩٠٦ – ٩٧٨
١– الإسلام - تراجم ٢– أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.
٣– الأنساب والأعراق.
أ. العنوان. ب– السلسلة.

رقم الإيداع: ٤٥٧ / ٢٠٠٨
ردمك: ٣ – ٣ – ٩٥٥ – ٩٩٩٠٦ – ٩٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾

الأحزاب: ٣٣

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾

الحجرات: ١٣



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي »

مصنف عبد الرزاق ١٠٣٥٤.

والمعجم الكبير رقم : ٢٦٣٣ من حديث زيد بن أسلم

والمعجم الأوسط : ٥٦٠٦ .

وسنن البيهقي الكبرى : ١٣١٧١ .

صححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم ٢٠٣٦ .

يقول الإمام الشافعي :

يا أهل بيت رسول اللّه حبكمُ

فرضٌ من اللّه في القرآن أنزلهُ

كفاكمُ من عظيم القدر أنكمُ

من لم يصلِّ عليكم لا صلاة لهُ

الإهداء

إلى من بذلا الغالي والنفيس في تربيتي

إلى من علماني منذ نعومة أظفاري

إلى من أمرني اللّٰه ببرهما

إلى والدتي العزيزة رحمها اللّٰه وأسكنها فسيح جناته

إلى والدي العزيز حفظه اللّٰه وأطال اللّٰه في عمره على طاعته

أُهدي بحثي هذا عرفاناً بالجميل

المؤلف

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العطر لكل من شجعني أو ساندني أو وقف بجانبي في إنجاز هذا الكتاب، ولكثرتهم حفظهم الله أكتفي بشكرهم العام، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقهم في الدنيا والآخرة وأن يجعل ما قدموه في موازين حسناتهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المؤلف

مقدمة مبرة الآل والأصحاب

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام لحب أهل البيت اتباعاً للسنة وارتياحاً لها، وأمات نفوس أهل الطغيان بالغلو فيهم بعد أن تمادت في نزاعها وتغالت في ابتداعها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العالم بانقياد الأفئدة بالحب وامتناعها، المطلع على ضمائر القلب في افتراقها عن أهل البيت واجتماعها.

ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، الذي انخفضت بحقه كلمة الباطل بعد ارتفاعها، واتصلت بذريته وأتباعه أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، الذين كسروا جيوش الكفر وفتحوا حصون قلاعها، وهجروا في محبة داعيهم إلى الله الشحناء ولم يعاودوها بعد وداعها، وحفظوا على أتباعهم أقواله وأفعاله وأحواله حتى لاحت المحبة بين الآل والأصحاب، ولم يشك في محبتهم وثنائهم على بعضهم إلا الزائغ بلا ارتياب.

أما بعد:

وجوب حب أهل البيت:

قال الله تبارك وتعالى:

﴿ ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِى ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةً نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ ﴾[1].

عملاً بهذه الآية الكريمة نحرص على خدمة أهل البيت، التي تُكن صدورنا لهم أثمن الحب وأودعه، وأشرف التقدير وأرفعه، بيد أننا رأينا خطوطاً حمراء انتهجها كثير من أرباب الأفكار بين غلو وانحدار، إلا أن أهل الإسلام يسلكون الوسطية فحبهم لأهل البيت غير ممزوج بالطعن ولا مزخرف بالغلو، فهم بشر مثلنا لهم من الله ما لنا وعليهم ما علينا، غير أن الله كرَّمهم بنسب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ولذا عليهم

---

(١) سورة الشورى الآية (٢٣).

جميعاً أن يعملوا ولا يتكلوا وأن يجتهدوا ولا يركنوا، وأن يجتمعوا ولا يتفرقوا، وأن يلوذوا بالاجتماع على مائدة التعارف.

فقوم تتناهى معرفتهم عند أول جد لهم لفي جادة غير مهدوفة وسبل غير معروفة، حتى انفتح بذلك الباب لقوم يتاجرون بالنسب الشريف فصار يباع ويشترى – مع الأسف – للحصول على العمامة المنشودة التي تُدر الربح الكثير والنعيم الوثير، لذا كان لزاماً على أهل البيت حقاً أن يمسحوا هذا الغبار عن الثوب حتى يتم بهاؤه ويظهر ضياؤه.

والنقل والعقل يستنكران أيضاً على قوم يغالون في أهل البيت إلى حد المشاركة لله في الأعمال والأقوال، فالعبادة لا تكون إلا لله، كما قال سبحانه: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾[1].

دلالات المحبة:

ومن دلالات حبنا لأهل البيت قامت مبرة الآل والأصحاب بالتعاون مع مؤلف هذا الكتاب – وفقه الله – بطباعة هذا العرض السريع اللطيف لبعض النسل الشريف، ولعل في ذلك أبسط مظاهر الوفاء لآل البيت الأطهار من خلال الاهتمام بذريتهم، تأولاً لقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم: «أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي»[2]، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»[3].

ومن قبل ذلك كله تأولاً لقول الباري جلَّ وعلا: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾[4]، أي أن مبغضك يا محمد هو الأبتر الذي لا عقب له المنقطع ذكره. وهذه الآية نزلت في أحد المشركين حين قال لقريش: دعوا محمداً فإنه أبتر، فإذا مات انقطع عقبه.

---

(١) سورة الأنعام الآية «١٦٢».

(٢) صحيح مسلم: ٣٦- (٢٤٠٨) باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٣) رواه الطبراني: المعجم الكبير رقم: ٢٦٣٣ (٣/٤٤). من حديث زيد بن أسلم، والمعجم الأوسط برقم: ٥٦٠٦. وفي مصنف عبد الرزاق برقم ١٠٣٥٤. وسنن البيهقي الكبرى برقم ١٣١٧١/ (٧/٦٤). وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: ٢٠٣٦.

(٤) سورة الكوثر الآية «٣».

ولعل في تأويل هذه الآية والحديث الذي سبقها أعلاه دلالتين واضحتين على أن توثيقنا لهذه الأنساب الشريفة هو من قبيل الإعجاز القرآني والنبوي الذي من خلاله ثبت تواصل هذا النسب الشريف إلى يوم القيامة إن شاء الله.

وفي النية إن شاء الله أن تتوالى حلقات هذه السلسلة المباركة «سلسلة ذرية آل البيت الأطهار» فور توفرها للمبرة، وحَسْبُ «آل معافى» ومن قبلهم «آل بركات» أن يكون للمبرة شرف البداية بأنسابهم الكريمة،وقد سنُّوا بذلك سنة حسنة، لهم – إن شاء الله- أجرها وأجر من تبعهم إلى يوم القيامة.

تنويه :

ومبرة الآل والأصحاب إذ تسعد بالمساهمة في هذا العمل فإنها تعتذر سلفاً عن أي خطأ – إن ورد فيه – حيث إن الكمال لله وحده، والعصمة فقط لسيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم، فالمؤلف نحسبه بذل جهده واستفرغ وسعه، فله جزيل الشكر وعظيم الأجر على حله وترحاله من أجل جمع هذا الكتاب الذي أبدى لنا طرفاً من هذا النسب الشريف.

وحسبنا في المبرة الرعاية والتشجيع لإصدار مثل هذا الكتاب في هذه السلسلة المباركة إن شاء الله دون تدخل في تفاصيل الأنساب والمشجرات التي ما وثقت إلا بناء على اجتهاد المؤلف مشكوراً.

ونسأل الله أن نكون من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
وأن يجعلنا من المخلصين الهادين المهتدين المحبوبين المُحبين
وأن يكرمنا بشفاعة نبيه المصطفى ورسوله محمد المجتبى
وأن يحشرنا مع آله وأصحابه أعلام الهدى ومصابيح الدجى

د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي
رئيس مجلس إدارة مبرة الآل والأصحاب
غرة رمضان المبارك ١٤٣٠ هـ
٢٢ أغسطس ٢٠٠٩م
دولة الكويت



تنويه وبيان

لعل من نافلة القول أن من مظاهر محبتنا وتقديرنا لآل البيت أنه لا تكتمل صلاتنا الفريضة والنافلة على السواء إلا بالصلاة والتبريك عليهم.

ولقد اهتمت مبرة الآل والأصحاب في الكويت بتوثيق نسب ذرية آل البيت الأطهار مودةً للمتأخرين منهم ووفاءً للمتقدمين، ونحن في هذا الإصدار نقدم لمحة عن نسب بعضهم، حيث ينتهي عمود نسبهم إلى سيد الآل والأصحاب المتقدمين منهم والمتأخرين عن طريق سبطه الحسن سيد شباب أهل الجنة رضي الله عنه آخذين في الحسبان والاعتبار الضوابط التالية:

١-نرحب بكل ما يردنا من أنساب آل البيت الكرام طالما كانت صحيحة شاملة لكل أفراد المجموعة المنتمية إليها سواء كانت عائلة، أو فخذاً يضم عائلات عدة، أو أي طبقة من طبقات الأنساب التي يختلف حجمها من حيث عدد المنتسبين إليها.

وبهذه المناسبة نؤكد شاكرين لكل من آل بركات وآل المعافا في المملكة العربية السعودية الشقيقة على ثقتهم بالمبرة وعلى إسناد شرف إصدار هذين الإصدارين لها.

وبالتحديد إلى كل من الشريف طارق بن غالب بن عيد من آل بركات والشريف علي بن محمد بن أحمد أبو الخير معافا **مؤلفي أول حلقتين من سلسلتنا المباركة**: «**سلسلة ذرية آل البيت الأطهار**».

والشكر موصول أيضاً للأخ الشريف عبد الله بن محمد آل حسين رئيس مبرة السادة الأشراف في الكويت على اقتراحه لمبرة الآل والأصحاب آنذاك لتبني كتاب آل بركات والذي تلقفت المبرة اقتراحه فوراً في حينها.

٢-بعد الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعاً، انتشر آل البيت الأطهار – كغيرهم من عرب الجزيرة – في سائر الأمصار، بل وفي سائر البيئات في البلد الواحد، وتناسلوا حتى يومنا هذا، فتنوعت واختلفت لغاتهم ومذاهبهم وجنسياتهم في بلاد معيشتهم، ورغم أن أكثريتهم سكنت الحاضرة، لكن بعضهم دخل في أحلاف مع بعض القبائل العربية في البادية حسب ظروفهم وأحوالهم، ولا يكاد يخلو بلد

من بلاد المسلمين اليوم إلا ويضم عدة أسر منهم من مختلف الشرائح الاجتماعية، ولكن مرجع نسبهم واحد.

ونحن إذ نركز في هذه السلسلة على بعضهم لنؤكد أننا نحفظ الود والمحبة لكل أسر آل البيت في البلاد العربية والإسلامية، ولكننا لا نملك الإمكانات الكافية للإحاطة بالجميع في العالم الإسلامي.

ولعل في إصدارنا المتواضع هذا حافزاً لأصحاب الاهتمام المماثل أن يصدروا ما يشبه هذا الإصدار في بلادهم، ليتداعوا إلى جمع الشمل المبارك، ويتعاونوا على البر والتقوى، ويكونوا الأسوة الحسنة لأبناء مجتمعاتهم مستلهمين هدي جدهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وهدي آله وأصحابه أجمعين، وفي ذلك تكليف لهم وتشريف في الوقت نفسه بعيداً عن التعالي والتفاخر غير المحمود.

٣-رائدنا في هذا الإصدار الإخلاص لوجه الله تعالى والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خلال إكرام آله الأكرمين، ونحن نتحرى أن يكون هذا التوثيق لأنسابهم الكريمة صورة من صور التكريم لهم، ونربأ بأنفسنا – فضلاً عن آل البيت الكرام – بل ونبرأ إلى الله تعالى من أي عرض زائل من أعراض هذه الدنيا الفانية باسمهم، والله على ما نقول شهيد، ومن اجتهد فأصاب فله أجران ومن اجتهد فأخطأ فله أجر، فحسبنا المبادرة وفتح الباب للتوثيق المرجعي المنهجي، والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق وهو يتولى السرائر ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ ﴾[1].

٤-لما كان التوثيق – حسب تقديرنا المتواضع – هو أدنى مراتب التكريم، فستسعى مبرة الآل – في مشروعاتها القادمة إن شاء الله – إلى توثيق ما تيسر لها من أنساب بقية العشرة المبشرين بالجنة مبتدئين بأنساب البكريين والعمريين والعثمانيين – ما تيسر لها ذلك.

ولما كانت أنساب آل البيت الكرام مخدومة بالقدر الكافي لتوثيق ما تيسر عنهم في كل بلدٍ إسلامي، فإننا سنحاول البدأ بتوثيق ما تيسر لنا من أنساب البكريين والعمريين

(١) سورة غافر الآية «١٩».

والعثمانيين في مكة المكرمة والمدينة المنورة أولاً حيث أنها مظنة استقرار ذرية سائر المهاجرين «القرشيين» والأنصار، مع الاستعانة بالنسابين الثقات ذوي العلم والاختصاص والمراجع المعتبرة في هذا الفن.

وهي محاولة نسأل الله تعالى فيها التوفيق والسداد، ويكفينا منها المبادرة والسعي، مستلهمين في ذلك قوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾[1].

ونهيب بهذه المناسبة بكل أصحاب الاهتمام المشترك في هذا الباب لأن يوجهوا إخوانهم في مبرة الآل والأصحاب إلى المصادر والمراجع والمشجرات المعنية بالموضوع والتي ثبت لنا من خلال التجربة المبدئية صعوبة الحصول عليها.

د. عبدالمحسن عبدالله الجارالله الخرافي

رئيس مجلس إدارة مبرة الآل والأصحاب

---

(١) سورة النجم الآية «٣٩-٤١».



تقريظ

العَّـلامة الشريف محمد أحمد عيه معافـا
كبير الأشراف المعافين بالبديع والقرفي[1]

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد :

لقد جاءتني مذكرة من علي بن محمد بن أحمد أبوالخير المعافا فاطلعت عليها ووجدتها صحيحة من جميع الأطراف .

وإنني أشكر علي بن محمد أبوالخير المعافا على هذا العمل ، وأكثر الله من أمثاله .

الشريف محمد أحمد عيَه المعافا

حرر في ١٤/١٠/١٤٢٨هـ

---

(١) هو العلاَّمة الشريف محمد بن أحمد بن عيه المعافا من مواليد قرية البديع عام ١٣٤٥هـ نشأ في زمن كانت فيه إمكانيات العلم محدودة ولكن ذلك لم يمنعه من الاجتهاد في طلب العلم، بل اجتهد وثابر في طلب العلم في أماكن شتى، بدأ بقراءة القرآن على يد الشيخ عبدالله بن محمد الحسني، ثم سافر إلى صنعاء وأخذ العلم هناك على يد مجموعة من أهل العلم، ثم عاد إلى وطنه وأخذ التوحيد والأصول والفرائض على يد الشيخ عبدالله القرعاوي والشيخ ناصر خلوفه والشيخ حافظ الحكمي، ثم سافر إلى مكة المكرمة لطلب العلم وأخذ بعض العلوم على يد مجموعة من أهل العلم، ثم عاد إلى وطنه ودرس بعد ذلك على يد الشيخ محمد عقيل والشيخ علي بن أحمد عيسى بمدينة جازان والشيخ هادي بن علي مطيع والشيخ أحمد بن حسن عاكش حتى تضلّع في جميع العلوم، عين مدرساً بالمدرسة السلفية العلمية بضمد وعندما ضمت المدرسة السلفية إلى وزارة المعارف انتقل للعمل عضواً في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة أبي عريش وعمل بها إلى أن أحيل إلى التقاعد، قال عنه الشعفي في فرجة النظر (متضلَّع في العلوم الشرعية والعربية والفقه وأصوله بل يعد من العلماء الأفاضل لا يمل المذاكرة ولا تمل من مجالسته يحب مجالس الذكر والعلماء بيني وبينه كمال الألفة والصداقة لجامع القرابة يزورنا ونزوره بين آونه وأخرى وهو أكثر منا في المواصلة ويعد كبيرأسرة آل المعافا بالبديع، ولديه مكتبة تزخر بالكتب النفيسة كالتفسير والحديث والفقه واللغة العربية والتاريخ وتضم جانباً منها الكتب المخطوطة النادرة التي تهتم بتراث المنطقة وأنسابها يحفظ كثيراً من أشعار العرب القديم والحديث).
للتوسع أكثر انظر: فرجة النظر (ص١٣٦- ١٣٧) وكشف النقاب (ص٨٨) وبهجة الزمان (ص٧٨) بترقيمي.

تقريظ

الشريف يحيى بن يحيى بن أحمد الخواجي
عميد متقاعد عضو مجلس منطقة جازان سابقاً[1]

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أما بعد : لقد اطلعت على رسالة بعنوان (المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني)وقد كانت قراءتي للرسالة على عجالة لكني وجدتها قد اكتملت من جميع الجوانب التاريخية - حسب اجتهاد الكاتب - وقد كانت مختصرة وشاملة في نسب الأشراف آل المعافا السليمانيين بقلم الكاتب المجتهد الشريف أبو محمد علي بن محمد بن أحمد أبوالخير المعافا ووجدتها حسب معلوماتي القليلة في الأنساب بأنها شاملة وكاملة بذل فيها جهد وبحث لايستهان به، وتتحدث عن أنساب الأشراف، ومنها نسب الأشراف آل المعافا السليمانيين وإني إذ أقدِّر هذا الجهد الجبار في إخراجه بهذه الصيغة الجيدة، والتي تدل على عمق البحث في المراجع وجمعها وكتابتها وإخراجها بهذا الإخراج الذي يستحق عليه الشكر الجزيل، وفَّقه الله لما يحبه ويرضاه، وجعل ماقدَّمه في ميزان حسناته، ونطلب منه المزيد من البحوث وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عميد متقاعد

يحيى بن يحيى بن أحمد شريف الخواجي

---

(١) هو العميد متقاعد الشريف يحيى بن يحيى بن أحمد شريف بن محمد بن حسين الخواجي، ينتمي إلى الأشراف آل مهارش بن حسين الخواجي، ولد في محافظة أبوعريش عام١٣٦٤هـ، وفيها نشأ وشبَّ، تخرَّج من كلية الملك فهد الأمنية عام ١٣٨٧هـ، وحصل على دبلوم إداري من بريطانيا تعادل الماجستير كما حصل على الكثير من الدورات التدريبية، عمل مديراً لإدارة العمليات بحرس الحدود بجازان ثم مساعداً لقائد حرس الحدود بجازان، عمل كذلك مديراً لإدارة العمليات بحرس الحدود بمكة المكرمة، ثم مساعداً لقائد حرس الحدود بمكة، ثم عمل قائداً لحرس الحدود بمنطقة تبوك، عمل عضواً في مجلس منطقة جازان لفترتين متتاليتين أنيطت به الكثير من الأعمال سواء في منطقة جازان أو خارجها، يتَّصف بالتواضع الجم والخلق الرفيع ولين الجانب، وهو من خيرة أبناء منطقة جازان، له منزلة عظيمة ومكانه كبيرة بين أهله وعشيرته، وله من الأبناء محمد وأكرم وأنور وياسر وعبد العزيز، بارك الله فيه، وكثَّر من أمثاله.

تقريظ

الشيخ الشريف إبراهيم بن حمادي يحيى زولي
قاضي المحكمة العامة بحلي[1]

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد :

لقد اطلعت على رسالة بعنوان (**المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني**) وبدراستها وجدتها رسالة ممتازة وممتعة وتتحدث عن الأشراف آل المعافا بمنطقة جازان، والتي قام بجمعها وتنظيمها الشريف علي بن محمد بن أحمد أبوالخير المعافا . وفي الحقيقة أنه قام ببذل جهدٍ يُشكر عليه وأسأل الله أن يوفقه في الدنيا والآخرة، وأن يوفِّق الجميع لما فيه صلاح هذه الأمة وفلاحها إنه ولي ذلك والقادر عليه والسلام.

قاضي المحكمة العامة بحلي

الشريف إبراهيم بن حمادي زولي

١٤٢٨/٩/٢٧هـ

---

(١) هو الشيخ الشريف ابراهيم بن حمادي بن يحيى بن علي بن أحمد بن زولي المعافا من مواليد محافظة ضمد بتاريخ ١٣٧٠/١٢/٦هـ درس المرحلة الابتدائية في محافظة ضمد ثم التحق بالمعهد العلمي بجازانٍ وحصل على المتوسطة والثانوية ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ودرس بها أصنافاً من العلوم الشرعية والأدبية، وقد تخرَّج منها حاصلاً على الشهادة الجامعية ليسانس شريعة إسلامية بتقدير جيد جداً وذلك عام ١٣٩٣هـ، عُين ملازمًا قاضيًا عن غير رغبته في رئاسة محاكم منطقة جازان ثم قاضيًا في محكمة ضبا ثم قاضيًا في محكمة حلي ولازال إلى إعداد هذه الترجمة، يتصف بالتواضع والخلق الجم وله أياد بيضاء في عمل الخير في خدمة قبيلته وعشيرته ،بارك الله فيه وكثر من أمثاله قال عنه الشعفي المعافًا في فرجة النظر" وهو ممن حمل رسالة القضاء الصعبة وأداها إن شاء الله على الوجه المطلوب يمتاز فضيلته بالدقة والنشاط والحرص على إنجاز قضايا المراجعين، وهو من أهل الذكاء والفطنة، أخلاقه أخلاق العلماء العاملين" للتوسع انظر: فرجة النظر: ص(١٨- ١٩) وكشف النقاب: ص(٨٥) بهجة الزمان: ص(٦٩) بترقيمي.

تقريظ

الشريف حسن بن يحيى بن عبده المعافا
عقيد متقاعد و عضو مجلس منطقة جازان [1]

الحمد لله وبعد :

لقد اطَّلعت على رسالة بعنوان (**المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا ابن الرديني**) رسالة مختصرة في نسب الأشراف آل المعافا السليمانيين بقلم الشريف أبو محمد علي بن محمد ابن أحمد أبو الخير المعافا، وبالإطلاع عليها وجدتها رسالة شاملة كاملة تتحدث عن جميع الأشراف آل المعافا، وهي رسالة ممتازة للباحثين والمهتمين في هذا المجال (**مجال الأنساب**) وتعتبر مرجع كامل للأشراف آل المعافا؛ لذا نقدم شكرنا للأخ المؤرخ وهذه جهود طيبة منه وله منا جزيل الشكر والتقدير.

الشريف / حسن بن يحيى بن عبده المعافا
عقيد متقاعد وعضو مجلس المنطقة

---

(١) هو الشريف حسن بن يحيى بن عبده بن محمد بن عبدالله بن حسين بن فاخر المعافا من مواليد بلدة الظبية عام ١٣٧٠هـ نشأ في حجر والده ففرَّغه للدراسة منذ صغره، حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة الظبية، ثم حصل على الكفاءة المتوسطة من معهد صامطة العلمي ،ثم حصل على الشهادة الثانوية من معهد إمام الدعوة بالرياض عام ١٣٩٢هـ ، التحق بعد ذلك بمعهد الجوازات ودرس به إلى أن تخرج ، عُين بعد ذلك في جوازات منطقة الرياض، ثم ابتعث من قبل وزارة الداخلية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة العلوم البوليسية في جامعة فلوريدا بولاية فلوريدا الأمريكية حصل بعدها على درجة البكالوريس عام ١٤٠٣هـ ، عاد إلى وطنه وعين برتبة ملازم أول في وزارة الداخلية انتقل إلى العمل بمنطقة جازان مديراً للقوى العاملة ثم مديراً لإدارة الترحيل ثم مديراً لجوازات منطقة الطوال ثم مساعداً لمدير جوازات منطقة جازان لشؤون العمليات وقد وصل إلى رتبة عقيد وبقي على هذا العمل إلى أن أحيل إلى التقاعد، ثم عُين بعد ذلك عضواً في مجلس منطقة جازان ولا زال إلى إعداد هذه الترجمه قال عنه الشعفي في فرجة النظر: "يمتاز بالذكاء والفطنة واللباقة والعقل الراجح وحسن إدارة الأمور بالأسلوب الأمثل حيث أدار أكثر من جهة بكل جدارة وجد ونشاط وعفة ونزاهة وسمعة طيبة إلى جانب ما يتمتع به من أخلاق فاضلة وصفات حميدة" نسأل الله له التوفيق. للتوسع انظر فرجة النظر (ص٢٢٠)، وكشف النقاب (ص٩٠)، بهجة الزمان (ص١٣٢) بترقيمي.

تقريظ

الشيخ الشريف حسين بن محمد بن أحمد معافا تربوي متقاعد[١]

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطاهرين المطهَّرين وصحابته الأكرمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ ﴾[٢].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله من أكرم الناس، قال: أتقاهم قالوا: ليس عن هذا نسأل، قال يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل، الله قالوا: ليس عن هذا نسأل، قال فعن معادن العرب تسألون؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا[٣] فإن الله تعالى قد حكم بأن الأكرم هو الأتقى ولو أنه ابن زنجية، والعاصي والكافر محطوط الدرجة ولو أنه ابن نبيين، فقد جعل تعارف الناس غرضاً له في خلقه إيانا شعوباً وقبائل، فهو علم جليل رفيع به يكون التعارف، وجعل جزءاً منه لا يسع أحدًا جهله، ومَن جهله فهو ناقص الدرجة في الفضل، ومنه ما هو فرض كمعرفة نسب الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة أن الخلافة لا تجوز إلا في ولد فهر بن مالك بن النضر، ومعرفة الإنسان أبيه وأمه وكل مَن يلقاه بنسبٍ في رحمٍ محرَّمة ليتجنب ما يحرم عليه من

---

(١) هو الشريف حسين بن محمد بن أحمد معافا من مواليد محافظة ضمد عام ١٣٧٦هـ ، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة ضمد الابتدائية، ثم واصل دراسته إلى أن نال شهادة إتمام معهد إعداد المعلمين بجازان، وعُين بعدها مديراً لمدرسة القمري ، ثم واصل دراسته الجامعية بعد ذلك والتحق بجامعة الإمام فرع أبها ودرس بها إلى أن تخرَّج منها حاصلاً على ليسانس شريعة إسلامية عام ١٤٠٤هـ ، عمل معلماً في عدة مدارس إلى أن طلب التقاعد المبكر عام ١٤١٩هـ من حفظة كتاب الله عز وجل له قصائد جميلة ألقاها في أكثر من مناسبة وله كذلك كلمات جميلة وقيمة ومفيدة يلقيها دائماً بعد صلاة الجمعة في جامع الشيخ أحمد بشير معافا في محافظة ضمد، بارك الله فيه وكثَّر من أمثاله. للتوسع أكثر انظر: فرجة النظر : ص(٢٥٦)، وكشف النقاب: ص (٨٣)، وبهجة الزمان: ص(٤٣) بترقيمي .

(٢) سورة الحجرات آية (١٣).

(٣) رواه البخاري: كتاب الأنبياء باب قول الله تعالى : واتخذ الله إبراهيم خليلاً ، ح (٣١٧٥).

النكاح، وإن كان مَن يتصل به برحم يوجب ميراثاً أو من تلزمه صلة أو نفقة أو معاقدة أو حكماً ما، فمن جهل هذا فقد أضاع فرضاً واجباً عليه لازماً له من دينه، وأما ما كان منه فرض كفاية فيتعلق بمعرفة أمهات المؤمنين وأسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم أجمعين، ومعرفة ما يفرق به في أخذ الجزية وفي الاسترقاق بين العرب والعجم وسائر أهل الكتاب وأضعاف الصدقة فهؤلاء يتضاعف الفرض عندهم في الحاجة إلى علم النسب، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في النسب فقال: نحن بنو النضر بن كنانة[1] وكذلك ذكر بني تميم وشدتهم على الدجال وأخبر صلى الله عليه وسلم أن بني العنبرية بن عمرو بن تميم من ولد إسماعيل، وكذلك نسب الحبشة إلى (**أرفده**) ونادى قريشاً بطنًا بطنًا عندما نزل عليه قوله تعالى ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾[2] وقال علي رضي الله عنه : إذا لم نعرف أنساب الأنصار لم نعرف إلى من نحن ولا عمن نتجاوز، كما روى أحمد في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: استوصوا بالأنصار خيراً[3].

ويجب معرفة الأنساب لمعرفة من تحرم عليه الصدقة من آل محمد صلى الله عليه وسلم، وبهذا ثبت بطلان قول من قال: إن علم الأنساب علم لاينفع وجهالة لا تضر، وقد قال صلى الله عليه وسلم (**أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب**)[4] وكان أبوبكر رضي الله عنه وجبير بن مطعم من أعلم الناس بالأنساب بل من أكثر الناس رسوخاً بجميع أنساب العرب، ومن علماء الأنساب من الصحابة - رضوان الله عليهم - عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ثم من التابعين سعيد بن المسيب وابنه محمد بن سعيد والزهري ومن أهل الفقه محمد بن إدريس الشافعي وأبي عبيد بن القاسم بن سلام وغيرهم. هذا ولايسعني إلا أن أقدم شكري وتقديري للأستاذ علي بن محمد أبوالخير معافا الذي بذل كل ما في وسعه لتقديم هذا العمل الفاضل النافع الذي يعتبر من أهم العلوم السامية

---

(١) رواه أحمد في مسنده : ١٦٠/٣٦ حديث (٢١٨٣٩).
(٢) سورة الشعراء آية (٢١٤).
(٣) رواه أحمد في مسنده : ٢٤٠/٣ حديث (١٣٥٥٢).
(٤) رواه البخاري: كتاب المغازي باب قوله تعالى: يوم حنين إذا أعجبتكم كثرتكم، ح(٤٠٦٢) .

النابعة من عقيدتنا، وإنني على ثقة تامة بأن القارئ الكريم لا يملك إلا التقدير والاحترام لصاحب هذا الكتاب سائلين الله عز وجل أن يجعل عمله خالصاً لوجهه وهو الهادي إلى سواء السبيل.

الشريف حسين بن محمد أحمد معافى

تربوي متقاعد

تقريظ

عبد العلام بن عرار الفلقي
مدير التوجيه والإرشاد بتعليم محايل عسير[1]

قراءة القامات العالية في آفاق الأنساب التي احتضنتها دفتي مدونة المختصر الوافي في نسب الأشراف آل المعافا السليمانيين تشحذ مداد اليراع فتهتز سنابل الكتابة، كيف أقف صامتاً عندما أقرأ هذا المنجز عند ذلك يغدو الصمت خيانة في قراءة متأنية لمفردات ذلك الموجز فألفيته متسماً بالمنهجية والتخطيط الإجرائي والتقصِّي الموضوعي المفعم بالعبارة المنتقاة، وتحري الدقة كنهج اختطه مؤلف هذا السفر الوافي الشريف علي أبوالخير المعافا، فهو نسل أسرة كريمة وسليل تربية قويمة ونتاج نضالات قيمية وفكرية حصيفة فلا غرو يا سليل المجد تبز الأقران وتعلو على الأتراب وتستأثر بالاهتمام وتحظى بزكي النعوت وناصع الألقاب فعلى صهوات المثابرة تحرز الأمجاد.

الشريف عبد العلام بن عرار بن إبراهيم الفلقي

مدير التوجيه والإرشاد في إدارة تعليم محايل عسير

---

(١) هو الشريف عبد العلام بن عرار بن إبراهيم بن أحمد بن شيخين الفلقي من أعيان قبيلة الأشراف الفلاقية حصل على درجة الماجستير في علم النفس من جامعة أم القرى يعمل حاليا مديرا لقسم التوجيه والإرشاد في إدارة تعليم محافظة محايل عسير كما أنه عضو في المجلس البلدي في محافظة محايل وعضو في مجلس الحوار التربوي في إدارة تعليم محايل ونائب رئيس لجنة التنمية السياحية بالشقيق وعضو لجنة التنمية السياحية في محايل عسير كما أن له مشاركات فعالة في خدمة المجتمع بارك الله فيه وكثر من أمثاله.

تقريظ

الشريف / عبد العزيز بن حمود الخواجي
شاعر وأديب وإعلامي[(١)]

ببالغ من الاعتزاز والفخر اطلعت على كتاب (**المختصر الوافي**) في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني لمؤلفه الأستاذ الباحث الشريف علي بن محمد بن أحمد أبو الخير المعافا والذي سيرى النور قريبًا.

وقد تجلَّت في هذا الكتاب روح البحث والجهد والتميز ودلالات مضيئة في كيفية تحقيق المعلومة التي تتطلب الغوص في أمهات المراجع والمخطوطات والوثائق التاريخية فيما يخص هذه الدوحة الهاشمية المباركة للأشراف آل المعافا بن الرديني، واعلم أن الباحث قد بذل الكثير والكثير من الجهد والوقت في التمحيص والتدقيق والتثبُّت في هذا الكتاب (**الاستثناء**) ولكن تلك هي ضريبة العطاء الخالص وروح التحدي للذات للوصول لشواطئ النجاح في ظل ظروف وصعوبات زمانية ومكانية ومعلوماتية صادفها باحثنا في طريق بحثه ولكن بالعزم والتصميم والإصرار وصل إلى هذه النسخة المجودة والناصعة .

وسنرى جميعاً إن شاء الله أصداء هذا الكتاب الرائع تحلق في فضاء العمل القوي والمؤسس متجاوزاً كل خطوط التوقعات لرضا المتلقِي، وهذه خطوة هامة لهذا الباحث المؤلف الشاب الذي نتمنى له المزيد من التوفيق وأنا على يقين تام بأننا سنرى في المستقبل القريب خطوات أخرى للتاريخ الهاشمي المجيد في المخلاف السليماني ومنطقة عسير .

مع دعواتي له بالتوفيق والسداد في القادم من الأيام

الشريف / عبد العزيز بن حمود بن محمد بن عبد الله الخواجي

---

(١) هو الشريف المنيف الحسيب النسيب عبدالعزيز بن حمود بن محمد بن عبدالله الخواجي ولد في الشعبين برجال المع في منطقة عسير عام ١٣٨٩ هـ برز في المجال الإعلامي عمل محرراً متعاوناً في أكثر من جريدة وفي عام ١٤١٠ هـ التحق بالعمل في جريدة البلاد ومكث فيها ثلاثة عشر عاماً في أقسامها المختلفة ثم مديراً لمجلة جدة التي تصدر من لندن ثم رئيساً لتحريرها، أديب وشاعر أحيا الكثير من الأمسيات الشعرية في أماكن مختلفة، عضو في ثلاثة أندية أدبية في المملكة في كل من أبها والطائف وجدة، كما أنه عضو اتحاد الصحفيين العرب، له مجموعتان شعريتان، وكتاب مخطوط، بارك الله فيه وكثَّر من أمثاله.

تقريظ

الشيخ الشريف عبدالله بن يحيى معافى
عضو هيئة التحقيق والادعاء العام(١)

لآل البيت شرف ومكانة، ولنسبهم علم ودراية،لا يدركها إلا من وفقّه الله لذلك.كيف لا وهم ينتسبون لبيت رسولنا المصطفى ونبينا المجتبى صلى الله عليه وسلم. وقد اطلعت على ما سطره الشريف النسَّابة الهاشمي الأخ الفاضل الأستاذ / أبو محمد علي بن محمد أبو الخير المعافى في رسالته المعنونة بـ (**المختصر الوافي**) ولقد أفاد وأجاد، وأتى بالمراد. عرض متميز، ومضمون واضح ومصادر ووثائق، وبيان للحقائق، أشكر الباحث على ما كان منه من حسن وإحسان، وجهد وإتقان سائلاً الله له الإعانة والسداد، والتوفيق والرشاد .

عبدا لله بن يحيى معافا

عضو هيئة التحقيق والادعاء العام بمنطقة عسير

---

(١) هو الشريف عبدالله بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا ولد في مدينة أبها بتاريخ ١٤٠٣/١٢/١٢ هـ نشأ في حجر والده العلامة يحيى بن علي المعافا فرباه على طاعة الله ومكارم الأخلاق، حفظ القرآن الكريم منذ صغره. درس المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية بأبها ثم التحق بالمعهد العلمي بأبها ودرس به إلى أن تخّرج منه، ثم التحق بجامعة الملك خالد ودرس بها إلى أن تخرج منها عام ١٤٢٦هـ حاصلاً على درجة البكالوريس تخصص شريعة إسلامية ، عمل معلماً في المعهد العلمي بأبها مدة ، قرابة السنة ، ثم عمل بعد ذلك عضواً في هيئة التحقيق والادعاء العام ولا زال بها إلى حال إعداد هذه الترجمة، له صوت جميل في قراءة القرآن الكريم وله مشاركات شعرية وأدبية رائعة بارك الله فيه وكثَّر من أمثاله وهو أعز أصدقائي ومن أقرب المقربين إلى قلبي خاطبني بهذه المقطوعة من الشعر:

" أبيات خاصة مني لك فأنت عندنا بمنزلة العين من الرأس" :

إليك سـلامي أيا ذا الصديق إليك المكارم يـاذا القيم

ففيـك المحـامد يا صاحبي تجلت على ثغـرك المبتسم

فكم جلت في خاطري يا حبيب لأنك رمـزاً لتـلك الشيـم

سـأبقى أردد في داخـلـي أحبك قلبي بذاك انسجم

دعـائي بأن يبقيك ربي لنـا لتبقى منـاراً بأعلى القمم

تقريظ

الشريف أحمد بن عيسى النعمي
باحث ومؤرخ [1]

الحمد لله وحده وبعد ..

فقد أطلعني أخي الشريف الحبيب الأستاذ علي بن محمد بن أحمد أبو الخير معافا كتابه الموسوم " **المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني** " فما أن شرعت في قراءته حتى انبهرت من مختصره فكيف لو لم يكن مختصراً، حيث إبداع ما دونه، وشمول ما كتبه، ووضوح ما سطره، عن بني جلدته الأشراف آل المعافا ، فحقاً أتى على اسمه مختصراً وافياً ، فقد أبرز الجانب المشرق تأريخا مختصراً ونسباً وأعلاماً للأشراف آل المعافا بفروعهم الثلاثة : آل المعافا ، وآل الخواجي، وآل الفلقي ذاكراً كل فرع على حده مفصلاً إيّاه للقارئ مع مكان سكناهم مشيراً لأبرز أعلام كل بيت ليزيل اللبس ويكشف الستار عن كل فخذ وبيت إلى أصله ومسكنه،ثم ذكر أسماء بعض القبائل التي تشابه اسم (المعافا) مع اختلاف النسب، ثم أنه ترجم لما يزيد لستين علماً مابين حاكم وعالم ومفتي وقاضي ومدرس من أعلام هذه الأسرة المباركة من القرن العاشر وحتى القرن الرابع عشر الهجري، لذا ألفيته بذل جهداً مضنياً فأخرج لنا سفراً حميد المعنى ، قويم المبنى، ساطع الرؤيا، عن الأشراف آل المعافا، مع خضم مشاغله والتزاماته إلا أننا نراه قد أبدع في بحثه فخرج بصورة كما قرأتها وقرأها غيري واضحة العبارة، شيقة القراءة ،فيه الإبداع والبراعة، وجل ما دونه عزاه لمصدره مما أثرى بحثه حصافة وقوة ومنعة من القيل والقال وكثرة السؤال. هنيئاً للأشراف عموماً ولآل المعافا خصوصاً

---

(١) هو السيد أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن إسماعيل بن ظافر بن إبراهيم عطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن عيسى النعمي ولد عام ١٤٠٠هـ ، تلقى تعليمه الابتدائي ثم المتوسط والثانوي بالمعهد العلمي بأبها ، تخرج من كلية الشريعة وأصول الدين ـ قسم الشريعة ـ جامعة الملك خالد بأبها، ولا يزال يواصل دراسته العليا بجامعة الأزهر بالقاهرة، له مطالعة واهتمام بالتراث والأنساب وله بعض الرسائل والأبحاث في ذلك.

هذا الشريف الذي يتوقد محبة للبحث العلمي ليخدم عشيرته وبني قومه في زمن كثرت فيه صروف الدنيا ومشاغلها مما أنشغل الناس بقوت يومهم ومعاشهم عن هذا الفن الذي حث عليه الشرع الحنيف، وفق الله الباحث وحفه برعايته، وكلل جميع أعماله بالسداد والنجاح،،،

أحمد بن عيسى محمد ظافر النعمي

يوم الجمعة ١٤٣٠/٥/٢٠هـ

تقديم

الشيخ الشريف خالد بن أحمد بشير معافى
قاضي المحكمة العامة بصبيا[1]

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وخير خلق الله أجمعين محمد بن عبد الله وعلى آله الغُر الميامين وصحبه الطيبين الطاهرين . أما بعد:

فإن الأخ الشريف النسَّابة المعروف أبا محمد علي بن محمد بن أحمد أبو الخير المعافا له باع طويل في معرفة أنساب الأشراف عموماً وفي نسب الأشراف آل المعافا، على وجه الخصوص، وله مؤلفات جيدة ومفيدة خدم من خلالها أهله وعشيرته آل المعافا، وبيَّن قدرهم ومكانتهم، لقد طلب إليَّ الأخ الشريف أبو محمد أن أقدم لنسخته الموسومة بـ (**المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني**)، وقد أطلعت عليها فوجدتها نبذة مختصرة حاوية لجميع بيوت آل المعافا بأسلوب سهل الفهم على القارئ كافياً لمن أشغلته الدنيا عن قراءة المطولات في هذا المجال، مفصَّلة تفصيلاً دقيقاً. توصّل للنتيجة المرجوة من هذا البحث، متصفة بالنهج العلمي الصحيح، من حيث الدقة والأمانة في النقل، موثَّقة بالأدلة والمصادر التاريخية الموثوقة .. كما أن المؤلف حفظه الله ذيَّل هذه

---

(١) هو فضيلة الشيخ الشريف خالد بن أحمد بن محمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين المعافا من مواليد محافظة ضمد عام ١٣٨٨هـ نشأ في كنف والده الذي رباه على مكارم الأخلاق ، درس المرحلة الابتدائية في محافظة ضمد، ثم التحق بالمعهد العلمي بضمد، ودرس به إلى أن تخَّرج حاصلاً على الكفاءة المتوسطة والثانوية، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع أبها ودرس بها إلى أن تخرج منها حاصلاً على الشهادة الجامعية تخصص شريعة إسلامية ،كان لاستقامته وذكائه وفطنته دور كبير في ترشيحه من قبل إدارة كلية الشريعة ليتولى القضاء ، عين ملازماً قضائياً في المحكمة الكبرى بجازان بجوار والده الذي كان يعمل قاضياً في المحكمة الكبرى، ثم عين بعد ذالك قاضياً في محكمة تربة، ثم انتقل قاضياً في المحكمة العامة بأبي عريش، ثم انتقل قاضياً في محكمة أحد المسارحة، ويعمل حالياً قاضياً في المحكمة العامة بصبيا، وهو من خيرة أبناء ضمد خلقاً وديناً واستقامةً، صادعاً بالحق لايخاف في الله لومة لائم، يتصف بالتواضع وله أياد بيضاء على الجميع يسعى في خدمة أبناء قبيلته بكل ما يملك، بليغ مفَّوه محبوب من قبل الجميع، له من الأبناء أحمد ومحمد وأيمن، بارك الله فيه وكثَّر من أمثاله. للتوسع انظر فرجة النظر (ص٢٧٨) ، وبهجة الزمان (ص ٤٧) بترقيمي وتاريخ القضاء والقضاة في العهد السعودي

.

النسخة برسالة أسماها (**تشابه بعض أسماء الأسر والقبائل مع الأشراف آل المعافا**) وهذا استدراك جميل من المؤلف يجيب عن سؤال قد يتبادر إلى ذهن بعض القراء عن سبب استبعاد تلك الأسماء من زمرة قبائل الأشراف آل المعافا، كما أنه يدفع من في نفسه ضعف عن الانتساب إلى النسب الشريف بغير حق. وفَّق الله الباحث لما يحبه ويرضاه وجعل ما قَدَّمه في موازين حسناته، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القاضي بالمحكمة العامة بصبيا

خالد بن أحمد بشير معافا

تقديم

الشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي الحسني
صاحب كتاب الدرر المنثورة في سيرة آل البيت الحسينية والحسنية المشهورة [1]

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله كل ما ذكره الذاكرون وكل ما غفل عنه الغافلون، وعدد المدر والحجر، وعدد أوراق الشجر، وكل ما نزل من السماء من قطر وعدد حبات القطر، وكل ما زخر موج في بحر، وكل ما تعاقب الليل والنهار وكل ماذكره الأبرار الأخيار، وكل ما ذر شارق وكل ما ترى بارق، اللهم أبلغه صلاتي وسلامي واجعلها مما يبقى من صالح أعمالي بعد انقطاع أيامي، وأدخلنا الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، أما بعد :

فقد طلب مني السيد الجليل الشريف الألمعي الأحوذي الكريم ابن الكريم الذي حلَّ في بني قومه محل الذروة والسنام علي بن محمد ابن أبو الخير المعافا أن أقدم لرسالته الموسومة بـ (**المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني**) وقد اطلعت على الرسالة فوجدتها كما أسماها صاحبها مختصر إلا أنه وافي استوعب فيها أهل بيته، وأتى فيها بالكثير الطيب، ومن خلال مطالعتي للكتاب المذكور علمت أن الرجل قد

---

(١) هو الشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي، من مواليد خبت السادة عام ١٣٨٧هـ، نشأ في حجر والده فربَّاه على طاعة الله والمداومة على الجمُع والجماعات، تعلَّم في مدارس التعليم العام في بداية حياته ثم التحق بالسلك العسكري من المهتمين بالتاريخ والأنساب والتراث، وبصماته واضحة في هذا الجانب، حيث إن له مصنفات وهي:

١- الغالية من أخبار القرون البالية .

٢- شذا الأزهار في سيرة وتراجم آل البيت .

٣- الدرر المنثورة في سيرة آل البيت الحسينية والحسنية المشهورة .

٤- نسيم الأسحار تتمة شذا الأزهار.

أديبٌ مفوَّه، وشاعر مخضرم يتصف بالتواضع والخلق العالي والورع وصدق الحديث، بارك الله فيه وكثَّر من أمثاله. للتوسع انظر: معجم مؤرخي، تهامة ص (٤٥).

بذل جهداً في التدقيق والتحقيق حتى أخرجها للناس عامة ولأهل بيته بخاصة فأصبحَت بحمد لله مرجعاً علمياً خاصة في أنساب الأشراف آل المعافا، فنسأل الله لنا وله التوفيق والفلاح في الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله.

كتبه العبد الفقير إلى عفو مولاه القدير .

أ حمد بن الشريف يحيى الباصم النعمي الحسني

مصابيح الدجى

قصيدة شعرية للشاعر الشريف عبدالله بن يحيى بن علي معافا عضو هيئة التحقيق والادعاء العام بمنطقة عسير بمناسبة صدور كتاب المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا:

يا آل بيت رسولنا لكم العلا ... ولكم عظيم البر والإحسان
قد نلتمُ عزاً وحسن مكانةً ... نسباً شريفاً واضح البرهان
اللّٰه أكبر كم تعالى ذكركم ... بين العباد ودونما نكران
اللّٰه أكبر كم تسامى مجدكم ... ليظل دوماً عالي البنيان
منكم علي والحسين كفاكم ... شرفاً وفخراً يا أولى العرفان
ما أسعد الدنيا بقوم قد بدوا ... في العالمين أئمة الأزمان
شرفوا بهدي المصطفى وبنسله ... صلَّى عليه اللّٰه ذو الغفران
آل المعافى هم مصابيح الدجى ... هم كالنجوم تضيئ للأكوان
هم قوم عز آل بيت طاهر ... حاشاهم من قول ذي بهتان
هذا وقد جاء (العلي) بخيره ... علماً وفهماً ليس يفترقان
وكتابه (الوافى) تبادى وافيـاً ... قد جاء بالايضاح والتبيان
لكم التحية آل بيت محمدٍ ... محفوفة بالشيح والريحان

وهذه قصيدة شعرية ثانية للشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي بمناسبة صدور كتاب المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا :

بخط المعافا قد أتانا كتابٌ	به اللفظ در والمداد عبابا
وأتحفنا ابن الكرام بسفره	فشكراً جزيلاً للشريف جوابا
وعوناً وتوفيقاً ونعمى ورفعةً	من الله تترى للشريف ثوابا
له العلم إرثًا من أبيه وجده	علي وطه فستتم نصابا
ومن حسن ثم الحسين ونجلهم	هم التبر ثم العالمين ترابا
وباقرنا نعم الإمام وصادقٌ	متى أخطؤا فصل الخطاب أصابا
ولاننسى يحيى والمسمى محمد	وزيدٌ وموسى للمعارف بابا
سلامي عليهم كلما ذر شارقٌ	سلامٌ عليهم رحمة وثوابا
أولئك أعلام الإمامة والهدى	زكى الفرع من آل النبي وطابا

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته الغرّ الميامين، وعلى من اقتفى أثره واستن بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية والمعالم الدينية ويتحدد بها انتماء الأسر والقبائل والجماعات وقد حث عليها سبحانه وتعالى في محكم تنزيله حيث قال ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾ ﴾[1].

وحَّث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال:

(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)[2] ومن أجلِ ذلك شرعت في جمع أنساب قبيلة الأشراف آل المعافا لتوثيقها وحفظها في هذه الرسالة المسماة (**المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني**).

و لتحقيق سبل التعارف والتراحم والاجتماع على البر والتقوى.

وقد قمت بتقسيم البحث إلى خمسة فصول هي :

١- **الفصل الأول :**

- فضل آل البيت.
- مشروعية التلقب بالشريف.
- التحذير من ادعاء النسب الشريف بغير حق.
- مقولة الناس مؤمنون على أنسابهم.
- طبقات أشراف الحجاز.
- الأشراف السليمانيون.

---

(١) سورة الحجرات آية (١٣).
(٢) مسند الإمام أحمد: ج٢ / ٢٧٤.

٢- **الفصل الثاني :**

- الأشراف آل المعافا.
- أعلام من الأشراف آل المعافا والخواجيين والفلاقية.
- فروع الأشراف آل المعافا من ذرية يوسف بن غانم في الوقت الحاضر.
- فروع الأشراف آل المعافا من ذرية مكرم بن المعافا في الوقت الحاضر.

٣- **الفصل الثالث :**

- الأشراف الخواجية.
- فروع الأشراف الخواجية.

٤- **الفصل الرابع :**

- الأشراف الفلاقية
- فروع الأشراف الفلاقية في الوقت الحاضر

٥- **الفصل الخامس :**

- تشابه أسماء بعض القبائل مع الأشراف آل المعافا

لذا أرجو أن يحوز عملي هذا رضا الله عز وجل وأن يجزل الله لنا الأجر والمثوبة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

الشريف علي بن محمد بن أحمد أبو الخير المعافا السليماني الحسني

فضل آل البيت

لآل البيت منزلة عظيمة ومكانة كبيرة فقد ميزهم الله عز وجل وفضلهم بقرب نسبهم من خير البشر وسيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم وأهل السنة والجماعة وسط بين الإفراط والتفريط والغلو والجفاء، فالتقاة من آل البيت لهم واجب التقدير والاحترام وآل البيت هم من حرمت عليهم الصدقة من بني هاشم بن عبد مناف وهم آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر، وآل عباس وقد وردت الكثير من الأحاديث النبوية التي تبين فضل آل البيت ومنها:

عن واثلةَ بنِ الأَسْقَع رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: (إنَّ الله اصطفى كِنانَةَ مِن ولدِ إسماعيل، واصطفى قريشاً من كِنَانَة، واصطفى مِن قريشٍ بَنِي هاشِم، واصطفاني مِن بَنِي هاشِم)[1].

وعن عائشةَ رضي الله عنها قالت: (خرج النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم غداةً وعليه مِرْطٌ مُرَحَّل مِن شَعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثمَّ جاء الحُسين فدخل معه، ثمَّ جاءت فاطمةُ فأدخلَها، ثمَّ جاء عليٌّ فأدخله، ثمَّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾)[2].

ومنها حديث سَعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه قال: (لَمَّا نزلت هذه الآيةُ : ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ دعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عليًّا وفاطمةَ وحَسناً وحُسيناً، فقال: اللَّهمَّ هؤلاء أهل بيتِي)[3] .

وجاء عن يزيد بن حيَّان قال: (انطلقتُ أنا وحُصين بن سَبْرة وعمر بنُ مسلم إلى زيد بنِ أرقم، فلمَّا جلسنا إليه، قال له حُصين: لقد لقيتَ - يا زيد! - خيراً كثيراً؛ رأيتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، وسمعتَ حديثَه، وغزوتَ معه، وصلَّيتَ خلفه، لقد لقيتَ - يا زيد! - خيراً كثيراً، حدِّثنا - يا زيد! - ما سَمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، قال: يا ابنَ أخي ! والله ! لقد كبِرَتْ سِنِّي، وقَدُم عهدِي، ونسيتُ بعضَ الذي كنتُ أعِي من

---

(١) روى مسلمٌ في صحيحه (٢٢٧٦) .

(٢) سورة الاحزاب: ٣٣.

(٣) وروى مسلم في صحيحه (٢٤٠٤).

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما حدَّثتُكم فاقبلوا، وما لا فلا تُكَلِّفونيه، ثمَّ قال: قام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوماً فينا خطيباً بماءٍ يُدعى خُمًّا، بين مكة والمدينة، فحمِد اللهَ وأثنى عليه، ووعظ وذكَّر، ثم قال: أمَّا بعد، ألا أيُّها الناس! فإنَّما أنا بشرٌ يوشك أن يأتي رسولُ ربِّي فأُجيب، وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلَيْن أوَّلُهما كتاب الله، فيه الهُدى والنُّور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به، فحثَّ على كتاب الله ورغَّب فيه، ثم قال: وأهلُ بَيتِي، أُذكِّرُكم اللهَ في أهل بيتِي، أُذكِّرُكم اللهَ في أهل بيتِي، أُذكِّرُكم اللهَ في أهل بيتِي، فقال له حُصين: ومَن أهلُ بيتِه يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيتِه؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهلُ بيتِه مَن حُرِم الصَّدقةُ بعده، قال: ومَن هم؟ قال: هم آلُ عليٍّ، وآلُ عَقيل، وآلُ جعفر، وآلُ عبَّاس، قال: كلُّ هؤلاء حُرِم الصَّدقة؟ قال: نعم)[1].

---

(١) رواه مسلم في صحيحه (٢٤٠٨).

مشروعية التلقُّب بالشريف

كلمة الأشراف هي جمع شريف، يطلق الشريف في اللغة على الرجل الماجد ، أو مَن هو كريم الآباء ، ثم أُطلق لقب الشريف على مَن كان من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مقولة (الشريف من شرف نفسه):

اشتهرت هذا المقولة في مجتمعنا كثيراً، والتي تدل على التواضع وأن الشريف من ابتعد عما يسيء إليه من الأقوال والأفعال التي لاتليق بالمسلم الحق ولكن المستغرب أن بعض عامة الناس من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالشريف استنكر ذلك علماً أن هذا اللقب حق مكتسب مشروع وليس فيه أي محظور شرعي وقد بيَّن مشروعية ذلك الدكتور الشريف حاتم العوني[١] بقوله: (تلقُّبُ آل البيت بالأشراف قديمٌ، لا يُعلم متى بدأ، إلا أنه كان معروفًا من القرن الهجري الثالث. وليس في ذلك ما له علاقة بالحكم الشرعي لهذا اللقب، إلا لمن أدخل التلقّب به في باب البدع! فإنه إن قصد البدعة الشرعيّة التي شَرْطُها أن تكون أمرًا في الدين وبقصد التعبُّد، فهو مخطئ خطأ واضحاً، لأن التلقّب بالشريف من أمور الأعراف والعادات الدنيويّة التي ليست من الدين، ولا هو عبادةٌ ولا يُقصد به العبادة. ولذلك لم يقل أحدٌ (لا عالم ولا جاهل) إنه لا يجوز إحداث ألقاب أو أسماءٍ إلا لقباً أو اسماً كان على زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وما زال الناس يتلقَّبون وتتجدّد لهم ألقابٌ وأسماءٌ لأنسابٍ لم تكن في زمن السلف الصالح، ولا نكير عليهم من أهل العلم، بل يشاركهم في ذلك أهل العلم أنفسهم، ولا وُصفت بالبدعة لذلك. فإنكار التلقّب بالشريف بدعوى البِدعيّة، هو البدعةُ في الفتوى، والتي لم تكن في زمن السلف ولا الخلف. وأمّا إن أراد الواصف لهذا اللقب بالبدعة البدعة اللغويّة، فمعلوم أنّ ذلك لا علاقة له ببيان الحكم الشرعي. وبناءً على ذلك، من أن باب الألقاب الأصل فيه الإباحة، كما هي القاعدة في الأمور الدنيويّة، حتى يقوم الدليل على التحريم يكون التلقّب بالشريف مباحًا. ومع وجود المتعضين الكارهين لهذا التلقُّب، إلا أنّي لم أقرأ بحثاً علمياً مؤصّلاً يستدلّ

---

(١) بحث مطول بعنوان "مشروعية التلقب بالشريف" للدكتور الشريف حاتم العوني النموي.

لتحريمه بغير ما سبق. وهذا الإفلاس في الاستدلال على التحريم، وشحّة الأدلّة إلى درجة عدم الوجود، ممّا يكفي لبيان ضعف هذا الرأي، وعدم صحّة ذلك الموقف. إلا أني قد سمعتُ وقرأت قليلاً من المقالات الصحفيّة، وليست بحوثًا شرعيّةً علميّة، لبعض الكارهين لهذا التلقّب، فوجدتُهم يحومون في كراهيتهم حول معاني، بنوا عليها موقفهم القلبي تجاه هذا اللقب وتجاه المتلقّبين به).

أقول أهل العلم في مشروعية التلقب بالشريف[1]:

قال السيوطي[2]: «اسم الشريف كان يُطلق في الصدر الأول على من كان من أهل البيت، سواءً كان: حسنياً، أم حسينياً، أم علويًّا من ذرية محمد بن الحنفيّة وغيره من أولاد علي بن أبي طالب، أم جعفريًّا، أم عقيليًّا، أم عباسيًّا. ولهذا تجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحونًا في التراجم بذلك، يقول: الشريف العباسي، الشريف العقيلي، الشريف الجعفري، الشريف الزينبي. فلما ولي الخلفاء الفاطميون بمصر، قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط، فاستمرّ ذلك بمصر إلى الآن.

وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الألقاب: الشريف ببغداد لقب لكل عبّاسيّ، وبمصر لقب لكل علوي، انتهى. ولا شك أن المصطلح القديم أولى، وهو: إطلاقه على كل علوي، وجعفري وعقيلي، وعباسي؛ كما صنعه الذهبي، وكما أشار إليه الماوردي من أصحابنا، والقاضي أبو يعلى الفراء من الحنابلة، كلاهما في الأحكام السلطانية...»، إلى آخر الفتوى[3].

وواضح من هذه الفتوى أنه يرى مشروعيّة هذا اللقب، هو ومن سمّاهم من العلماء. وأمّا ما جاء فيها نقلاً عن الحافظ ابن حجر، من أن لقب (الشريف) كان ببغداد يخص العباسيين، فليس بصحيح. فما زال الطالبيّون بالعراق وببغداد يتلقّبون بالشريف، ولهم نقابة الأشراف. وليس هذا مجال الاستدلال لذلك، لكن مما يدل عليه، ويدل على استخدام العلماء لهذا اللقب، قولُ القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى الفرّاء الحنبلي (ت٥٢٦هـ)[4]:

---

(١) بحث مطول بعنوان (مشروعية التلقب بالشريف) للدكتور الشريف حاتم العوني النموي.
(٢) فتواه المسمّاة بـ(العجاجة الزرنبيّة في السلالة الزينبيّة).
(٣) (الحاوي للفتاوي ٢/٣٢-٣٣).
(٤) طبقات الحنابلة (٣/٤٥٦).

«وحضر جنازته خلقٌ كثيرٌ من أرباب الدين والدنيا، وأصحاب المناصب، ونقيب العباسيين ونقيب الأشراف الطالبيين...». وقال شهاب الدين القرافي (ت٦٨٤هـ)[١]، وهو يضرب مثالاً لكتابة محضر في إثبات نسب: «تكتب في نسب الشرفاء: ويشهدون بالاستفاضة الشرعيّة بالشائع الذائع، والنقل الصحيح المتواتر، أنه شريف النسب، صحيح الحسب، شريف من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأن نسبه صريح صحيح، متّصلٌ بنسب الحسين عليه السلام، من أولاد الصُّلب، أبّا عن أب، إلى أن يرجع نسبه إلى أصل نسب الحسين عليه السلام». وقال أبو بكر بن المقريء (ت٣٨١هـ)[٢]: «حدثنا أبو محمد الشريف العلوي، ولم تر عيناي في الأشراف مثله: يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب».

وقال الحاكم أبو عبدالله (ت٤٠٥هـ)[٣]: «وممن يجمعهم ورسولَ الله صلى الله عليه وآله هذا النسب من التابعين، بعد الأشراف العلويّة ...» .. ولمّا ذكر الآجري (ت٣٦٠هـ)[٤] له أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما مدفونان بقرب النبيّ صلى الله عليه وسلم، ذكر أن بعض أهل البدع يُشكّكون في ذلك، ثم قال: «فإن قال قائل: فإن فيهم أقوامًا من أهل الشرف يعينونهم على هذا الأمر القبيح في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. قيل له: معاذ الله! قد أجلَّ الله الكريمُ أهلَ الشرف من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذريّته الطيّبة من أن يُنكروا دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم، هم أزكى وأطهر، وأعلم الناس بفضل أبي بكر وعمر، وبصحّة دفنهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما ينبغي لأحد أن ينحلَ هذا الخلق القبيح إليهم، هم عندنا أعلى قدرًا وأصوب رأيًا ممّا يُنْحَل إليهم. فإن كان قد ظهر إنسانٌ منهم مثلما تقول، فلعلّه أن يكون سمع من بعض من يقع في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ويذكرهما بما لا يحسن، فظنّ القول كما قال. وليس كل من رفعه الله الكريمُ بالشرف وبقرابته من رسول الله

---

(١) كتابه الذخيرة (٤١٣/١٠).
(٢) معجم شيوخه (رقم ١٣٦٧).
(٣) (معرفة علوم الحديث ٤٩٦).
(٤) (الشريعة للآجري ٥/٢٣٧٥-٢٣٨١).

صلى الله عليه وسلم عُني بالعلم، فَعَلِمَ ما له ممّا عليه، إنما يُعَوّل في هذا على أهل العلم منهم.والذي عندنا أن أهل البيت رضي الله عنهم الذين عُنُوا بالعلم يُنكرون على من يُنكر دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم ... (إلى أن قال) : فنحن نقبل من مثل هؤلاء الذريّة الطيّبة المباركة ما أتوا به من الفضائل في أبي بكر وعمر، وهل يروي أكثر فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما إلا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وولده من بعده؟! يأخذه الأبناء عن الآباء، إلى وقتنا هذا. نحن نُجل أهل البيت رضي الله عنهم أن يُنحل إليهم مكروه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما أو تكذيب لدفنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم (إلى أن قال عن الرجل من آل البيت يُنكر فضل الشيخين) : بل إذا سُمع منه ما لا يَحْسُنُ، وُقفَ على ذلك، ووُعِظَ، ورُفِقَ به. وقيل له: أنت وسلفُك أجلّ عندنا من أن نظنّ بك أنك تجهل فضل أبي بكر وعمر، أو تنكر دفنهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا النقل فوائد جليلة، غير استعمال لقب الشريف لآل البيت، ومنها: إجلالهم وتوقيرهم، والرفق بجاهلهم، ودفع قالة السوء عنهم ما أمكن ذلك، والحرص على هداية ضالهم.

وقال المرداوي الحنبلي (ت٨٨٥هـ)[1]: «الثامنة: الأشراف: وهم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ذكره الشيخ تقيّ الدين، واقتصر عليه في الفروع. قال الشيخ تقيّ الدين: وأهل العراق كانوا لا يسمّون شريفًا إلا من كان من بني العباس، وكثيرٌ من أهل الشام وغيرهم لا يسمّونه إلا إذا كان علويًّا. قال: ولم يُعلّق عليه الشارع حكمًا في الكتاب والسنة، ليُتلقَّى حَدُّه من جهته. والشريف في اللغة: خلاف الوضيع والضعيف، وهو الرياسة والسلطان. ولمّا كان أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أحقَّ البيوت بالتشريف، صار من كان من أهل البيت شريفًا»..وهذا كلام صريح في مشروعيّة هذا اللقب لآل البيت، وأن هذا اللقب من أمور العادات التي لا يُتطلّبُ معناها وحدُّها من نصوص الشرع فلمّا وافقت حقيقةُ نسب آل البيت الدلالة اللغوية لهذا اللقب كانوا أحقّ من خُصُّوا به. وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيميّة[2]: «عن الوقف الذي أُوقف على الأشراف..؟ »، فأجاب عن السؤال، إلى أن

(١) (الإنصاف -بحاشية الشرح الكبير- ١٦/ ٥١٢).
(٢) (مجموع الفتاوى ٣١/٩٣-٩٤).

قال: «وكذلك من وقف على الأشراف، فإن هذا اللفظ في العُرف لا يدخل فيه إلا من كان صحيح النسب من أهل بيت النبي صلى اللّه عليه وسلم...» ووصف شيخُ الإسلام ابن تيميّة عبدَاللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بأنه[1]: «أحد الأشراف الحَسَنين، بل أجلهم قدراً في عصر تابعي التابعين».

وفي حاشية ابن عابدين الحنفي[2]: «الشريف، كل من كان من أهل البيت: علويًّا، أو جعفريًّا، أو عباسيًّا، لكن لهم (أي للجعفري والعباسي) شرف الآل الذين تحرم الصدقة عليهم، لا شرف النسبة إليه صلى اللّه عليه وسلم ...» وقال اللقاني في شرح جوهرة التوحيد له[3]: «يُطلق على مؤمني بني هاشم: أشراف، والواحد: شريف، كما هو مصطلح السلف. وإنما حدث تخصيص الشريف بولد الحسن والحسين في مصر خاصّة في عهد الفاطميين. ويجب إكرام الأشراف، ولو تحقّق فسقُهم؛ لأن فرع الشجرة منها، ولو مال» وقال المناوي[4]: «عدّوا من خصائص آل المصطفى صلى اللّه عليه وسلم إطلاق (الأشراف) عليهم، والواحد: شريف».

والمسالة أشهر من أن يكثر فيها النقل ويراجع كل كتب التراجم والطبعات ففيها إقرار واللّه تعالى أعلم .

---

(١) (مجموع الفتاوى ٢٧/٣٨٣).
(٢) (حاشية ابن عابدين ٦/٦٨٥).
(٣) (حاشية الطهطاوي على مراقي الفلاح ١/٨) .
(٤) فيض القدير (١/٥٢٢).

التحذير من ادعاء النسب الشريف بغير حق

كثر في زمننا هذا الباحثون عن النسب في أمهات الكتب والمراجع العلمية، فمن هؤلاء الباحثين من يبحث عن نسبه وأصل قبيلته فما إن يجد إشارة أو مسمى يشبه اسم قبيلته حتى يتشدق به من دون براهين أو أدلة قطعية فيدعي هذا النسب من دون أدلة تؤكد ما ادعاه فأدى ذلك إلى تداخل واختلاط الكثير من الأنساب وخصوصا النسب الشريف، فهو الأعظم خطراً لأنه يتعلق ببعض القضايا الشرعية، ومن هذا المنطلق كان لزاماً علينا بيان خطورة انتساب الرجل إلى غير أبيه أو انتساب الرجل إلى غير قومه وعشيرته، والأب يشمل الأب الأقرب أو الأبعد، والدليل على ذلك أن الله سبحانه وتعالى جعل نبينا إبراهيم عليه السلام رغم بُعده عنا بمئات السنين أباً لنا حيث قال: (ملة أبيكم إبراهيم).

والأدلة على خطورة ذلك من السنة كثيرة منها :

عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن من أعظم الفرى أن يُدعى الرجل إلى غير أبيه، أو يُري عينه ما لم تر ، أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل)[1].

عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (ليس من رجل ادعى لغير أبيه – وهو يعلمه – إلا كَفَرَ ، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار)[2].

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من ادعى إلى غير أبيه – وهو يعلم أنه غير أبيه – فالجنة عليه حرام)[3].

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من انتسب إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)[4].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه برقم (٣٥٠٩).
(٢) رواه البخاري في صحيحه برقم (٣٥٠٨).
(٣) رواه البخاري في صحيحة برقم (٦٧٦٧).
(٤) أخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢٦٥٨) بإسناد صحيح.

عن عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كُفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه ، أو جحده ، وإن دق)[١].

وكذا هو عند أحمد كما في المسند (٢ / ٢١٥) بلفظ : (كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق ، أو أدعاء نسب لا يُعرف).

عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من ادعى إلى غير أبيه لم يرح ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام) . والحديث صحيح[٢].

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢٧٩٣) بسند حسن .
(٢) رواه ابن ماجة ح(٢٦١١) وصحّحه البوصيري.

مقولة

(الناس مؤتمنون على أنسابهم)[١]

يكثر في أيامنا هذه ترديد مقولة أو قاعدة: (الناس مؤتمنون على أنسابهم) ، ونرى كثيراً من الباحثين و مدَّعي العلم و العامة يستخدم هذه القاعدة ليثبت صحة انتسابه لقبيلة أو عائلة ما.

و كثير ممن يَّدعون النسب الشريف يدندنون حول هذه المقولة ليثبتوا انتسابهم إلى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله سلم.

لذلك رأينا أن نفرد هذه القاعدة ببحث مختصر لنبيين معناها للناس حتى لا يلتبس عليهم الأمر.

مغالطات حول أصل المقولة :

يعتقد كثير من الناس أن مقولة: (الناس مؤتمنون على أنسابهم) حديث شريف روي عن النبي صلى الله عليه وآله سلم، وهذا اعتقاد خاطئ و لا يستند على أي دليل معتبر.

كما أن كثير من الكتاب والعامة يرددون المقولة مكتفين بجزئها الأشهر متناسين أو جاهلين بتتمة العبارة و هي (ما لم يدعوا شرفاً). إذاً فالمقولة الصحيحة كاملة هي : (الناس مؤتمنون على أنسابهم ما لم يدعوا شرفاً).

أصل المقولة و مصدرها :

عبارة (الناس مؤتمنون على أنسابهم ما لم يدعوا شرفا)، تنسب إلى الإمام مالك، و هي قاعدة فقهية وليست قاعدة أنساب، بل إنها لم ترد في كتب الأنساب المعتبرة بل نقلها كُتَّاب متأخرون كتبوا في علم الأنساب دون دراية مما ساعد في انتشار المقولة، واعتبارها قاعدة في الأنساب لا تقبل الجدال.

و يذكر الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد[٢] حول أصل هذه المقولة ما نصه :

(هذا لا أصل له مرفوعاً . ويذكر علماء التخريج أنه من قول مالك وغيره من العلماء .

---

(١) بحث للأستاذ / نواف بن سليم البيضاني.

(٢) معجم المناهي اللفظية .../ تأليف بكر أبو زيد. - ط.٣. - الرياض، السعودية : دار العاصمة، ١٩٩٦.

وإلى هذه الساعة لم أقف عليه مسنداً إلى الإمام مالك أو غيره من العلماء ، فالله أعلم). انتهى كلامه.

كما يذكر فضيلته في مصدر آخر[١] أن هذه العبارة " لا أصل لها مرفوعاً، ويؤثر عن الإمام مالك رحمه الله تعالى). انتهى.

و مما تقدم نخلص إلى أن هذه المقولة ما هي إلا قاعدة فقهية تستخدم في مسائل اللقطاء و إلحاق ولد الفراش، والمواريث، و ما شابهها من مسائل فقهية.

معنى المقولة و مدلولاتها:

- (الناس مؤتمنون على أنسابهم ما لم يدعوا شرفاً) تعني أن الناس مؤتمنون على أنسابهم مالم يدعوا الشرف ويثبت خلاف ما يدعون ، فإذا ما ثبت خلاف ما يدعون سقطت القاعدة و لم يُعتد بها.
- و قد أورد الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد فائدة حول هذه المقولة في كتابه (فقه النوازل) حيث قال:
- (وهاهنا فائدة يحسن تقييدها والوقوف عليها، وهو أن هذا (أي مقولة الناس مؤتمنون على أنسابهم) ليس معناه تصديق من يَّدعي نسباً قبلياً بلا برهان ، ولو كان كذلك لاختلطت الأنساب، واتَّسعت الدعوى ، وعاش الناس في أمر مريج، ولا يكون بين الوضيع والنسب الشريف إلا أن ينسب نفسه إليه. وهذا معنى لا يمكن أن يقبله العقلاء فضلاً عن تقريره. إذا تقرر هذا فمعنى قولهم: (الناس مؤتمنون على أنسابهم) هو قبول ما ليس فيه جرّ مغنم أو دفع مذمةٍ ومنقصة في النسب كدعوى الإستلحاق لولد مجهول النسب. والله أعلم). انتهى كلامه.

و هو هنا يقرر شروطاً لقبول المقولة، وهي كما ذكر:

١- أن لا يكون فيها جُّر مغنم.
٢- أن لا تكون لدفع مذمة أو منقصة في النسب.
٣- ألا تكون ادعاء لشرف، أو ألا يثبت خلافها.

---

(١) فقه النوازل " قضايا فقهية معاصرة " ،الجزء الأول ،ص١٢٢، مؤسسة الرسالة.

ضعف الاستدلال بها:

هذه القاعدة تعتبر قاعة هشَّة لا يُعتُّد بها دائماً، و مما يدل على ذلك أنك تجد أفراداً يتنسبون إلى قبيلة واحدة أو أسرة واحدة يختلفون حول انتسابهم إلى جدّ معين و تجد اختلافهم كبيراً وهذا أمر ملاحظ و معروف. و كثير ممن اشتغلوا بعلم الأنساب و ألفَّوا فيه وتعمَّقوا لا يثقون بهذه القاعدة و لا يعتدون بها، لأنه ثبت لهم أن الناس قد يجهلون أنسابهم.

طبقات أشراف الحجاز[(١)][(٢)]

الطبقة الأولى :

الأشراف الموسويون : ويقال لهم: بنو موسى ، وهم من بني جعفر ابن أبي جعفر محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد اللّه الرضا بن موسى الجون بن عبد اللّه المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه .

وأول من تولَّى إمارة مكة المكرمة منهم جعفر بن محمد بن الحسين .

وكان الأولى أن تسمَّى هذه الطبقة بالأشراف الجعفريين نسبة إلى أول من تولَّى إمارتها، وقد انقرضت .

الطبقة الثانية :

الأشراف السليمانيون : وهم من بني سليمان بن عبد اللّه الرضا بن موسى الجون ابن عبد اللّه المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه وهم موضوع بحثنا في هذه الكتاب.

الطبقة الثالثة :

الأشراف الهواشم الأمراء : وهم من بني أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير ابن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد اللّه الرضا بن موسى الجون بن عبد اللّه المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه.

وأول من تولَّى إمارة مكة المكرمة، منهم ،أبو هاشم الأصغر محمد بن عبد اللّه بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير ، بخلاف ما قرره المؤرخون من أن طبقة الهواشم

---

(١) درج بعض المتأخرين إلى تقسيم أشراف الحجاز وهم الذين تولوا إمارة مكة إلى طبقات .
المقصود بهم من تولوا إمارة مكة المكرمة.
تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء،- ص٢١ .

(٢) تكن مبرة الآل والأصحاب الود والتقدير لكل آل البيت في كل بقاع العالم، وهذه تصنيفات اصطلاحية داخلية فنية لها مراجعها الموثقة اختارها المؤلف الكريم حسب ما وقف عليه من معلومات.

عرفت من عهد أبي هاشم محمد بن جعفر ، واصطلح المؤرِّخون على تسميتهم بالطبقة الثالثة من الأشراف، ويتفرعون إلى عده فروع هي :

١- ذوو مبارك: ويسكنون مكة وقلة منهم في جدة.

٢- ذوو عبد الله: ويسكنون مكة وقلة منهم في جدة.

٣- ذوو يوسف: ويسكنون مكة ووادي فاطمة.

٤- ذوو صالح: ويسكنون مكة.

٥- ذوو سعيد: ويسكنون مكة ووادي فاطمة وجدة.

٦- ذوو جعفر: ويسكنون مكة.

٧- ذوو هجرس: ويسكنون مكة وبيت منهم في جدة.

٨- ذوو زيد: ويسكنون وادي فاطمة.

٩- ذوو محمد: ويسكنون مكة.

الطبقة الرابعة :

الأشراف القتاديون : وهم من بني قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد الثائر بن موسى الثاني ابن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وأول من تولى إمارتها منهم قتادة بن إدريس . وهم الطائفة الكبرى عدداً من الأشراف الحسنيين المقيمين بالحجاز ، ويتفرعون في عهدنا الحاضر إلى عدة فروع هي :

١. **الأشراف آل زيد:** وجلُّهم يسكنون مكة المكرمة وضواحيها بالعابدية والحسينية ومنهم بالطائف وخاصة بالجال والمثناة.

٢. **الأشراف العبادلة:** ومساكنهم بمكة المكرمة ومنهم بالطائف وأوديته وفي رنية والأحسبة والليث ، ومنهم في عالية نجد ومنهم بمصر والأردن.

٣. **الأشراف ذوو بركات:** وجلُّهم يسكنون بوادي فاطمة ومنهم بمكة المكرَّمة والمدينة النبوية.

٤. **الأشراف ذوو حراز:** سكان الحرازية بين جدة وبحرة ، ومنهم بمكة وجدة ودوقة بالقنفذة.

٥. **الأشراف المناديل:** ومساكنهم بقوز بلعير ، ومنهم بمكة المكرمة والليث.

٦. **الأشراف آل خيرات:** ويسكنون جنوب السعودية وخاصة بصامطة وجازان وأبي عريش ، ومنهم بشمال اليمن.

٧. **الأشراف الحرث:** ويسكنون المضيق، وجلُّهم الآن بمكة ومنهم بالخرمة.

٨. **الأشراف الشنابرة:** ويسكنون بين مكة والطائف، ولهم في ميقات يلملم (السعدية) قرية تُعرَف باسمهم .

٩. **الأشراف ذوو جود الله:** ويسكنون بين مكة والطائف ولهم ديرة الجوادية نسبة إليهم .

١٠. **الأشراف ذوو جازان:** ويسكنون بوادي البجيدي، ومنهم في سراة الطائف الغربية.

١١. **الأشراف المناعمة:** ويسكنون بوادي فاطمة بقرية المبارك والريان ، ومنهم بمكة.

١٢. **الأشراف ذوو سرور:** ويسكنون بمكة المكرمة وضواحيها

١٣. **الأشراف الغوالب:** ويسكنون العقيق بالطائف .

١٤. **الأشراف ذوو عمرو:** ويسكنون السوق الصغير في مكة المكرمة .

١٥. **الأشراف الرواجحة:** ويسكنون خيف الرواجحة بوادي فاطمة ، ومنهم في مكة.

١٦. **الأشراف الثقبات :** كانت مساكنهم قديماً بين وادي خليص والخوار.

١٧. **الأشراف ذوو عنان:** ويسكنون في قرية الخوار ، ومنهم في مكة المكرمة وجدة .

١٨. **الأشراف العنقاوية :** ويسكنون بمكة المكرمة ووادي فاطمة بقرية أبي عروة ، ومنهم بالمدينة النبوية ، ومنهم في صعيد مصر بمدينة قنا .

١٩. **الأشراف ذوو حسن :** ويسكنون بين الشاقتين الشامية واليمانية وما حولها، ومنهم قلة بوادي فاطمة .

٢٠. **الأشراف ذوو هجار** : ويسكنون بينبع النخل والبحر ، ومنهم بالمدينة النبوية ومكة المكرمة وجدة والرياض .

٢١. **الأشراف المجايشة** : ويسكنون قرية البلهاء جنوب الليث ، ومنهم في جدة .

وقبيلة الأشراف الحسنيين بالحجاز ليست مقصورة على أهل هذه الطبقات الأربع بل هنالك فروع متواترة ومقطوع بصحة نسبهم مثل:

- **الأشراف المحاميد أو المحموديون جمع محمودي** : ويسكنون في ينبع ، ومنهم في المدينة .
- **الأشراف الثعالبة واحدهم ثعلبي** : ويسكنون بمجيرمة والغالة ، ومنهم في جدة .
- **الأشراف العيايشة واحدهم عياشي** : ويسكنون في ينبع .
- **الأشراف القرون، واحدهم قروني** : ويسكنون في ينبع .
- **الأشراف آل نامي** : ويسكنون في بدر
- **الأشراف آل عيسى الوفائية**: ومنهم آل قصير والمنادحة وآل سليمان، ويسكنون الطائف ومكة وجدة .

الأشراف السليمانيون

يُنسب الأشراف السليمانيون في المخلاف السليماني إلى سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه حيث كانوا يسكنون ببادية حول مكة المكرمة، ثم نزحوا إلى المخلاف السليماني في بداية القرن الخامس الهجري[١] بعد حكمهم لمكة المكرمة وقد حكم مكة من الأشراف السليمانيين كل من:

١- أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان.

٢- حمزة بن وهاس بن داود أبي الطيب بن عبد الرحمن، وقد حكموا المخلاف السليماني بعد السلطان سليمان بن طرف الحكمي وقد تفرَّع الأشراف السليمانيون[٢] إلى فروع كثيرة وقبائل شتى جلّهم استقر في منطقة جازان، والقليل منهم نزح إلى عسير وبعضهم إلى اليمن، وهم على بطنين رئيسيين:

البطن الأول:

ذرية أبي الطيب[٣] بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك وأهم القبائل المنتسبة إلى هذا البطن كل من:

١- آل المعافا ومنهم الخواجية والفلاقية : وهم موضوع بحثنا في هذا الكتاب.

٢- الذروات[٤] **:** وينتسبون الى الشريف ذروة[٥] بن حسن بن يحيى بن أبي الطيب، وينقسمون إلى عدة فروع وهي:

---

(١) عمدة الطالب لابن عنبة.

(٢) الجامع في الأنساب: ص ٤٢- ٤٣.

(٣) الجواهر اللطاف مخطوط: صفحة ١١٩ وما بعدها.

(٤) الأشراف الذروات: من الأسر الكريمة والأصيلة والتي اشتهرت عبر القرون الماضية وخصوصاً أن هذه الأسرة كان لها إمارة المخلاف، ويتصف أبناؤها بالشجاعة والكرم والنخوة الهاشمية الأصيلة وشيخهم حالياً هو الشريف إبراهيم بن حسن بن علي الذروي شيخ شمل قبائل الحسيني والنجوع وهو من أكابر وأعيان ووجهاء منطقة جازان وأبنائها المخلصين، وبيني وبينه كامل المحبة والمعزة والاحترام بارك الله فيه.

(٥) الجواهر اللطاف: ص١٧٥ وما بعدها.

آل عمار القضاة، آل دحلان الذروي، آل خديش، آل هوش آل غالب، آل جبران، آل محمد بن حمود، آل حسين أبو طالب آل عيسى، الصملة، آل المساوى، ومنهم الأنباري وآل طيب [١].

٣- الشمامخة [٢] : وينتسبون إلى الشريف شماخ بن يحيى بن أبي الطيب داود، ومنهم سُكَّان السلامة العليا الذين ينتسبون إلى الشريف محمد بن حسين بن إبراهيم بن علي ابن أحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد الشهيد بن حسين بن أحمد بن صديق بن أحمد ابن محمد بن الشماخ بن يحيى بن أبي الطيب ومنهم سُكَّان اللؤلؤة وأبي عريش ويجتمعون مع سُكَّان السلامة العليا في أحمد بن صديق بن أحمد بن محمد بن الشماخ[٣].

٤- الجواهرة [٤] : وينتسبون إلى الشريف شيبان بن يحيى بن أبي الطيب .

٥- آل الشعابي[٥] : وينتسبون إلى الشريف هدار بن يحيى بن أبي الطيب ومنهم ذرية الشريف علي بن محسن الشعابي سُكَّان قرية الخضراء الجنوبية التابعة لمحافظة أبي عريش.

٦- آل الأمير : وهم أمراء المخلاف السليماني في القرون الماضية وقد قامت دولتان من هذه الأسرة وهما دولة الغوانم والدولة القطبية، كما كان لهم حكما ذاتيا على بعض الأقاليم في المخلاف السليماني، وينقسمون في الوقت الحالي إلى قسمين هما :

---

(١) نبذة بخط الشريف إبراهيم داود الذروي.

(٢) نبذة بخط الشريف إبراهيم داود الذروي.

(٣) الجواهر اللطاف: ص٢٤١-٢٤٢ .

(٤) للتوسع : الإتحاف لعاكش: (ص ١٦)، الجواهر اللطاف للنعمي:(ص٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥)، نيل الحسنين الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ لزبارة (ص ١٣٣) ، كشف النقاب للحازمي: (ص ١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤)، مشجرة الأشراف القطبيين الأمراء .

(٥) الجواهر اللطاف: ص٢٣٩.

أولاً:

الأشراف الشطيون[١] : وينتسبون إلى الشريف عامر بن أحمد بن عبد العزيز بن عبدالله بن محمد بن وهاس بن سليمان بن وهاس بن منصور بن أحمد بن غانم بن يحيى ابن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب[٢] وينقسم هذا الفرع إلى عدة بيوتات هي :

آل شبيلي، آل الحفاف، آل شامي، آل شريف، آل المكرمي آل أبو هاشم، آل طواشي، آل فواز، آل العقاقي، شطوط أبو عريش، آل حيدر[٣]، آل أبوحجر[٤] .

ثانياً :

القطبيون[٥] : وينتسبون إلى الشريف خالد بن قطب الدين أبوبكر بن محمد بن هاشم بن وهاس بن محمد بن هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب وينقسمون إلى عدة فروع هي :

آل سراج[٦]، آل العادل، آل خيرات[٧]، آل يحيى، آل عيسى آل دريب، آل فارس، آل أبو زقلة والمجالية[٨] الجونة[٩].

---

(١) الجواهر اللطاف: ص١٢٦وما بعدها.
(٢) الجواهر اللطاف: ص ١٢٦.
(٣) آل حيدر من البيوت المنقرضة أفادني بذلك الشريف علي بن الحسن سراج الأمير وهذا الشريف من الفضلاء ولديه اهتمام بارز في انساب الأشراف عموماً والأشراف آل الأمير خصوصاً اسأل الله له التوفيق.
(٤) أفدت بذلك رواية عن الشريف يحيى بن ناصر شبيلي الأمير وهو مشجر وباحث في انساب أسرته ولديه مشجرات جمع فيها قبيلته .
(٥) الجواهر اللطاف: ص ١٢٦.
(٦) وممن أعرف من هذه الأسرة الشريف الأجل حسين بن قاسم أبو يحيى وهو من المتميزين الذين يشار إليهم بالبيان صادع بالحق لايخاف في الله لومة لائم وله مشاركات اجتماعية في لجنة التنمية المحلية بوادي جازان وهو زميلي في مدرسة الريان بارك الله فيه.
(٧) ممن أعرف من هذه الأسرة الشريف الحسيب النسيب مهدي بن محمد خيرات وهو من الفضلاء ومن المحافظين على الجمع والجماعات وهو زميلي في مدرسة الريان نسأل الله له التوفيق .
(٨) أفدت بذلك رواية عن الشريف حسين بن أحمد الأمير وهو باحث في تاريخ وانساب أسرته ولديه مؤلف في ذلك.
(٩) الجونة من الفروع المنقرضة كما ذكر لي الشريف الأجل علي بن الحسن سراج الأمير

٧- المهادية [١]**:** وينتسبون إلى الشريف المهدي بن قاسم بن بركة بن قاسم بن محمد ابن حمزة بن قاسم بن عبد الله بن داوود أبي الطيب، وينقسمون إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

الفواخرة، الفجاجة، الرواجحة، ويسكنون محافظة ضمد ومن الأشراف المهادية الأشراف المهادية سُكَّان الأحسبة بالقنفذة.

البطن الثاني :

آل نعمة الكبرى[٢]**:** ابن علي بن داوود، وأهم القبائل المنتسبة إلى هذا البطن هي :

١- الفليتيون[٣] **:** وينتسبون إلى الشريف فليته بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر، ومنهم آل هملان والفليتي .

٢- آل النعمي[٤]**:** وينتسبون إلى السيد الشريف سالم بن يحيى بن مهنا بن سرور بن نعمة بن علي بن فليتة بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن أحمد (نعمة الأكبر)، ومن أشهر فروعه[٥]:

أولاً : أبناء السيد الأمير أحمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم النعمي ومن فروعه: السادة الشيوخ، وآل هادي، وآل سهيل، والحفاظية، وآل أبو قرن والهداسية، والطرافة، وآل أبو الفضائل وآل عبدة، والشعافة، وآل الشوش، وآل أبو الأذان، وآل مطهر.

ثانياً : أبناء السيد محمد بن عيسى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم النعمي ومن فروعه: السادة المكاتلة، وآل الأخرش، وآل محرق، وآل شبير، والقمرة والزراعية، وآل خرشان، والأساودة، وسادة العذير بمور وآل إبراهيم، والحذقة، وآل أبو عيشة، والقضاة، وآل عرار وآل عدوان، وآل مهدي.

---

(١) الجواهر اللطاف ص١٧١ .

(٢) الجواهر اللطاف: ص٥٣ وما بعدها.

(٣) الجواهر اللطاف: ص ١٠١.

(٤) الجواهر اللطاف: ص ٥٥.

(٥) أخذت ذالك روية عن النسابة الشريف أحمد بن عيسى بن ظافر النعمي والنسابة الشريف أحمد بن يحيى الباصم النعمي.

ثالثاً: أبناء السيد جحيش بن عطية بن أحمد بن محمد بن سالم النعمي إليه السادة القباب والسادة العيرة.

رابعاً: أبناء السيد يوسف بن محمد بن سالم ومن فروعه: السادة الحوامضة والبقاشة والملاكدة وآل ميلب وآل صعب.

٣- العماريون[١]: وينتسبون إلى الشريف يحيى بن إدريس بن يحيى بن بركات بن فليته بن الحسين العابد بن يوسف الزاهد بن نعمة الأكبر. وتنقسم هذه القبيلة إلى عدة فروع وهي: آل زيد، المشبرة، آل مصادم، آل مناع، آل دريب بالطويلة، آل مقبول[٢].

٤- المثام[٣]: وينتسبون إلى الشريف ثمام بن نعمة الأكبر.

٥- آل شعلان[٤]: وينتسبون إلى الشريف شعلان بن أحمد بن سالم بن علي بن محمد ابن الحسن بن صلاح بن شكر، بن جعفر وينقسم هذا الفرع إلى عدة بيوتات هي[٥]: آل سلطان، المشايخ، السوادية.

٦- آل أبو الخير[٦]: وينتسبون إلى الشريف محمد أبو الخير بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صلاح بن شكر وينقسم هذا الفرع إلى عدة بيوتات هي: آل أحمد، آل دريب، آل مهدي، آل البر، المناقرة، المتابعة، الطماميح.

٧- آل أبي الفرج[٧]: وينتسبون إلى الشريف أبي الفرج بن مريع بن مشاري بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن إدريس بن جعفر بن نعمة الأكبر.

٨- آل عيشان[٨]: وينتسبون إلى الشريف عيشان بن الحسن بن علي الذي يعود نسبه إلى الحسين العابد بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان.

---

(١) الجواهر اللطاف ص١٠٣ وما بعدها.
(٢) نبذة للأشراف العماريين بخط الشريف ناصر بن أحمد بن جبران آل زيد العماري.
(٣) الجواهر اللطاف ص ١٠٧ وما بعدها.
(٤) الجواهر اللطاف ص١٠٩.
(٥) أخذت فروع الأشراف الجعافرة آل شعلان وآل أبو الخير من الشريف عبده بن محمد بن إبراهيم آل شعلان الجعفري.
(٦) الجواهر اللطاف ص١٠٩.
(٧) الجواهر اللطاف ص١١٠ وما بعدها.
(٨) الجامع في الأنساب للشهاري، نقلاً عن الشريف: ص٢٨.

٩- آل الرديني[١] : وينتسبون إلى الشريف احمد الرديني بن محمد بن الحسين بن الحسن بن مدافع بن علي بن محمد بن علي إدريس بن جعفر بن نعمة الأكبر.

وقد أسهمت المصادر التاريخية في ذكر عقب سليمان بن عبد الله بن موسى الجون ومآثرهم وأكتفي في هذا المقام بالإشارة إلى بعضها. قال العبيدلي النسابة[٢] المتوفي عام ٤٣٥هـ: (وَلَد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن وفيهم عدة أفخاذ وقبائل وشدة وبأس ونجدة، فرسان العرب وفتَّاكها، أهل بادية وعمد، ينتجعون القطر ويتبعون مواقعه، أهل نعم وأشياء وخيول وعبيد وإماء، وهم يبارون الرياح سخاءً ووفاءً من منع الجار ومحبة الإيثار وحفظ الذمار والعقب).

(ولد سليمان بن عبد الله بن موسى الجون رجل واحد فقط وهو داوود بن سليمان والعقب من داوود بن سليمان خمس رجال هو أبوالفاتك عبد الله، وهم بطن منفرد يقال لهم: الفاتكيون، ومحمد والحسن والحسين وعلي بن داوود الأزرق).

وقال ابن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)[٣]: (ومنهم عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب؛ وكان له اثنان وعشرون ذَكَراً بالغون، وهم: عبد الحميد، وعبد الكريم وعبد الحكم، وعبد الله، وموسى، وعيسى، ومحمد، ويحيى وإسماعيل، وأحمد، وعلي، والحسن، والحسين، وحمزة، ونعمة ورحمة، وزيادة ومحمود، وموهوب، والرديني، وأبو الطيب وأبو القاسم وعريقة).

وقال فخر الرازي[٤] المتوفى عام٦٠٦هـ (وأما سليمان بن عبد الله بن موسى الجون فله عقب كثير ويعرفون بالسليمانيين، وله ابن واحد اسمه داوود أمه قريبة بنت إبراهيم ابن موسى الجون ولداود ستة من الأبناء: عبد الله أبو الفاتك العالم ويكنى أبى الكرام له عقب كثير يعرفون بالفاتكيين، وعلي الأزرق والحسين الشاعر والحسن المحترق ومحمد

(١) الجواهر اللطاف: ص ١١٣.
(٢) تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب ص ٥٢-٥٣.
(٣) جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ١٩/١.
(٤) الشجرة المباركة في الأنساب الطالبية: ص٢٩.

المصفح، وإسحاق فيه خلاف، أما عبد الله أبو الفاتك فله من الأبناء المعقبين تسعة: الحسن وأحمد ومحمد ابن الزهرية وجعفر وداود وصالح، وفي عقبه خلاف، والقاسم وعبد الرحمن – عاش مئة وسبع وعشرين سنة وله أحد عشر ابناً – ومن أحمد السيد الأجلّ النقيب ببلدة بغشور أبو الحسن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن علي بن أحمد بن أبي الفاتك، أما علي الأزرق فله من الأبناء المعقِّبين الذين لاشك فيهم ثلاثة: الحسين الدين العابد الشبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم عاش مئة وأربعين سنة، والحسن أبوالنجيب، يعرف عقبه ببني النجيب ونعمة أبو القاسم اسمه أحمد الشبيه برسول الله صلى الله عليه وسلم وله عقب).

قال صفي الدين محمد تاج الدين علي[1] المتوفى عام٧٠٩ هـ: (وأما عبد الله الناسك الشيخ الصالح بن موسى الجون فله من الأولاد المعقبين خمسة: سليمان ويحيى السويقي وأحمد المسور وصالح وموسى الثاني).

وقال ابن عنبة[2] المتوفى سنة ٨٢٨ هـ (وأما سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون، وكان سيداً وجيهاً، وولده في بادية بالمخلاف، وسمعت أنهم قد بنوا هناك مدناً، وأبرزوا الجدران).

وقال أيضا[3] : (فعقب سليمان من رجلٍ واحد وهو ابنه داود وأعقب داود خمسة رجال: أبو الفاتك عبد الله والحسين الشاعر والحسن المحترق وعلي ومحمد المصفح).

وقال أيضا في عقب أبو الفاتك (وولد أبو الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان ويقال لولده: الفاتكيون، وفيهم رياسة وتقدم، وعاش مائة وخمس وعشرين سنة، وأعقب من ثمانية رجال: إسحاق ومحمد وأحمد وصالح وجعفر والقاسم النسابة وداود وعبد الرحمن قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف باليمن، ونقلت من خط السيد العَلَم عبد الحميد ابن التقي النسَّابة الحسني: إنهم بمخلاف ابن طوق من خرص إلى جبل أب فيل من اليمن، وهم عالم عظيم وقد ملكوا هناك).

---

(١) الأصيلي في أنساب الطالبين ص٩٢.

(٢) كتاب عمدة الطالب: في انساب آل أبي طالب لعمدة النسابين جمال الدين احمد علي الحسني المعروف بابن عنبة ص١٤٤.

(٣) عمدة الطالب: ص١٤٤-١٤٥.

وقال أيضا[1] في عقب عبد الرحمن بن أبي الفاتك (وأما عبد الرحمن بن أبي الفاتك فعاش مائة وعشرين سنة وكان له إحدى وعشرون ولداً أعقب منهم أحد عشر ولداً، فمنهم إسماعيل بن عبد الرحمن ولد محمد بن إسماعيل كان بنيسابور، ثم خرج إلى بلخ وطخارستان، ومنهم أبو الطيب داود بن عبد الرحمن، ولده يقال لهم: آل أبو الطيب، وهم عدد كثير، ويسكنون المخلاف من اليمن وقد تقسموا عدة أفخاذ وبطون، ومنهم بنو وهاس، وبنو علي وبنو شماخ، وبنو مكثر، وبنوحسان، وبنو هضام، وبنو قاسم، وبنو يحيى، هؤلاء كلهم أولاد أبي الطيب لصلبه إلا مكثر وشماخ فإنهم أولاد أولاده).

---

(١) عمدة الطالب: ص١٤٧.

الأشراف آل المعافا

هم فرع من فروع العترة الحسنية والدوحة الهاشمية الشريفة مصابيح الدجى لا يمر عصر من العصور إلا بوجود عالم أو فقيه أو محقِّق منهم، ذرية مباركة يقطنون في أرجاء منطقة جازان ومنطقة عسير، وقد برزوا في مجالات عديدة، وفي تخصُّصات نادرة، فمنهم العالم، والقاضي، والطبيب، والمعلِّم، والمهندس، وهم فرع من فروع الأشراف السليمانيين، وينتسبون إلى الشريف المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داوود بن عبد الرحمن ابن أبي الفاتك عبد الله بن داوود بن سليمان – جدِّ كافة الأشراف السليمانيين في منطقة جازان وما حولها – ابن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقد تفرَّعت ذرية الشريف المعافا إلى فروع عديدة وأُسر كثيرة ويسكنون في مناطق شتى من منطقة جازان ، والبعض منهم في منطقة عسير وقد أنجب المعافا حازماً ومكرماً[1].

أما حازم فقد أنجب غانماً، وأنجب غانم يوسفاً ومحمداً.

أما يوسف بن غانم بن حازم المعافا فمن ذريته كل من آل علي بن حسين المعافا جدّ مؤلف الكتاب، وآل محمد بن علي بن عز الدين المعافا، وآل مهنا، والرصاصة، وآل زولي، وآل مهدي، وآل وهاس، وآل جومان، وآل سيد، والزقلة منهم آل عيه، وآل محمد بن حسن ابن هادي، وآل الشريف، وآل الزناتي، منهم آل درباج وآل إبراهيم بالشاخر، وآل سرحان منهم آل أبو عجة، وآل مروعي، وآل دعاك منهم آل أبودية، وآل إبراهيم بن يحيى المعافا ببحر أبو سكينة والشقيق، وآل الصافي، وذرية محمد الملقب ربيدان بن علي المعافا وآل جراد، والهوادنة، والعصرة.

وأما محمد بن غانم بن حازم بن المعافا فمن ذريته الخواجية الفلاقية سُّكان الشقيق وبحر أبوسكينة ومحايل..

وأما مكرم بن المعافا فمن ذريته: آل فاخر ومنهم آل عبد الله المعافا بالظبية، وآل إسماعيل بن موسى المعافا ويسكنون صبياء ونجران ومكة المكرمة.

---

(١) الجواهر اللطاف : ص ٢٢٢ والجامع في الأنساب: ص٤٢ ، ٤٣.

ومن آل المعافا أيضاً: آل حاتم بالظبية، وآل شرفي سكان حرجة ضمد، والبعض منهم في مدينة الرياض.

وقد ذكرت الكثير من المصادر التاريخية فضل الأشراف آل المعافا وانتسابهم إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنشد في مدحهم الشاعر الكبير القاسم بن هتيمل الخزاعي الضمدي (ت القرن ٧ هـ) حيث قال:

وقل لبني سبأ وبني المعافا — وذروة أنهم لبُّ اللباب

حميتم جانبي صبيا بحرب — سحائبها مواطر كالسحاب

وسيَّستم أهل دولتكم بحمل — الجفان والطعان وبالضراب (١)

وقال الحسن بن أحمد عاكش (ت١٢٩٠هـ) (السادة المعافيون سكان هجرة ضمد، والبديع، والظبية، وصبيا، وغيرها من قرى وهجر المخلاف السليماني، هؤلاء السادة الأفاضل ينسبون إلى السيد المعافا بن رديني بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن الملقَّب بأبي الطيب بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن الإمام عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وهؤلاء السادة من البيوتات المشهورة بالعلم والفضل ومنهم من تولَّى رئاسة المخلاف وإمارته بعد الذروين)(٢).

وقال العلامة الشريف محمد حيدر القبي النعمي (ت١٣٥١هـ): (ومن أولاد أبو الطيب بنو المعافا، بل هم والخواجي أولاد رجلٍ واحدٍ، وهو الجامع لهم غانم بن حازم بن المعافا ابن رديني. فالخواجي معافا ولا عكس)(٣).

وقال العّلامة محمد زبارة الصنعاني (ت ١٣٨١هـ): (السادة بيت المعافا في المخلاف السليماني بتهامة ينسبون إلى السيد المعافى بن رديني بن يحيى بن داوود بن عبدالرحمن ابن عبد الله بن داوود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن

---

(١) ديوان الشاعر ابن هتيمل الضمدي : ص(٨٥) .
(٢) الإتحاف في أنساب أشراف المخلاف : (ص ٩).
(٣) الجواهر اللطاف: (ص ١٩٧).

الحسن بن علي بن أبي طالب)[١].

وقال المؤرخ محمد بن أحمد العقيلي (ت١٤٢٣هـ): (المعافيين من العشائر الهاشمية، ومن بيوت العلم، ومن أشهرهم العَّلامة أحمد بن علي المعافا في القرن العاشر وغيره، وأكثريتهم تسكن بلدة ضمد ويوجد بعضهم في الكثير من القرى) .

وقال العلامة أحمد بن عبد الله الحازمي[٢]: (فآل المعافا لهم السبق في ميدان العلم والمعرفة، فمنهم القضاة ويعملون في أجزاء مملكتنا الغالية، ومنهم المديرون والمدرسون)[٣].

---

(١) نيل الحسنين : ص(٢٢٨).
(٢) (نفح العود) للبهكلي (ص١٤٨).
(٣) (كشف النقاب عن نبذة حجاب) (ص ٧٧).

رموز من الماضي
أعلام من آل المعافا والخواجيين والفلاقية

الشريف عيسى بن حسين الخواجي
(.... - ٩٥١ هـ[١])

هو الشريف عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي ابن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود، كان والياً على صبياء وتوابعها، توفي رحمه الله سنة ٩٥١هـ

الشريف دريب بن مهارش الخواجي
(.... - ٩٦٤هـ[٢])

هو الشريف دريب بن مهارش بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى ابن أبي الطيب داود، كانت له أمارة في صبياء، تولى الإمارة بعد عمِّه عيسى بن حسين، وهو الذي اختط مدينة صبياء بموقعها الحالي عام ٩٥٨هـ.

قال عنه النعمان الضمدي(ت ١٠٧٨هـ): (استقام بعد الشريف عيسى بن حسين ابن أخيه دريب بن مهارش بن حسين صاحب الحروب العظيمة بينه وبين الأتراك)[٣].

---

(١) العقيق اليماني للنعمان الضمدي : ص ١٨١.
(٢) العقيق اليماني: ٢٢٨-٢٢٩.
(٣) العقيق اليماني: ١٨١.

الشريف علي بن الحسن وهاس المعافا الحسني[١]
(.... - ....)

هو السيد الشريف علي بن الحسن بن محمد بن احمد بن وهاس بن حسن بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا.

قال عنه ابن أبي الرجال[٢]: (كان عالماً عاملاً رحل إلى صنعاء وقرأ في السر ببلدة عيال الشيخ وكان نبيهًا نبيلاً فاضلاً).

الشريف حسين بن عيسى الخواجي
(.... - ٩٩٤ هـ)

هو الشريف حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي وهو والد الشريف أحمد بن حسين الخواجي سلطان صبياء.

قال عنه النعمان الضمدي (ت ١٠٧٨هـ): (كان الشريف رحمه الله من أهل الفضل والمعروف والعقل والكمال، وكان صاحب حراثة وزراعة وتجارة كبيرة، وكان حريصاً على إخراج الزكاة يتوخى بمصارفها أهل الاستحقاق) توفي رحمه الله تعالى عام ٩٩٤هـ[٣].

الشريف مفيد بن عبد الكريم الخواجي
(.... - ٩٩٥هـ)

هو الشريف مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، كان جليلاً، وهو جدُّ الأشراف آل مفيد بن عبد الكريم الخواجي سكان الشقيري بوادي ضمد، توفي رحمه الله سنة ٩٩٥هـ[٤].

---

(١) مطالع البدور لابن أبي الرجال: تحقيق عبد الرقيب مطهر حجر.
(٢) مطالع البدور: ص٢٢٣.
(٣) العقيق اليماني: ص ٣٢٠- ٣٢١.
(٤) العقيق اليمني: ص٣٢٣.

الشريف موسى بن مفيد الخواجي
(.... - ٩٩٧هـ)

هو الشريف موسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا.

قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ): (كان رئيساً كبيراً شجاعاً مقداماً جواداً كريماً اشتهر بالشجاعة في قتال الأمير حسين بربر وكرمه مشهور جدًا) توفي رحمه الله سنة ٩٩٧هـ.

العَّلامة الشريف أحمد بن علي بن قاسم المعافا
(.... - ٩٩٩هـ)

هو العَّلامة الشريف أحمد بن علي بن قاسم[١] بن حسن بن شافع بن حسن بن علي ابن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ولد في قرية الراكب[٢] قرية آبائه وأجداده التي تقع في وادي صبياء، وتلقَّى معارفه في وطنه، وفي غير وطنه وعندما وصل إلى مرتبة عالية من العلم قام بوظيفة القضاء احتساباً في وادي صبياء، وكان يتحرَّى العدل في أحكامه ويستقصي الإنصاف بين الخصوم في جميع القضايا التي ينظر فيها فحمدت سيرتُه، وعلا مكانه، وهو من أبرز شخصيات المخلاف السليماني في القرن العاشر علما ونباهة وفضلاً تجاوزت شهرته بعلمه وفضلة المخلاف السليماني إلى اليمن والحجاز، وقد قال فيه العلامة عبد الله بن علي بن النعمان الضمدي[٣]: (وفيها - أي سنة ٩٩٩ هجرية توفي شمس الدين السيد أحمد بن علي المعافا ، كان يرحمه الله عالماً ورعاً فصيحاً أديباً

(١) انظر الجواهر اللطاف: ص ١٩٧ .

(٢) الراكب: قرية قد اندثرت منذ أمد بعيد. قال العقيد الشريف حسن بن يحيى بن عبده معافا: الراكب قرية تقع جنوب وادي صبياء المار شمال بلدة الظبية، وبالتحديد مكان السوق الحالي لبلدة الظبية المار بجواره خط الإسفلت العام المؤدي إلى محافظة صبياء، وسُكَّانها الأصلين هم الأشراف آل المعافا، وقد تفرق سُكَّانها إلى بلدة الظبية ومحافظة ضمد، وكان لها آثار ومقابر حتى جاء السيل الكبير وجرف تلك الآثار والمقابر وسمي بالحرف الأحمر، هذا ما عرفته عن أبائي وأجدادي .

(٣) العقيق اليماني :ص٣٢٧.

مفوَّهاً تولَّى القضاء بجهة صبياء لصلاحه، وكان صلباً في دين الله لا يخاف في الله لومة لائم، وله نظم عجيب وأشعار رائقة، لو جمعت أشعاره لجاءت مجلداً ضخماً وفي سنة ٩٦٦ هجرية انتقل من قرية الراكب الواقعة غرب قرية الظبية حالياً إلى قرية صلهبة لخلافٍ حصل بينه وبين أسرته).

وهذا العالم ترجم له في مطالع البدور وهو الوافد على الإمام شرف الدين سنة ٩٥١ هجرية فقال في الإمام قصيدة مطلعها :

تلألأ الأفق نـــوراً وازدهى طربا	**ومـــــاس في حلل منشورة عجبا**
وطاب هذا الزمـــان الغض منظره	**في المسلمين وراقت عيشه الأدبا**
وفاقت الأرض فخراً بالذي لبست	**من التفـاخر حتى طالت الشهبـا**
وعز دين إلــــه العرش وانتقبت	**سيوفه واستقـام الحق وانتصبا**
وافتر عن لؤلؤ رطـــب وعن برد	**ثغر الخلافة حتى ضاء والشهبا**
وجرت الخود أذيال السرور ضحى	**ولم تؤد من الأفراح ما وجبـــا**
فــلا آثـام عن بيضا إذا بـرذت	**ولا ملام على حـــــبر إذا لعبا**
إذا كان فيما مضى من دهرنا عجبُ	**للســـــالفين فقد رد الذي ذهبا**

توفي رحمه الله سنة ٩٩٩ هـ[١] .

الشريف دريب بن عيسى الخواجي
(.... - ١٠٠٣هـ)[٢]

هو الشريف دريب بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى ابن أبي الطيب، وفي أيامه عمرت صبيا وانتقل الناس إليها من كل مكان، واستتبَّ الأمن وقلَّ الظلم والجور .

---

(١) العقيق اليماني :ص٣٢٧.
(٢) العقيق اليماني: ص٣٢٨.

الشريف شمس الدين بن دريب بن عيسى الخواجي
(.... - ١٠٠٩هـ)[1]

هو الشريف شمس الدين بن دريب بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب تولى الإمارة بعد والده دريب وكان رجلا كريماً عاقلا خليقاً بالإمارة ولكن لم تساعده الأيام[2] توفي بصلهبة سنة ١٠٠٩هـ.

الشريف عيسى بن مفيد الخواجي
(.... - ١٠١١هـ)

هو الشريف عيسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا.

قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ): (كان فارساً بطلاً من نوادر الشجعان الفرسان ولبث يجاهد الأتراك مدة عمره بنفسه " توفي رحمه الله مقتولاً هو وابن أخيه الشريف حسين ابن دريب بن مفيد في التاسع من شهر رمضان عام ١٠١١هـ[3].

الشريف محمد بن عزالدين الخواجي
(.... - ١٠١٩هـ)

هو الشريف محمد بن عز الدين بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم ابن المعافا. تولى بعد عمه الشريف دريب بن مفيد كان عاقل الأشراف آل مفيد الخواجي ورئيس وادي ضمد واستمرت ولايته تسعة أشهر فقط توفي رحمه الله سنة ١٠١٩هـ [4].

---

(١) العقيق اليماني: ص٣٤١ .

(٢) العقيق اليماني: ص ٣٣٨ .

(٣) العقيق اليماني: ص ٣٤٩ .

(٤) العقيق اليماني: ص ٣٥٢.

الشريف أحمد بن حسين الخواجي
(.... - ١٠٢٨هـ)[١]

هـو الشريف أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد ابن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني ابن يحيى بن أبي الطيب.

قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ): (تسلطن في المخلاف السليماني وترأس على كافة الأشراف من وادي بيش إلى إقليم جازان، وحفظ البلاد، وأزال ما بقي من المنكر والفساد، ولم يزل كذلك فاستفحل أمره واستقوت شوكته وتمكَّنت سلطته فتمكَّن وتسلطن، وقنَّن القوانين في حفظ الضعفاء والمساكين، وأباد الظلمة والمعتدين)[٢].

وقال عنه البهكلي (ت ١١١٤هـ)[٣]: (أزال المنكرات والبدع ورفع من الدين ما تضعضع) توفي في أخر ربيع الثاني ١٠٢٨هـ [٤].

الشريف محمد بن مطاعن آل مهارش الخواجي
(.... - ١٠٣٤هـ)[٥]

هو الشريف الهمام والليث الدرغام محمد بن مطاعن كبير آل مهارش الخواجي في زمانه.

قال عنه النعمان الضمدي (ت ١٠٧٨هـ)[٦] : (كان من العقلاء الأجلاء اشتهر بالفراسة والشجاعة المطلقة) .

---

(١) العقيق اليماني: ص٣٦٠.
(٢) العقيق اليماني: ص ٣٤٠.
(٣) العقد المفصل: ص ٣٦.
(٤) العقيق اليماني :ص٣٦٠.
(٥) العقيق اليماني :ص٣٥٥.
(٦) العقيق اليماني: ص ٣٥٥.

الشريف حسين بن صديق الخواجي
(.... - ١٠٣٥هـ)

هو الشريف حسين بن صديق الخواجي كبير الأشراف آل حسين أهل السلامة من أعمال وادي بيش.

قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ): (كان كريماً مطعاماً مشهوراً بالكرم) توفي رحمه الله في شهر شوال سنة ١٠٣٥هـ [(١)].

الشريف عز الدين بن حسين الخواجي
(.... - ١٠٣٧هـ)

هو الشريف عز الدين بن حسين الخواجي، ولعل عمود نسبه ما يلي [(٢)]: عز الدين بن حسين بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، كان عاقل الأشراف آل مفيد ورئيس وادي ضمد.

قال عنه النعمان الضمدي (ت ١٠٧٨هـ): (كان رئيساً شجاعاً سديد الرأي كثير التقى حكيماً كثير الصبر والتعاطي) توفي رحمه الله في يوم الخميس الرابع من شهر ذي القعدة عام ١٠٣٧هـ [(٣)].

الشريف مطاعن بن حسين الخواجي
(.... - ١٠٤٨هـ)

هو الشريف المنيف مطاعن بن حسين بن أبي بكر بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم ابن المعافا.

---

(١) العقيق اليماني :ص ٣٦٨.
(٢) الجامع في الأنساب للشهاري نقلاً عن الشرفي: ص٤٢.
(٣) العقيق اليماني: ص ٣٧٠.

قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ): (كان من أعيان الخواجيين وأهل الثروة، وكان يتردد في المهمات بين عمه أحمد بن حسين والإمام وله عند الإمام وساير دولة الجبل الحظ العظيم الأوفر بسبب تعلقَّه بهم ونفعه لهم) توفي رحمه اللّه سنة ١٠٤٨هـ [١].

الشريف عيسى بن عبدالوهاب الخواجي
(.... - ١٠٤٨هـ)

هو الشريف الفارس البطل عيسى بن عبدالوهاب الخواجي قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ) (من فرسان صبياء وأبطالهم المشاهير رحمه اللّه كان رئيساً كريماً مضيافاً) توفي رحمه اللّه في شهر شوال عام ١٠٤٨هـ[٢].

الشريف مهارش بن مضاض الخواجي
(.... - ١٠٥١هـ)

هو الشريف مهارش بن مضاض الخواجي. قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ): (من أعيان أشراف صبياء في وقته) توفي رحمه اللّه سنة ١٠٥١هـ[٣].

الشريف حسين بن أحمد الخواجي
(.... - ١٠٥٣هـ)

هو الشريف الماجد أبو محمد حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى ابن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب، كانت سيرته سديدة وأفعاله حميدة وسار في حفظ البلاد وصيانة ضعيفها كوالده[٤].

---

(١) العقيق اليماني: ص٣٩٠.
(٢) العقيق اليماني :ص ٣٩٢.
(٣) العقيق اليماني: ص ٣٩٧.
(٤) العقيق اليماني: ص٣٦٠.

قال عنه البهكلي (ت ١١١٤هـ [١]): (بلغ من الارتقاء ما لم يبلغه أحد، وفي أيامه كان خروج الباشا قانصوه ومع عظيم قهره ونفاذ حكمه وأمره لم يكن له في بلد الشريف المذكور الوطئة الكلية) توفي سنة ١٠٥٣هـ استمر حكمه نيفاً وعشرين سنه[٢].

الشريف عز الدين بن أحمد الخواجي
(.... - ....)

هو الشريف عز الدين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب نازع أخيه الشريف حسين على إمارة صبياء ولكن سبقته المنية فاستقر الحكم بعدها لأخيه الشريف حسين بن أحمد الخواجي.

الشريف حسين بن محمد بن عبد الوهاب الخواجي
(.... - ١٠٥٦هـ)

هو الشريف حسين بن محمد بن عبد الوهاب بن دريب بن عيسى بن حسين بن عيسى ابن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا.

تولَّى بيت الفقيه وأعمالها توفي رحمه الله في الثاني والعشرين من شهر رجب عام ١٠٥٦هـ [٣].

(١) العقد المفصل: ص ٣٦.
(٢) العقيق اليماني: ص ٣٩٨.
(٣) العقيق اليماني :ص ٤٠٢ تحفة الدهر لابن أبي البحر مخطوط: ص ١١٠.

الشريف حسين بن عيسى المعافا
(.... - ١٠٥٧هـ)

هو الشريف حسين بن عيسى بن إبراهيم المعافا ،ولعله ابن الشريف عيسى بن إبراهيم ابن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا عاقل الأشراف المعافين كان له عند الأئمة جاهاً، ومكانة، وكلمة مسموعة، توفي رحمه الله ١٠٥٧هـ [١].

الشريف حسين بن حسن بن صديق الخواجي
(.... - ١٠٦١هـ)

هو الشريف الأجل حسين بن حسن بن صديق الخواجي صاحب قرية السلامة عاقل جماعته الأشراف آل حسين الخواجي قال عنه النعمان (ت ١٠٧٨هـ) [٢]: (كان سيداً رئيساً كريماً متواضعاً مباركاً كان في عصره معدوداً في الأفاضل الكرام ومطعمي الطعام له منزاله[٣] يطرقها العام والخاص وهو من أكبر النبلاء الفخام) توفي رحمه الله سنة١٠٦١هـ [٤].

الشريف عبده بن عيسى بن مفيد الخواجي
(....-١٠٦٣هـ)

هو الشريف الأجل الفارس الفاتك البطل عبده بن عيسى بن مفيد بن عبد الكريم ابن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا كانت له سمعه وشهرة في بلده[٥] توفي رحمه الله سنة ١٠٦٣هـ.

---

(١) العقيق اليماني:ص ٤٠٣.
(٢) العقيق اليماني: ص٤٠٦.
(٣) هو مكان مخصص لاستقبل الناس.
(٤) العقيق اليماني :ص٤٠٦.
(٥) العقيق اليماني: ص ٤٠٨.

الشريف علي بن عز الدين الخواجي
(.... - ١٠٦٤هـ)

هو الشريف علي بن عزالدين بن حسين الخواجي قال عنه النعمان(ت ١٠٧٨هـ)[(١)]: (كان فارساً جليلاً حليماً سديد الرأي) توفي رحمه الله في الليلة الثامنة من شهر صفر عام ١٠٦٤هـ.

الشريف علي بن حسين الخواجي
(.... - ١٠٦٤هـ)

هو الشريف علي بن حسين الخواجي كان من أعيان أشراف صبيا توفي رحمه الله سنة ١٠٦٤هـ[(٢)].

الشريف محمد بن حسين الخواجي
(.... - ١٠٧٦هـ)[(٣)]

هو الشريف علم الدين محمد[(٤)] بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين ابن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب وكانت سيرته طيبة فقد أنصف المظلومين[(٥)] قال عنه البهكلي (ت ١١١٤هـ): (له من المعالي والمكارم ما يملأ الفم والأذان والعين وعلى الجملة فله ولآبائه في المعالي أخبار لا تتسع بها هذه الوريقات وأيامهم مشهورة في عدوهم لها غرر معلومة شهيرة).

---

(١) العقيق اليماني ص ٤٠٨

(٢) العقيق اليماني ص ٤٠٨ .

(٣) العقد المفصل تحقيق العقيلي ص ٣٦ .

(٤) العقيق اليماني ص ٣٩٨ .

(٥) العقيق اليماني: ص٣٦٠ الجواهر اللطاف ٢٥.

الشريف حسن بن مطاعن الخواجي[١]
(.... - ١١٠٢هـ)

هو الشريف حسن بن مطاعن، ولعله ابن الشريف مطاعن بن أبي طالب بن دريب بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي، كان والياً على قرية الشقيري بوادي ضمد.

قال عنه البهكلي (ت ١١١٤هـ)[٢] : (كان شريفاً جليلاً ورئيساً نبيلاً له شجاعة وتدبير وكرم من غير تبذير وسياسة لأمور الرعية وقمع لأهل الفساد في البرية)، توفي مقتولاً عام ١١٠٢هـ[٣].

الشريف مطاعن بن أبي طالب بن دريب الخواجي[٤]
(.... - ....)

هو الشريف مطاعن بن أبي طالب بن دريب بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين ابن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي، كان شجاعاً، ذكره البهكلي في أحداث عام ١١٠٢هـ وكان مطلوباً للشريف محمد بن أبي طالب الخواجي فارتحل من قرية الشقيري، واستنجد بالشريف أحمد بن غالب، وكان من أكابر الأشراف آل مفيد الخواجي في زمانه.

(١) العقد المفصل: ص٣٠.
(٢) العقد المفصل: ص٢٠.
(٣) العقد المفصل: ص٣٠.
(٤) العقد المفصل: ص٣١-٦٠.

الشريف أبوطالب بن محمد بن حسين الخواجي
(.... - ١١٠٣هـ)[١]

هو الشريف أبو طالب بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم ابن حازم بن المعافا ابن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب، جمع الخصال الحميدة ما لا يجمعه غيره كان شجاعاً شهماً جواداً ممدوحاً، همته عالية وسيوفه لأوليائه حامية وكان دواعي صدره سليمة، واستمر حكمه اثني عشر سنة كلها عند المسلمين أعياداً خالصة عن الشوائب والمحن والانكاد[٢]، توفي رحمه الله في يوم عرفة عام ١١٠٣هـ.

الشريف محمد بن أبي طالب بن محمد بن حسين الخواجي[٣]
(.... - ....)

هو الشريف محمد بن أبي طالب بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين ين عيسى ابن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي كان والياً على صبياء، ولم يستمر طويلا بسبب ما حاكه البعض طمعاً في ملكه وولايته.

الشريف أحمد بن محمد بن حسين الخواجي[٤]
(.... - ....)

هو الشريف أحمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي، كان والياً وعاملاً على صبياء، ولم يستمر طويلا عزل في سلخ جماد الأولى عام ١١٠٣هـ .

---

(١) العقد المفصل: للعلامة علي بن عبدالرحمن البهكلي تحقيق العقيلي ص٣٦.
(٢) العقد المفصل بالعجائب والغرائب للبهكلي تحقيق العقيلي: ص٣٧.
(٣) العقد المفصل: ص٣٢.
(٤) العقد المفصل: ص ٣٢ – ٣٤.

الشريف محسن بن محمد بن حسين الخواجي
(.... - ....)

هو الشريف محسن بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي، نعته البهكلي بالرئيس والأكرم، ولعله كانت له رئاسة على صبياء [١].

الشريف مهدي بن محمد الخواجي
(.... - ....)

هو الشريف مهدي بن محمد الخواجي المكنى أبا صالح، ولعله ابناً للشريف محمد ابن حسين بن أحمد بن حسين الخواجي، كان شجاعاً مقداماً وله قصه مشهورة وهي أن الشريف أخذ على رجل من آل حبيب فرساً تسمى شاراً عقاباً له لأمر صدر منه، فشكى الرجل أمره على الوزير سنبل، فأرسل الوزير إلى الشريف مهدي وامتنع عن الحضور، فأرسل الوزير خمسة عشر مقاتلاً إلى دار الشريف مهدي، ولم يكن الشريف بها، فأخذوا فرسه وفرس الحبيبي ولما علم الشريف أبى صالح بما حصل غار على العسكر واسترجع فرسه.

قال البهكلي (ت ١١١٤هـ): (ولم يذكر عن أحد من أهل الغارة فعل إلا عن هذا الفاطمي، فإنه حملته عن عدم الضيم نفسه الأبية وبالأفعال تعظم الأخطار، وعلى حسبها يكون الجدود وعلو المقدار).

ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا [٢]

---

(١) العقد المفصل: ص٥٧.
(٢) العقد المفصل بالعجائب والغرائب للبهكلي تحقيق محمدأحمد العقيلي.

الشريف أحمد بن المهدي الخواجي
(.... – ....)

هو الشريف أحمد بن المهدي بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين ابن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي، كان عاملاً على صبياء سنة ١١٤٢هـ [١] .

الشريف مهدي بن أحمد بن خضير الخواجي
(.... – ....)

هو الشريف مهدي بن أحمد بن خضير الخواجي، من أشراف السلامة الساكنين في مدينة صبياء كان شجاعاً بطلاً [٢] .

الشريف حسين بن محسن الخواجي
(.... – ....)

هو الشريف حسين بن محسن الخواجي، ولعله ابن الشريف محسن بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين الخواجي كان عاملاً على صبياء سنة ١١٤١هـ [٣] .

الشريف أبي طالب بن أحمد الخواجي
(.... – ....)

هو الشريف أبي طالب بن أحمد الخواجي، ولعله ابن للشريف أحمد بن محمد بن حسين بن أحمد حسين الخواجي، ونظراً لدينه وأمانته وعفته فقد اختاره أهل النظر للولاية على صبيا عام ١١٥٨هـ.

---

(١) خلاصة العسجد: ص ١١١.
(٢) خلاصة العسجد ١٧٨.
(٣) خلاصة العسجد ص ١٠٩.

قال البهكلي (ت ١٢٤٨هـ)[١]: (عمرت بولايته تلك البلاد واطمأنت أنفس العباد، وحصلت الأمطار، ورخت الأسعار حتى بلغ حمل الجمل بقرش) إلى أن قال: "(وعمر بصبيا قلعة جدَّد بها آثار سلفه الماضين)، وسلك مسلكاً حسناً في الرفق بالمسلمين، حتى أصبحت صبيا طيِّبة الأرجاء صبية المحيى:

وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها   تشقى كما تشقى الرجال وتسعد.

وقد استمرت ولايته على صبيا سنتين وثلاث أشهر.

الشريف مطاعن بن أبي طالب الخواجي
(.... - ....)

هو الشريف مطاعن بن أبي طالب بن المهدي بن محمد بن حسين ابن أحمد بن حسين ابن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي، تولى إمارة صبيا ومخلافها سنة ١١٧٦هـ وقد عـزل فيما بعد بتهمة مباطنة جشم[٢] وإليه ينتسب الأشراف آل مطاعن الخواجي سكان صبياء.

الشريف علي بن حسين المعافا
(.... - ....)

هو الشريف علي بن حسين بن حسن بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى ابن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم ابن المعافا لقب بالفقيه لتفقهه في العلم الشرعي قرأ على يد العلامة عبدالرحمن بن حسن بن علي البهكلي عام ١١٨٠هـ صحيح البخاري وصحيح مسلم، وهو من العلماء الأجلاء الأعلام، له من الأبناء محمدً ويحيى وجميعهم من العلماء الفضلاء، توفي بعد عام ١١٨٠هـ رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته [٣].

---

(١) خلاصة العسجد لعبد الرحمن البهكلي، تحقيق ميشل توشيرير، وعدنان درويش : ص ١٦٢.
(٢) خلاصة العسجد: ص ٢٩٦ -٢٩٨.
(٣) روضة الناضرين في تراجم الأعلام الأربعة الناضرين : العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل حصل على أربع ورقات منها العلامة الشريف يحيى بن علي المعافا رحمه الله من علي الديلمي بمكتبة الطائف عام ١٣٩٠هـ وحققها الشريف عبدالغني يحيى معافا.

الشريف علي بن مطاعن الخواجي
(.... - ١٢٠٢هـ)

هو الشريف علي بن مطاعن بن أبي طالب بن المهدي بن محمد بن حسين بن أحمد ابن حسين الخواجي، اشتهر برباطة الجأش والشجاعة والإقدام، وقد كانت له صولات وجولات، وقد كانت بينه وبين الأشراف آل خيرات مناوشات وكرّ وفرّ وخصوصاً أن الشريف علي بن مطاعن كان يسعى لاستعادة ملك آباءه وأجداده والحصول على ولاية صبياء، وقد وُعد بها من قِبل الشريف أحمد بن محمد الخيراتي، ولكن ذلك لم يتم توفي رحمه الله في بلاد الجرابح أعلا الضحى سنة ١٢٠٢هـ[١].

العلامة الشريف أحمد بن حسين الفلقي
(.... - ١٢١٨هـ)

هو العلامة الداعية المجاهد أحمد بن حسين الفلقي المعافا، ولعله ابن الشريف حسن فلقي بن حسين بن عبده بن أحمد بن سلطان بن علي بن عبده بن أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن مناع بن حسن بن علي بن حسين بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم ابن المعافا ولد في صبيا في المركز الشامي، ومن أسرته أحمد بن زمري الفلقي[٢] حارس الإمام محمد بن على الإدريسي اشتغل الداعية أحمد في بداية حياته بالتجارة والبيع والشراء وفي أثناء ذلك سمع بالدعوة السلفية، دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب في الدرعية، فشجَّعه هجرة بعض الشباب إليها بالمضي في طلب العلم إلى الدرعية، وأخذ العلم هناك على يد علماء الدعوة السلفية العلوم الشرعية في ذلك الوقت، وبعد الانتهاء انتُدب كداعية لقومه يحمل رسالة من الأمير عبد العزيز بن محمد بن سعود إلى أمراء

---

(١) تاريخ المخلاف السليماني لمحمد أحمد العقيلي : ص ٤٢٩ ط٢.
(٢) تحقيق نفح العود لمحمد بن أحمد بن عيسى العقيلي : ص٨٣ وتاريخ المخلاف السليماني للعقيلي ج ٢ ص ٦٨.

المخلاف السليماني[١] يدعوهم إلى دعوة التوحيد[٢] ونبذ الشرك ووصل إلى مسقط رأسه صبيا وسلم أميرها في ذلك الوقت منصور بن ناصر الخيراتي[٣] رسالة هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن سعود إلى من يراه من أهل المخلاف السليماني خصوصاً الأشراف أبناء محمد بن أحمد وحمود وناصر ويحيي وسائر إخوانهم وبني إخوانهم، وكذلك الأشراف بني النعمي وكافة أهل تهامة وفَّقنا الله وإياهم إلى سبيل الحق والهداية وجنَّبنا الله وإياهم طريق الشرك والغواية ، أما بعد ،،،

فالموجب لهذه الرسالة أن الشريف أحمد بن حسين الفلقي، قدم إلينا ورأى ما نحن عليه وتحقَّق صحة ذلك لديه، فبعد التمس منا أن نكتب لكم مما يزول به الاشتباه، فاعلموا يرحمكم الله تعالى أن الله سبحانه وتعالى أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل، فهدى به الدين الكامل والشرع التام وأعظم ذلك وأكبره وزبدته إخلاص العبادة لله وحده لا شريك له، والنهي عن الشرك وذلك هو الذي خلق الله الخلق لأجله ودل كتاب الله على فضله كما قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ (سورة النحل: ٣٦).

وقال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ (سورة البينة : ٥).

وإخلاص الدين هو إخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له، وذلك بأن لا يُدعى إلا الله تعالى ولا يُستغاث إلا به ولا يذبح إلا له، ولا يرجى سواه، ولا يرغب إلا فيما لديه، ولا يتوكل في جميع الأمور إلا عليه، وأن كل ما هنالك لله تعالى لا يصلح شيء منه لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا شيء غيرهما، وهذا هو بعينه توحيد الألوهية الذي أُسس

(١) حدود المخلاف السليماني من حلي بني يعقوب إلى حرض .

(٢) التوحيد هو : إفراد الله بالعبادة ونبذ الشرك.

(٣) قال عنه عاكش (هذا الشريف هو العين الناظرة في آل خيرات والهرماسة البطل إذا تلاقت الكماة، له مجد باسل وعقل كامل وسياسة في الأوامر والنواهي، وهو مع طيب عنصره داهية من الدواهي هذا مع أخذه بحصة من العلم كان بها طراز فخاره، وتعلق بالأدب انتفش بها مجد نظاره، ولي على مدينة صبياء ومخلافها سنوات، وأذاقها حلاوة العدل وأزال عنها الظلمات، واختار النقول بإذن عمه الشريف حمود إلى أبي عريش وبنى له عمه معقلاً شامخاً لسكناه).

الإسلام عليه وانفرد به المسلم عن الكافر وهو معنى شهادة أن لا إله إلا الله فلما مَنَّ علينا بمعرفة ذلك وعلمنا أن الدين الإسلام اتبعناه ودعونا الناس إليه وإلا فنحن قبل ذلك كنا على ما عليه غالب الناس من الشرك بالله من عبادة القبور، والاستغاثة بهم والتقرُّب بالذبح لهم، وطلب الحاجات منهم مع ما ينضم من ذلك من فعل الفواحش والمنكرات وارتكاب المحرمات وترك الصلاة وترك شعائر الدين حتى أظهر الله الحق بعد خفائه على يد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، أحسن الله له المآب، فأبرز لنا ما هو الحق والصواب من كتاب الله المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فتبين لنا الذي نحن عليه وهو دين غالب الناس اليوم من الاعتقاد في الصالحين وغيرهم ودعوتهم والتقرب بالذبح لهم والنذر لهم والاستعانة بهم في الشدائد وطلب الحاجات منهم، إنه الشرك الأكبر الذي نُهي عنه وتهدد بالوعيد الشديد عليه وأخبر في كتابه أنه لا يغفره إلا بالتوبة منه قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ (النساء: ٤٨).

وقال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ ﴾ (المائدة: ٧٢).

وقال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟ مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ﴾ (فاطر: ١٣ - ١٤).

والآيات في أن دعوة غيره شرك أكبر كثيرة واضحة شهيرة فحين كشف الله لنا الأمر، وعرَّفنا ما نحن عليه من الشرك والكفر بالنصوص القاطعة والأدلة الساطعة من كتاب الله وسنة رسوله وكلام الأئمة الأعلام الذي أجمعت الأمة على روايتهم، عرفنا ما نحن عليه وما كنا ندين به أنه الشرك الأكبر الذي نهى الله عنه وحذَّر، وأن الله أول ما أمرنا به أن ندعوه وحده، وذلك كما قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾ (الجن - ١٨).

وقال تعالى: ﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ﴾ (الرعد - ١١٤).

وقال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ ﴾ (الأحقاف: ٥ - ٦).

إذا عرفتم هذا فاعلموا يرحمكم الله أن الدين لله تعالى هو إخلاص العبادة لله وحده ونفي الشرك وإقامة الصلاة جماعة وغير ذلك من أركان الإسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا يخفى على ذوي البصائر والأفهام والمتدبرين من الأنام أن هذا هو الدين الذي جاءنا به الرسول صلي الله عليه وسلم قال جل جلاله : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ (آل عمران :٨٥).

قال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾.(المائدة : ٣).

فمن قبل هذا ولزم العمل به فهو حظه في الدنيا والآخرة ونعم الحظين الإسلام ومن أتى غيره واستكبر فلم يقبل هدي الله لما تبين نوره وسناه نحينا عن ذلك وقاتلناه . قال تعالى : ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ﴾. (البقرة : ١٩٣).

وقصدنا بهذه النصيحة لكم القيام بواجب الدعوة قال تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ (يوسف : ١٠٨).

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

وبذل الداعية المجاهد أحمد بن حسين الفلقي جهوداً عظيمة ومباركة في نشر العقيدة الصافية ونبذ الشرك، بل ومحاربته، ومن أعماله في ذلك، هدم قبر أبو سبعة ومساواته بالأرض والذي كان مزاراً يستعان ويلتجأ إليه من دون الله عز وجل. رحم الله الداعية المجاهد أحمد بن حسين الفلقي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وتوفي رحمه الله سنة ١٢١٨هـ تقريباً.

الشريف زيد بن علي بن مطاعن الخواجي
(....- ....)

هو الشريف زيد بن علي بن مطاعن بن أبي طالب بن المهدي بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين الخواجي، تولى أمر بادية بيت الفقيه في عهد دولة الشريف حمود بن محمد بن أحمد الحسني وذلك سنة ١٢٢٢هـ [١].

الشريف محمد بن علي بن حسين المعافا
(.... - ١٢٥١هـ)

العلامة الشريف محمد بن علي بن حسين بن حسن بن عز الدين بن أحمد بن يحيى ابن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم ابن حازم بن المعافا.

يقول عنه عاكش[٢]: (هو من السادة الفضلاء ومن العلماء النبلاء هاجر إلى زبيد، وقرأ في الفقه والحديث على شيخنا عبد الرحمن بن محمد الشرفي وغيره، وكان ذا سمت حَسَن، وقوة مجاهدة، مؤثراً الخمول غير ملتفت إلى فضول، وهو من عباد الله الصالحين وأوليائه وما زال مشتغلاً بما يعنيه ويقربّه إلى مرضاة الله حتي توفي عام ١٢٥١ هجرية تقريباً).

---

(١) نفح العود في دولة الشريف حمود للعلامة عبدالرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي تحقيق محمد أحمد العقيلي ص٢٣٠ .

(٢) عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر للعلامة الحسن بن أحمد عاكش الضمدي تحقيق إسماعيل محمد البشري ص ٦٧١ .

العلامة السيد أحمد بن محمد الضحوي المعافا
(١٢٣٣هـ - ١٢٨٧هـ)

هو السيد العلامة أحمد بن محمد الضحوي لقباً[١] بن حسن بن حسين بن حمد بن يحيى بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن ابن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا[٢].

قال عنه الحسن بن أحمد عاكش[٣] (ت١٢٩٠هـ) : السيد أحمد بن محمد الضحوي نسبة إلى قرية الضحي، إحدى قُرى وادي سهام[٤] سكنها جدُّه ونسب إليها، وإلا فهو في الأصل من مدينة صبياء، من السادة بني المعافا، وهو صاحبنا النحرير، مولده سنة ١٢٣٣ هجرية، كما أخبرني في ذلك، نشأ في حجر والده، وحفظ القرآن من صغره، وأدَّبه والده فأحسن تأديبه، وأرشده إلى الطلب، وفرَّغه للقراءة، فأخذ عن علماء وقته في المختصرات حتى برع في النحو وأخذ في علم الفقه على الفقيه عمر بن أحمد باكليه، ولازم شيخنا الحافظ محمد بن علي العمراني[٥] أيام إقامته في أبي عريش في سائر الفنون العلمية، وحفظ فيها في أقصر مدة، لأنه رأس في الذكاء وحسن الحافظة وأخذ عني فاستفدت منه أكثر مما استفاد مني، وقد انهال عليه الطلبة من كل جهة، وكل أوقاته في الدرس والتدريس، واشتغل بعلم الحديث واطلع على مصطلحه ومعرفة رجاله، وهو الآن عين الوقت وفريد العصر في المعارف على اختلاف أنواعها مع ما هو عليه من الأدب المحمود

---

(١) نشر الثناء الحسن للوشلي : ج٢ص١٢٣.

(٢) تسلسل عمود نسبه في الجواهر اللطاف للنعمي : ص ٢٠٦.

(٣) عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر : ص١٢.

(٤) وادي مشهور ينسب إلى سهام بن سهمان بن الغوث ومآتيه من جبال (حضور) غرب صنعاء، ويصب في البحر الأحمر، وقصبته عند مصبه (الكدراء) وقد خربت. انظر: المقحفي، إسماعيل الأكوع، البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي : ١٥٦.

(٥) من علماء اليمن، مولده سنة ١١٩٤ هجرية من مشايخه محمد بن علي الشوكاني، وترجم له الشوكاني فقال: برع في جميع العلوم الاجتهادية، وصار في عداد من يعمل بالدليل، وبلغ في المعارف إلى مكان جليل، وهو قوي الذهن سريع الفهم قوي الإدراك ثابت النظر، يقل وجود نظيره مع تواضع، ومن مؤلفاته: حاشية على سنن ابن ماجة اسمها (عجالة ذوي الحاجة)، و (التعريف بما في التهذيب من قوي وضعف) في مجلدين وغيرها، توفي في جمادي الأولي سنة ١٢٦٤ هجرية (نيل الوطر: ج ٢ ، ص ٢٨٩ وما بعدها).

والسمت الحسن والنزاهة التامة ملتفت لما يعنيه، وما علمت أحداً من أهل جهته يدانيه في سلامة طبعه وحسن أخلاقه، ولا رأيت أنشط منه في المذاكرة العلمية مع التواضع والإنصاف في البحث، لا يتعصب ولا يغمط فضل ذي فضل، وأما الأدب فقد انتهت إليه رئاسته في المنظوم والمنثور، وعليها وقعت العناية سرها المطوي والمنشور، وفاق في جودة شعره أهل قطره الحاضر منهم والباد، وبيني وبينه كمال الألفة والصداقة من زمن الحداثة لجامع العلم واتحاد البلد، فهو طيب السريرة، لا يحقد ولا يحسد، وقد كان بيني وبينه مكاتبة في الشعر الأنيق لو جمع لجاء في مجلد.

و قال عنه الشريف أحمد الشعفي المعافا[1] (ت١٤٢٧هـ) :(يجتمع مع والدي في الجد عز الدين، من العلماء الأفاضل والأدباء المبرزين والشعراء المجيدين).

له قصائد مشهورة ومنها قصيدة الخال يقول في مطلعها:

تبدت فخلنا أنـه أومض الخال	**وما مست فغار البان والرند والخال**
يرنحها سكـر الشبيبة والصبا	**ويطغو على أعطافها الزهو والخال**
ممنعة بالسمهريـة والظبـــا	**ممنعة إذ لبسها الوشي والخـــال**
على خدها نار المحاسن أوقدت	**وفيها ثوى من سعده ذلك الخـــال**

توفي رحمه الله عام ١٢٧٨هـ وقد انقطعت ذريته بوفاة ابنيه علي، ولم يعقب، وابن آخر توفي صغيرا عندما سقط عليه قدر من الزيت[2] رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .

(١) لآلئ الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر: ص ٤٧.
(٢) أخذت ذلك رواية عن الشريف إبراهيم بن علي حيدر معافا.

الشريف علي بن أحمد الضحوي المعافا
(١٢٦٦هـ - ١٢٨٦هـ)

هو الشريف علي بن أحمد بن محمد الضحوي لقباً بن حسن بن حسين بن حمد بن يحيى بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن ابن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ولد في عام ١٢٦٦هـ تقريباً، كان شاعراً موهوباً وأديباً مفوَّهاً رغم صغر سنه إلا أنه ضاها الكبار بفنِّه وأدبه.

قال عنه عاكش: (هو السيد الذي ارتفع قدره وتبلج في سماء الأدب بدره المهذبة شمائله القاضية بنجابته أخلاقه ومخايله، نشأ في حجر والده على العفاف والطهارة، وأرشده إلى الطلب، فجدَّ بالقراءة بذهن وقَّاد، وأدرك في النحو، واستفاد في الفقه وغيره، وأخذ عليّ في الحديث ومصطلحه، وله رغبة تامة في المطالعة والمذاكرة مع الطلبة، وقد اشتغل بالأدب).

ومن قصائده قصيدة يقول في مطلعها :

إذا وجه سلمى مشرقاً أم بدا البدر ‍ ‍ ‍ وذلك ابتسام البرق أم لاح لي الثغر ؟

وهل ذلك غصن فوق أكثبة النوى ‍ ‍ ‍ أم القد في ردف به ضعف الخصر

توجّه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وبعد انقضائه توجّه إلى بندر جدة فوافاه الأجل المحتوم هناك وذلك في شهر محرم عام ١٢٨٦هـ، وعمره لم يتجاوز العشرون عاماً. وقد حزن عليه والده حزناً شديداً رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

الشريف مسعود بن حمد المعافا

(.... – ....)

هو الشريف مسعود[١] بن حمد بن يحيي بن شار بن أحمد بن علي بن أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف ابن غانم بن حازم بن المعافا. قال عنه عاكش[٢] في عقود الدرر: (هو من العلماء العاملين ومن العقلاء الصالحين، فنشأ ببلدة قرية ضمد واشتغل بطلب العلم في مبادئه على علماء بلده، وبعد ذلك ارتحل إلى مدينة زبيد وقرأ على مشايخ العصر بزبيد مثل السيد العلاّمة عبد الرحمن بن محمد الشرفي وغيره وأدرك في علم الفقه وفي علم الفرائض وشارك في النحو وله رحلة إلى صنعاء قرأ على علمائها في الحديث وغيره واستفاد فائدة جليلة ورجع إلى وطنه وحج بيت الله الحرام، واشتغل بما يعنيه من التلاوة للقرآن وملازمة الجمع والجماعات والمحافظة على الواجبات والتنزه عن المقبحات وقد قرأ عليه جماعة من طلبة ضمد هو مبارك التدريس لصلاحه، وبعد وفاة العلاّمة محمد ناصر الحازمي تولّى الإملاء في صحيح البخاري في شهر رجب على حسب العادة المستمرة في اليمن وهو ماشي على طريق أهل الزهد مع حسن التواضع والرضا بميسور العيش وعدم التصنع في جميع أموره).

الشريف أحمد بن علي المعافا

(.... – ....)

هو الشريف أحمد بن علي بن أحمد بن حُمَد بن بكري بن عبده بن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ولد في قرية الراكب، ولقِّب بالمسافر؛ لكثرة رحلاته وتنقُّلاته وله ذرية حالياً يسكنون بلدة الظبية بمحافظة صبياء بمنطقة جازان، وهو من

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) ص٢١٧.

(٢) عقود الدرر بتراجم رجال القرن الثالث تحقيق الدكتور إسماعيل البشري عشر ص٨٥٦ ج٢.

رجال القرن الثالث عشر الهجري قال عنه محمد بن إسماعيل الكبسي[1] (فهذا كشكول لطيف ومحمول على الأرواح خفيف سألني من لا يسعني ردُّه ولا يحل لي صدُّه وهو سيدي الولد العلاّمة المصقع الفهامة المبدع فرع الدوحة العلوية وطراز العصابة الحسنية أحمد ابن علي المعافا من أشراف المخلاف السليماني، أنعم الله عليه بالعلم والعمل وبلّغه غاية السؤل والأمل في رصد تاريخ من ولي هذه الأقطار من أول الإسلام ومن عاصرهم من علماء الأعلام وهو حينئذ على جناح السفر ومصاحبة الأصائل والبكر وأنا بالحال متخل عن جوامع الأسفار ودفاتر التواريخ والأخبار لكن نقلت ما علق بالخاطر وبقي في خزانة الحفظ القاطر على وفق اقتراحه في يومين وطبق سؤاله في الإشارة إلى الأثر لا إلى العين فوافقته على المساعدة في المدة اليسيرة وتكلف هذه المشقة رجاء لنيل دعوة منه متقبلة ووفور المودة المتصلة) وهو من المقرّبين إلى السلطان العثماني عبد الحميد، والقادم إليه في صنعاء عام ١٣٠٩هـ[2]. توفي رحمه الله بعد عام ١٣٠٩هـ.

العلامة الشريف يحيى بن علي بن حسين المعافا [3]
(١١٩٠هـ - ١٣١١هـ)

هو العلاّمة الشريف يحيى بن علي بن حسين بن حسن بن عز الدين بن أحمد بن يحيى ابن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم ابن حازم بن المعافا، وُلِد عام ١١٩٠هـ نشأ في حجر والديه على الطهارة والعفاف. قال عنه الأهدل: (وفد إلينا بزبيد سنة خمسة عشر بعد المائتين والألف فقرأ عليّ في حلقة التدريس في صحيح مسلم والنحو وأملاني في سنن أبي داود وفي إملائه محبة الدرس إلى ماترتاح له النفس بارع الحفظ بما يمليه والتوثيق فيما يغنيه قوته من بركة يده وفضائل خلقه) إلى أن قال: (برع في الفقه والحديث والنحو نفع الله به أهل جهته في الإصلاح

---

(١) اللطائف السنية مخطوط محمد بن إسماعيل الكبسي، ص٣.

(٢) نيل الحسنين لمحمد زبارة الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ : ص٢٢٩.

(٣) روضة الناضرين في تراجم الأعلام الأربعة الناضرين للعلامة السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل حصل على أربع ورقات منها العلامة الشريف يحيى بن علي المعافا رحمه الله من علي الديلمي بمكتبة الطائف عام ١٣٩٠هـ وحققها الشريف عبدالغني يحيى معافا.

وجمع الزكاة وتدريس أهله، وهو من المناصرين لسلف الأمة استعنت به في الإصلاح في زبيد فقوبل بارتياح).

كان يردد دائما :

الفضل والشرف الرفيع لآل   يحيى[1] أصلهم من هاشم

توفي رحمه في ١٨/١١/١٣١١هـ.

الشريف أحمد بن بشير بن محمد معافا [2]
(١٢٨٠هـ - ١٣٥١هـ)

هو العلّامة الشريف أحمد بن بشير بن محمد بن علي بن حسين بن حسن بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد ابن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، من مواليد ضمد عام ١٢٨٠هـ، قرأ على يد الشيخ عبد الله بن عيسى زكري وعلى علماء ضمد في ذلك العصر حتى نال النصيب الأوفر من المعرفة هو من أحفاد العلّامة الشريف محمد بن علي بن حسين المعافا. قال عنه الحازمي في كتابه[3]: (كان لديه معرفة في علم الفقه والتاريخ والأنساب وكان قائماً بالإصلاح بين الناس عن طريق الحسبة، وهو على جانب من الورع والصلاح، توفي رحمه الله عام ١٣٥٢هـ تقريبا).

الشريف حسن بن محمد بن أحمد معافا
(.... - ....)

الشريف حسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حسن بن حسين الزناتي بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن حسن بن أحمد الملقب أبا سكران بن محمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن

---

(١) الأشراف آل يحيى نسبة إلى الشريف يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد ابن علي ابن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا.
(٢) فرجة النظر للشعفي ج١ ص٧٨.
(٣) كشف النقاب عن نبذة حجاب لأحمد بن عبد الله الحازمي، ص٦٢.

المعافا،من رجال القرن الثالث عشر ومن أهل الورع والتقى ومن المحافظين على الجمع والجماعات، كان يتمتع بذهن وقّاد وحفظ قوي، حَفِظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وسعى واجتهد في كتابة القرآن الكريم[١]، واهتم كذلك بتعليم الناس القرآن الكريم امتثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) فأنشأ أكثر من مدرسة ومن هذه المدارس مدرسة في خبت المسرحي فعلّم هناك مدة من الزمن، وكان يتلقى الزكاة من الدولة العثمانية ويقوم بتوزيعها على المحتاجين وخصوصاً من طلبة العلم، وكان يتنقل مابين ضمد والظبية والبديع، أما ذريته فهم آل المعافا الساكنون بالمرايا والحنبكة[٢] رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

الشريف أحمد شريف الخواجي
(.... - ....)

هو الشريف أحمد بن محمد بن حسين آل مهارش الخواجي، وهو من ذرية الشريف مهارش بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، وهو ذلك البطل الذي تحدّث عن شجاعته كل شبر من أرض المخلاف السليماني، صاحب المواقف البطولية، قال عنه القاضي الشريف أحمد الشعفي المعافا رحمه الله (ت١٤٢٧هـ) في فرجة النظر[٣]: (هو الأديب أحمد شريف الخواجي من مواليد مدينة صبياء وهو من أسرة آل الخواجي الشهيرة التي كان لها إمارة صبياء وآل الخواجي فرع من بني المعافا كان المترجم له شجاعاً اشتهر بثبات الجأش والنظر إلي معالي الأمور وله مطالعات في كتب الأدب والشعر ولديه دواوين لبعض الشعراء كالبحتري وأبي تمام). وله علاقات جيده بالعثمانيين وقد وقع بينه وبين

(١) للمترجم له مصحف بخط يده موجود ومتداول وقد قال لي الشيخ محمد أحمد عيه المعافا بأنه موجود الآن بحوزة الشريف عيسى بن رديف شماخي، وقد وجدنا صفحات للقرآن الكريم بخطه أنظر ملحق الوثائق (ص ١٧٥).

(٢) مصدر المعلومات هو حفيد المترجم له لامه الشيخ الشريف محمد بن أحمد عيه المعافا المولود عام ١٣٤١هـ.

(٣) فرجة النظر للشعفي المعافا: (ص ٨٥).

الإدريسي خلاف فكاد له المكائد وسعى إلى تصفيته حتى قتل في أبها رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته[١].

الشريف محسن بن علي الخواجي
(.... - ....)

هو الشريف محسن بن علي بن حسين بن علي بن مبارك بن مطاعن بن محمد بن عبدالوهاب بن حسين بن أبي بكر بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا من رجال القرن الرابع عشر، ومن أكابر الأشراف الخواجيين في زمانه ومن أهل الحل والعقد في صبيا وتوابعها، وهو شيخ شمل صبياء، كان شجاعاً مهاباً كريماً مضيافاً له عريش يلتجأ إليه المتنازعون والمتخاصمون ليصلح بينهم. يروي عنه صِدِيق الأعرج بقوله: كان الناس يأتون إليه من كل مكان وخصوصاً في السنين الجدباء فيكرمهم غاية الإكرام ويعطيهم مما فتح الله عليه، وقد ذكره القبي النعمي (ت١٣٥١هـ) عندما ذكر الأشراف آل أبوبكر بن عيسى وذكر منهم الشريف محسن بن علي الخواجي[٢] رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

الشريف يحيى بن هادي الخواجي
(....- ....)

هو الشريف يحيى بن هادي بن إبراهيم بن هادي بن زيد بن علي بن مطاعن بن أبي طالب بن المهدي بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم ابن حازم بن المعافا، من أكابر الأشراف الخواجيين في زمانه، كان شجاعاً قوياً مهاباً لايخاف في الله لومة لائم، وقد تزوّج من السادة النعامية، وله في ذلك قصة مشهورة،

---

(١) وصلتني ترجمة مختصرة من حفيده العميد يحيى بن يحيى بن أحمد شريف.
(٢) انظر (الجواهر اللطاف) ص١٩٣.

قال القبي النعمي (ت١٣٥١هـ)[1]: (لما تزوّج الشريف يحيى بن هادي الخواجي عند السادة الحفاظية سكان الشعبين تذمر السادة بنو النعمي، وقامت حفايظهم وهمُّوا بقتل الخواجي ورفع سادة الصنيدلي إلى أهل هجرتي العالية والدهنا وقام في صدر الخواجي بعض العلماء من السادة بني النعمي وترسل برسالة وأقنع في تلك المقالة، وقد كاد يكلفهم خطة لاتستطاع لوساعدت المقادير ولكن تجري الرياح بما لاتشتهي سفن التدبير، وكان إرسال تلك الرسالة إليّ وكان الجواب مني على المرسل وقد رضي الجميع تحكيمي) .

(١) انظر (الجواهر اللطاف) للقبي: ص ٢١.

فروع الأشراف آل المعافا ومساكنهم و أعلامهم المعاصرين

البطن الأول: آل يوسف بن غانم :

الفرع الأول: الأشراف آل علي بن حسين المعافا، وينتسبون إلى الشريف علي بن حسين بن حسن بن عز الدين[١] بن أحمد[٢] بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعـافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٣].

وينقسم هذا الفرع إلى عدة بيوتات هي:

البيت الأول: آل يحيى بن محمد بن علي المعافا، وينتسبون إلى الشريف يحيى بن محمد بن علي بن حسين بن حسن المعافا وينقسم هذا البيت إلى عدة بيوتات وهي :

الأول: الأشراف آل أبو الخير[٤] المعافا وهم ذرية الشريف أحمد أبو الخير لقباً بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين بن حسن بن عز الدين المعافا، ومنهم صاحب هذا الكتاب.

الثاني: الأشراف آل عباس المعافا، وهم ذرية الشريف إبراهيم عباس بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين بن حسن بن عز الدين المعافا.

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) (ص ٢٠٧).

(٢) أبو نهشل أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم المعافا الموجود في الكثير من المصادر التاريخية.

(٣) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي ابن حسين المعافا السليمانيين) من اعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص ١٧٨).

(٤) كان يلقب أبو الجن فلما انتقل والدي وعمي إلى معهد صامطة للدراسة قام الشيخ عبد الله القرعاوي رحمه الله بتغيير هذا اللقب إلى أبو الخير أفدت هذا رواية عن والدي حفظه الله .

هناك أسرة تسكن قرية صنبة التابعة لمركز وادي جازان والشقيري يعرف الواحد منهم بـ(أبو الخير) وهم من قبيلة آل شافع ولاصلة لهم بالأشراف آل أبوالخير المعافا في محافظة ضمد

الثالث: الأشراف آل أبوحوزة المعافا، وهم ذرية محمد أبوحوزة لقباً بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين بن حسن بن عز الدين المعافا .

البيت الثاني: الأشراف آل حيدر المعافا، وهم ذرية الشريف حيدر بن محمد بن علي ابن حسين بن حسن بن عز الدين المعافا.

البيت الثالث: الأشراف آل بشير المعافا وهم ذرية الشريف بشير بن محمد بن علي ابن حسين بن حسن بن عز الدين .

البيت الرابع: الأشراف آل يحيى بن علي المعافا وهم ذرية الشريف يحيى بن علي ابن حسين بن حسن بن عز الدين المعافا. ومن أعلام الأشراف آل علي بن حسين المعافا المعاصرين ما يلي:

١- الشريف العلامة الشيخ يحيى[١] بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، عمل عضواً في هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع أبها ومعلّماً في المعهد العلمي في أبها توفي عام ١٤١٧ هـ رحمه الله.

٢- والدي الشيخ الفاضل الشريف محمد[٢] بن أحمد أبوالخير بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين المعافا، عمل مندوباً لتعليم البنات بالليث ثم عمل في الدعوة والإرشاد داعياً إلى الله ثم رئيساً لكتابة العدل في محافظة صبيا بمنطقة جازان، وقد أحيل للتقاعد عام ١٤١٦هـ ثم عضواً لمجلس منطقة جازان إلى عام ١٤٢٢هـ.

٣- الشريف الفاضل الشيخ أحمد[٣] بن محمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي ابن حسين المعافا، عمل قاضياً في أكثر من محكمة إلى أن وصل إلى أعلى مرتبة من مراتب القضاء، قاضياً للتمييز بمكة المكرمة وقد أحيل إلى التقاعد عام ١٤٢٤ هـ، ويعمل الآن عضواً لمجلس منطقة جازان.

---

(١) ولد في مدينة ضمد عامٍ ١٣٥٤ هـ تخرج من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية الشريعة عام ١٣٨٦ هـ، عمل مدرساً بمعهد أبها العلمي، تخرج على يديه الكثير من طلاب العلم، متضلع في العلوم الشرعية واللغة العربية وأصول الفقه له أنشطة كثيرة في الدعوة والإرشاد ومشاركات شعرية رحمه الله. انظر: (فرجة النظر) (ص٣٦٥ج٢) و(كشف النقاب) (ص٨٠) وكتاب الشريف هاشم النعمي .

(٢) انظر ترجمته في فرجة النظر (ص١٣٨ ج٢) وكشف النقاب (ص٨٠).

(٣) انظر ترجمته في فرجة النظر (ص٨٧ج١) وكشف النقاب (ص٧٩).

٤- الشيخ الفاضل الشريف موسى[١] بن أحمد أبو الخير بن علي بن يحيى بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، عمل مديراً عاماً للأوقاف والمساجد بمنطقة جازان، وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى عام ١٤١٥ هـ.

٥- الشريف الفاضل الشيخ أحمد[٢] الشعفي لقباً بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى ابن علي بن حسين المعافا، عمل قاضياً في أكثر من محكمة ثم في المحكمة العامة ببلغازي بمنطقة جازان، توفي رحمه الله في شهر شوال عام ١٤٢٧هـ.

٦-الشريف الفاضل الأستاذ محمد[٣] بن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، عمل معلماً في متوسطة ضمد رحمه الله.

٧-الشريف الفاضل الأستاذ يحيى[٤] بن إبراهيم عباس بن علي بن يحيى بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، تربوي متقاعد .

٨- الشريف الفاضل الشيخ محمد الضمدي[٥] بن علي بن بشير بن حيدر بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، اشتغل بالقضاء في عدة محاكم يعمل حالياً قاضياً في محكمة أم الدوم بالطائف.

٩- الشريف الفاضل الأستاذ علي[٦] بن أحمد بن محمد أبو حوزة بن يحيى بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، عمل في سلك التعليم معلماً ثم مديراً إلى أن طلب التقاعد المبكر، وهو الآن عضواً في المجلس المحلي لمحافظة ضمد .

---

(١) انظر ترجمته في فرجة النظر (ج٢ص٢٩٢ - ٣٠٥) وكشف النقاب: (ص٧٩).
(٢) انظر (كشف النقاب) (ص٧٩)، قلت الشيخ الشريف احمد بن محمد الشعفي المعافا من أهل العلم البارزين في منطقة جازان وله مؤلفات مطبوعة ومؤلفات مخطوطة وهي:
١- لآلئ الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر مطبوع.
٢- فرجة النظر في رجال من بعد القرن الثالث عشر على جزئين مطبوع .
٣- النور الوضاء في بيان أحكام القضاء مطبوع.
٤- منطقة جازان في الماضي والحاضر ولا يزال مخطوطاً.
٥- دراسة نقدية عن النبذة التاريخية ولا تزال مخطوطة.
٦- مجموعة خطب منبرية على مدار السنة ولاتزال مخطوطة.
(٣) انظر (فرجة النظر) (ج٢ص١٤٢) وكشف النقاب (ص٨٣).
(٤) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ج٢ص٣٨٥) و(كشف النقاب) (ص٨٢).
(٥) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ج٢ص١٤٢) و(كشف النقاب) (ص٧٩).
(٦) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ج٢ص١٨) و(كشف النقاب) (ص٨٣).

١٠- الشريف الفاضل الأستاذ أحمد[١] بن محسن بن محمد أبو حوزة يحيى بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، تربوي متقاعد.

١١- الشريف الفاضل الشيخ بشير[٢] بن محمد بن علي بن حسن بن بشير بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، وهو شيخ قبيلة الأشراف المعافيين بضمد.

١٢- الشريف الفاضل الأستاذ حسين[٣] بن محمد بن أحمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين المعافا، تربوي متقاعد[٤].

١٣- الشريف عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي ابن حسين المعافا، يعمل مدرساً في المدرسة الخالدية في محافظة ضمد كما أن له نشاطاً ملموساً في الصحافة.

١٤- الشريف محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين، يعمل معلماً في إحدى مدارس تعليم صبياء .

١٥- الأستاذ الشريف عبدالغني بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، وهو من البارزين في علم الأنساب ويحتفظ بالموروث العلمي لوالده العلامة الشريف يحيى بن علي المعافا.

١٦- الشريف الفاضل حسن بن أحمد بن محمد بن حسن بشير بن محمد بن علي بن حسين المعافا، عمل معلماً في عدة مدارس ثم مديراً للمدرسة الخالدية بضمد ثم مديراً لمتوسطة وثانوية ضمد إضافة الى مايقوم به من إمامة وخطابة الجامع الأعلى بضمد، توفي رحمه الله عام ١٤٢٨هـ .

١٧- الشريف الفاضل الشيخ خالد[٥] بن أحمد بن محمد بن حسن بن بشير بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، يعمل حالياً قاضياً في المحكمة العامة بصبيا[٦].

---

(١) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ج١ص١٠٣) وكشف النقاب (ص٨٣).
(٢) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ج١ص١٨٢) .
(٣) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ج١ص٢٥٦) وكشف النقاب (ص٨٣).
(٤) سبق ترجمته (ص٣٢).
(٥) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ص ١٨٢) .
(٦) سبق ترجمته (ص٣١).

١٨- الشريف فيصل بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، يعمل حالياً مشرفاً تربوياً في تعليم العاصمة المقدسة.

١٩- الشريف محمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، يعمل حالياً في الإرشاد الطلابي في إدارة تعليم عسير.

٢٠- الضابط مهندس الشريف محمد بن يحيى بن علي بن أحمد بن بشير بن محمد ابن علي بن حسين المعافا .

٢١- الشريف موسى بن يحيى بن علي بن أحمد بن بشير بن محمد بن علي بن حسين، يعمل مديراً لمدرسة عبد الله بن خياط بالعاصمة المقدسة.

٢٢-الشريف ناصر بن أحمد بن محمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين المعافا، يعمل حالياً مديراً لمدرسة ضمد الثانوية.

٢٣- أخي الشاعر الشريف أحمد بن محمد بن أحمد أبوالخير بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين المعافا، عمل معلِّماً في أكثر من مدرسة شاعر مخضرم له قصائد كثيرة ألقاها في مناسبات واحتفالات عدة سواء في محافظة ضمد أو خارجها ولا زال بإبداعه المعهود.

٢٤- الشريف أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، يعمل حاليا مشرفاً تربوياً في إدارة تعليم منطقة عسير.

٢٥- الأستاذ الشريف يحيى بن أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، يعمل مديراً لمتوسطة السليل في محافظة ضمد.

٢٦- الأستاذ الشريف الحسين بن علي بن أحمد بن محمد أبوحوزة بن يحيى بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، يعمل في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

٢٧- الشريف عبد الله[١] بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا.

---

(١) سبق ترجمته (ص ٢٨).

٢٨- الشريف الدكتور سلطان بن أحمد بن محمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي ابن حسين المعافا، يعمل طبيباً في مستشفى الزاهر بمكة المكرمة.

٢٩- الأستاذ الشريف سلطان بن أحمد الشعفي لقباً بن محمد بن أحمد بن علي بن يحيى بن علي بن حسين المعافا، وهو من رجال الأعمال في محافظة ضمد.

٣٠- الشيخ الشريف خالد بن بشير بن محمد بن علي بن حسن بن بشير بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، يعمل ملازماً قضائياً في محكمة صبياء.

٣١- الأستاذ الشريف أحمد بن موسى بن أحمد أبو الخير بن علي بن يحيى بن محمد ابن علي بن حسين المعافا، ويعمل مدرساً في مدرسة خضيرة ضمد المتوسطة وإمام مسجد القزعي في محافظة ضمد.

٣٢- الشريف المهندس محمد بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسن بن بشير بن محمد بن علي بن حسين المعافا، يعمل في شركة كهرباء منطقة جازان.

٣٣- الشريف عبد الإله بن يحيى بن موسى بن بشير بن محمد بن علي بن حسين المعافا ويعمل في وزارة الثقافة والإعلام.

ويسكنون محافظة ضمد بمنطقة جازان.

الفرع الثاني: الأشراف آل محمد لقباً حكمي بن علي[١] بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا[٢] ومنهم:

١ - الشريف إبراهيم بن علي بن حيدر المعافا، كبير الأشراف المعافين ذرية محمد ابن علي بن عز الدين المعافا.

٢- الأديب الشريف محمد بن علي بن شعبي حكمي المعافا، وهو من الشعراء الشباب الموهوبين والمتميزين ولديه مشجّرة جمع فيها نسب أسرته الشريفة.

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) ص (٢٠٧).

(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم إلى تاريخ ١٤٣٠هـ بعنوان (مشجرة الروض المصطاف في معرفة الأشراف آل محمد بن علي بن عز الدين الأشراف) من أعداد الشريف محمد علي شعبي حكمي المعافا انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٠).

٣- الشريف محمد بن إبراهيم بن علي بن حيدر بن حوذان المعافا، وهم فرع من فروع الأشراف آل المعافا ولقب بالحكمي لأن أمه من قبائل الحكامية المشهورة في المنطقة ويسكنون مدينة ضمد وحرجة ضمد بمنطقة جازان .

الفرع الثالث: الأشراف آل مهنا[١] المعافا وينتسبون إلى الشريف مهنا بن حسين بن مهنا بن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا[٢]، ويسكن هذا الفرع محافظة ضمد بمنطقة جازان، ومن هذا الفرع :

١- الأستاذ الشريف علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن مهنا، المعلم في المعهد العلمي بضمد.

٢- الأستاذ الشريف إبراهيم بن جابر بن إبراهيم بن محمد ابن مهنا ويعمل معلماً في المدرسة الخالدية بضمد.

الفرع الرابع : الأشراف آل الرصاص المعافا وينتسبون إلى الشريف ناصر[٣] بن أحمد الرصاص لقباً بن مفيد بن جابر بن مفيد بن مهدي بن زهير بن موسى بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا[٤]، ومن هذا الفرع :

١-الشريف الأستاذ حسين بن محمد بن أحمد بن ناصر بن أحمد بن مفيد المعافا، ويعمل معلماً في متوسطة وثانوية الشقيري ويسكنون محافظة ضمد بمنطقة جازان.

الفرع الخامس: الأشراف آل زولي[٥] المعافا، وينتسبون إلى الشريف زولي بن أحمد ابن مهدي بن خيرات بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) ص(٢٠٧).
(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم إلى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة روائع الأوصاف في نسب الرصاصة وآل مهنا المعافا الأشراف) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٧٩).
(٣) انظر (الجواهر اللطاف) (ص٢٠٧).
(٤) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة روائع الأوصاف في نسب الرصاصة وآل مهنا المعافا الأشراف) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٧٩).
(٥) انظر (الجواهر اللطاف) (ص٢١٩).

(حسن) بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا[١]، ويسكنون محافظة ضمد بمنطقة جازان، ومن أعلام هذا الفرع :

١- الشريف الفاضل الشيخ علي[٢] بن محمد بن علي بن أحمد بن زولي، عمل رئيساً للمحكمة المستعجلة بمنطقة جازان رحمه الله .

٢- الشريف الفاضل الشيخ إبراهيم[٣] بن حمادي بن يحيى بن علي بن أحمد بن زولي، يعمل حالياً رئيساً للمحكمة العامة بحلي وقد تم ترقيته قاضياً للتمييز .

٣- الشريف الفاضل محمد بن أحمد شريف زولي، تربوي متقاعد.

٤- الشريف الفاضل محمد بن إبراهيم بن محمد غاشم، من رجال الأعمال البارزين في محافظة ضمد.

٥- الشريف المهندس جبران بن محمد بن إبراهيم غاشم، يعمل مهندساً في شركة سابك بالجبيل الصناعية.

٦- الشاعر الشريف إبراهيم بن حسين بن يحيى زولي، له مشاركات شعرية وأدبية ويعمل معلماً في متوسطة عثمان بن عفان في محافظة ضمد .

٧- الشريف المهندس حسن بن محمد بن إبراهيم غاشم، يعمل في شركة الاتصالات في منطقة جازان.

٨- الشريف المهندس ناصر بن إبراهيم بن حمادي زولي، يعمل في المؤسسة العامة لتحلية المياه بالشقيق.

٩- الشريف المهندس محمد بن إبراهيم بن حمادي زولي، يعمل في شركة الكهرباء بمنطقة جازان.

١٠- الأستاذ الشريف إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم غاشم زولي حاصل على درجة الماجستير من الولايات المتحدة الأمريكية ويعمل محاضراً في جامعة جازان.

---

(١) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة عبق الخزامى في معرفة الأشراف آل زولي المعافا) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٢).

(٢) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ص٣٨٨ ج١) و (كشف النقاب) (ص٨٥).

(٣) انظر ترجمته في (فرجة النظر) (ج١ص ١٨) و (كشف النقاب) (ص٨٥).

الفرع السادس: الأشراف آل مهدي[١] المعافا وينتسبون إلى الشريف علي بن أحمد ابن حُمَد بن بكري بن عبده بن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد ابن قاسم بن أحمد بن (حسن بن محمد بن علي بن يوسف)[٢] بن غانم بن حازم بن المعافا[٣]، ويسكنون بلدة الظبية في محافظة صبياء بمنطقة جازان ومنهم :

١- الشريف محمد بن يحيى بن عبد الرحمن المعافا، يعمل مديراً عاماً للشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في منطقة جازان.

٢ - الأستاذ الشريف عبده بن يحي بن علي المعافا، المدرس في ثانوية الظبية .

٣ - الأستاذ الشريف محمد بن يحيى بن علي المعافا، يعمل معلماً في متوسطة وثانوية ضمد.

٤ - الأستاذ الشريف ابراهيم بن يحيى بن علي المعافا.

٥ - الشريف محمد بن أحمد عزي المعافا، عمل مديراً للمشتريات في وزارة الشؤون الاجتماعية ثم مساعداً للمدير العام للشؤون الاجتماعية في منطقة جازان.

الفرع السابع: الوهسة آل مظفر[٤] وهم الأشراف آل مشاجي، وينتسبون إلى الشريف مشاجي بن أحمد بن يحيى بن موسى بن عز الدين بن مظفر بن محمد بن مظفر بن محمد بن أحمد بن وهاس بن حسن بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون قرية الجمالة التابعة لمحافظة صبياء وقرية حرجة ضمد، ومن أعلام هذا الفرع:

---

(١) منهم الشريف أحمد بن علي المعافا، صاحب التوثيق الموجود في (الجواهر اللطاف) ص٢٠١.

(٢) ورد في كتاب (الجواهر اللطاف) ص ٢٠٠-٢٠١ عمود نسب هذا الفرع ما نصه: أحمد بن علي بن حُمَد ابن بكري بن عبده بن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن (محمد بن غانم بن حازم بن المعافا) والصحيح ما ثبت لدينا هو (أحمد بن علي بن حُمَد بن بكري بن عبده بن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد ابن علي بن يوسف بن غانم ابن حازم بن المعافا) وقد ورد في (الجواهر اللطاف) العمود الخاص بآل أبو نهشل ص٢٣٠ وكذالك ورد في مشجرة الأشراف آل يحيى بتاريخ ١٢٦٨هـ مايؤكد ذلك وهناك رسالة لي بعنوان (التصحيح والإيضاح في معرفة الأشراف آل مهدي المعافا الأقحاح) توضح ذالك بالتفصيل .

(٣) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة جواهر الأصداف في نسب آل مهدي المعافا الأشراف) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨١).

(٤) انظر (كشف النقاب) للحازمي: ص٧٨.

١- الشريف الفاضل ناصر بن أحمد بن موسى معافا.

٢- الشريف الفاضل محمد بن يحيى بن مطاعن المعافا.

٣ - الشريف المهندس أحمد ناصر المعافا رئيس المجمع القروي بالداير بني مالك بمنطقة جازان .

٤- الشريف الأستاذ عبدالله ناصر المعافا، المدرس في مدرسة الجمالة .

الفرع الثامن: الأشراف آل مفيد المعافا، وينتسبون إلى الشريف علي بن عبده بن مفيد المعافا، ويسكنون محافظة ضمد بمنطقة جازان ومن أعلام هذا الفرع :

١ - الشريف الفاضل علي[١] بن أحمد المعافا، عمل مديراً للمعهد العلمي في ضمد.

الفرع التاسع: الأشراف آل جومان وآل سيد، وينتسبون إلى الشريف أحمد[٢] بن علي بن محمد بن حسن بن عبده بن علي بن محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الله بن علي بن أحمد ابن شافع بن القاسم بن حسن بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا[٣] ومنهم :

١- الشيخ الشريف يحيى بن محمد جومان المعافا، شيخ الجربة والزخمية في محافظة أبي عريش.

٢- الشريف حسين بن محمد جومان ويعمل في إدارة الأوقاف والمساجد في منطقة جازان.

٣- الشريف حسن محمد جومان ويعمل في فرع وزارة العدل في منطقة جازان.

٤- الشريف محمد بن يحيى جومان صاحب (مشجرة الأشراف الشوافع من آل المعافا الدرر اللوامع)[٤]، وقد كان هذا الفرع يعرف قديماً بالشوافعة، أما اليوم فلا يعرف الواحد منهم بالشافعي، ولاشوافعة غيرهم من آل المعافا ويسكن الأشراف آل جومان وآل سيد حالياً في قرية الزخمية في محافظة أبي عريش.

---

(١) انظر (فرجة النظر) ج٢ص٨٣ و(كشف النقاب) : (ص٨٤).

(٢) وثيقة بخط العلّامة محمد بن حيدر القبي النعمي ذكرت فروع الأشراف آل جومان وآل سيد بتاريخ ١٣٤٢هـ. انظر ملحق الوثائق (ص١٧٢) ووثيقة أخرى دلت على أن آل جومان وآل سيد قد انتقلوا جميعاً إلى الجربة أنظر ملحق الوثائق (ص١٧١).

(٣) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة الأشراف الشوافع من آل المعافا الدرر اللوامع) من إعداد الشريف محمد يحيى جومان انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٣).

(٤) أنظر ملحق المشجرات الموثقة (١٨٣).

الفرع العاشر: الأشراف آل دعاك[1] المعافا، وينتسبون إلى الشريف حسين لقباً دعاك ابن أحمد بن مهدي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا.

ومنهم الأشراف آل أبودية وهم ذرية الشريف الشيخ أحمد أبودية لقباً بن علي بن حسين الملقب دعاك بن أحمد بن مهدي المعافا، وفي هذه الأسرة مشيخة شمل ضمد عدة قرون .

ومن أعلام هذا البيت :

١ - الشيخ الشريف خليل بن أحمد أبودية المعافا رحمه الله، شيخ شمل محافظة ضمد سابقاً رحمه الله.

٢ - الشيخ الشريف أحمد[2] بن يحيى دعاك معافا، عمل مدرساً بالمعهد العلمي في محافظة ضمد رحمه الله.

٣ - الشيخ الشريف أحمد بن أحمد أبودية المعافا، شيخ قرية حرجة ضمد .

٤ - الشيخ الشريف علي بن خليل أبودية المعافا، عيِّن بعد والده شيخ شمل محافظة ضمد[3].

٥ - العميد متقاعد الشريف أحمد بن خليل بن أحمد أبودية.

٦- الأستاذ الشريف جبريل[4] بن خليل بن أحمد أبودية المعافا، المذيع المعروف في القناة الأولى في تلفزيون المملكة العربية السعودية.

٧- الشريف الرائد محمد بن خليل بن أحمد أبودية.

٨- الشريف المهندس الحسين بن خليل بن أحمد أبودية، ويسكنون محافظة ضمد بمنطقة جازان.

٩- الشريف المخترع : مهند بن جبريل بن خليل بن أحمد أبودية

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) : ص ٢١٨.
(٢) انظر (فرجة النظر) ج١ ص ١٣٠ و (كشف النقاب) : ص ٨٦.
(٣) عرفته صاحب شخصية قوية مهاب بين أهله وعشيرته وهو شيخ الشمل حالياً.
(٤) انظر (فرجة النظر) ج١ ص١٩٣ و (كشف النقاب) : ص ٨٦.

الفرع الحادي عشر: الأشراف آل الصايف، ويعرفون قديماً بآل خمج[(١)]، وينتسبون إلى الشريف يحيى الملقب خمج بن حمد بن أحمد بن مهدي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي ابن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ومن أعلام هذا الفرع :

١ - الشيخ الشريف محمد[(٢)] بن علي صايف المعافا، ويسكن المدينة المنورة، وهو من المهتمين بالتاريخ والأنساب وله مصنفات .

٢ – الشريف الأستاذ علي[(٣)] بن عبده صايف، تربوي متقاعد وهو من كبار آل صايف المعافا، وهو الآن عضو بالمجلس المحلي لمحافظة ضمد.

٣ - العميد الدكتور الشريف جبريل بن أحمد بن جبريل خمج المعافا، ويعمل برتبة عميد في الدفاع الجوي، ويسكنون محافظة ضمد بمنطقة جازان.

الفرع الثاني عشر: الأشراف الهوادنة، وينتسبون إلى الشريف محمد بن علي بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ومنهم :

١ - الشريف الشيخ خالد بن حسن هوداني المعافا، شيخ قبيلة الهوادنة بضمد.

٢ - الشريف المهندس مرعي بن عطيف هوداني.

٣ - الشريف المهندس بندر بن محمد بن احمد هوداني.

الفرع الثالث عشر: الأشراف آل محمد[(٤)] الملقب ربيدان (الربادة) بن علي بن بشير ابن علي بن حمد بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب بن خالد بن محمد ابن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون محافظة

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) ص ٢١٨، ولقبوا بآل صايف عندما قام مجموعة من هذا الفرع بالدراسة في معهد صامطة العلمي قام الشيخ عبدالله القرعاوي بتغيير لقبهم من خمج إلى صايف ولا يزال البعض منهم يعرفون بخمج. أفدت هذا رواية عن الشيخ الشريف ناصر محمد صايف .

(٢) انظر (فرجة النظر) ج٢ ص ١٧.

(٣) انظر (فرجة النظر) ج٢ ص١٤٣ و (كشف النقاب): ص٨٧.

(٤) انظر (الجواهر اللطاف) ص ٢١٨.

ضمد وحرجة ضمد والشقيري، ومنهم:

١- الشريف أحمد قبان لقباً بن يحيى بن منصور معافا.

الفرع الرابع عشر: الأشراف آل جراد وينتسبون إلى الشريف يحيى[١] بن حمد بن يحيى بن شار بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب ابن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون حرجة ضمد. ومن هذا البيت :

١- الشريف أحمد بن يحيى بن حسن جراد المعافا، كبير الأشراف المعافا آل جراد.

الفرع الخامس عشر: الأشراف آل شريف المعافا، وينتسبون إلى الشريف أحمد شريف ابن محمد بن أحمد المعافا، وهم من عقب الشريف محمد بن إبراهيم بن محمد بن دريب ابن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون حرجة ضمد والرياض ومن هذا البيت:

١- الشريف إسماعيل حسن شريف المعافا، كبير الأشراف المعافين آل شريف.

الفرع السادس عشر: الأشراف العصرة المعافيين ومنهم الشريف ناصر[٢] بن محمد ابن أحمد بن علي بن عز الدين بن دريب بن محمد بن يحيى بن محمد بن عصيرة ابن قاسم بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ومنهم الشريف محمد[٣] بن أحمد بن حسين بن أحمد بن عبده بن دريب بن محمد بن يحيى بن محمد بن عصيرة بن قاسم بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا، ولم يتبق من هذا الفرع إلا الشريف خالد بن محمد العصيري المعافا، وقد أنجب نساءً فقط، وليس لديه عقب من الذكور، وهذا يدل على انقراض هذا الفرع .

الفرع السابع عشر: الأشراف آل محمد بن إبراهيم المعافا، وينتسبون إلى الشريف محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم المعافا، ولم يتبق من هذا الفرع سوى شخص واحد هو الشريف جبريل بن محمد بن محمد

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) ص٢١٧.
(٢) انظر (الجواهر اللطاف) ص٢١٩.
(٣) انظر (الجواهر اللطاف) ص٢١٩.

ابن محمد بن إبراهيم المعافا، وهو من مواليد ١٤٠٤ هـ، ويسكنون خميس البحر قرية الشرى.

الفرع الثامن عشر: الأشراف الزقلة وينتسبون إلى الشريف حمد بن حسن بن أحمد - الملقب بأبي سكران[١]- بن محمد بن عيسى بن علي بن أحمد بن خالد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا[٢].

وينقسم هذا الفرع إلى عدة بيوتات هي:

البيت الأول: الأشراف آل أبوطالب[٣] وينتسبون إلى الشريف أبوطالب بن عيّـة بن هادي بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن حسن بن أحمد، الملقب بأبي سكران[٤]، ويسكنون بلدة القمري بمنطقة جازان، ومن هذا البيت:

١- الشريف أحمد بن عبدالله إبراهيم أبوطالب، موظّف في مدرسة القمري الابتدائية.

٢- الشيخ الشريف أحمد[٥] بن حسن بن حسن أبو طالب المعافا، عضو هيئة التحقيق والادعاء العام بجازان.

البيت الثاني: الأشراف آل الشريف، وينتسبون إلى الشريف موسى[٦] بن أحمد بن جابر بن أحمد بن حسين بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن حسن بن أحمد الملقب بأبي سكران[٧]، ومنهم :

---

(١) ورد في (الجواهر اللطاف) وفي مشجرة عاكش العمود الخاص بهذا الفرع مانصه (أحمد الملقب بأبي سكران بن أحمد بن محمد بن عيسى) والصحيح أنه (أحمد الملقب بأبي سكران بن محمد بن عيسى المعافا) كما في كتاب (الجامع في الأنساب) للشهاري بتاريخ ١١٧٧هـ وهو المأثور المحفوظ بحوزة الآباء والأجداد.

(٢) لديهم مشجرات قديمة جمعت أنسابهم قديما أنظر ملحق المشجرات (ص ١٧٣ - ١٧٤).

(٣) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٨هـ بعنوان (مشجرة منية الطالب في معرفة الأشراف المعافيين آل ابوطالب) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٥).

(٤) تقدم الحديث عنه.

(٥) انظر (فرجة النظر) ج ١ ص١٣٤.

(٦) مشجرة بخط شيخ الإسلام الحسن بن أحمد عاكش الضمدي، و مشجرة بخط العلامة أحمد بن حسن ابن أحمد عاكش الضمدي، ومشجرة بخط العلامة عبد الرحمن بن أحمد البهكلي.

(٧) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة زهور الريف في نسب المعافيين آل الشريف) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص ١٦٨).

١- الشيخ الشريف علي بن محمد بن موسى الشريف المعافا، كبير الأشراف المعافيين في أبي عريش، ومن الفضلاء الذين ساهموا في تربية الأجيال، عمل مدرساً حتى أحيل إلى التقاعد.

٢- الشريف عاصم بن علي بن محمد بن موسى الشريف.

٣- الشريف عادل بن علي بن محمد بن موسى الشريف.

٤- الشريف محمد بن علي بن محمد بن موسى الشريف.

٥- الشريف أشرف بن علي بن محمد بن موسى الشريف.

٦- الشريف فواز بن يحيى الشريف الضابط في الإدارة العامة للمرور في منطقة جازان. ويسكنون محافظة أبي عريش بمنطقة جازان.

البيت الثالث : الأشراف آل حسن بن عيّة بن هادي بن حمد بن إبراهيم بن حمد ابن حسن بن أحمد الملقّب أبا سكران المعافا[1].

ومن هذا البيت :

١- الشيخ الشريف أحمد بن عايل المعافا، المعيد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ويسكنون بلدة البديع والقرفي في منطقة جازان.

البيت الرابع: الأشراف آل علي بن عيّة بن هادي بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن حسن بن أحمد الملقّب أبا سكران المعافا[2].

ومن هذا البيت :

١- العلامة الشريف محمد[3] بن أحمد بن عيّة المعافا، وهو كبير الأشراف الزقلة المعافيين في منطقة جازان .

٢- الشيخ الشريف ناصر[4] بن أحمد بن عيه المعافا.

---

(١) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٣٠هـ بعنوان (مشجرة أحفاد الشفيع في نسب آل المعافا أهل البديع) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٤).

(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٣٠هـ بعنوان (مشجرة أحفاد الشفيع في نسب آل المعافا أهل البديع) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٤).

(٣) انظر (فرجة النظر) (ج٢ص١٣٦) و (كشف النقاب) (ص٨٨).

(٤) انظر (فرجة النظر) (ص٣٣١) و(كشف النقاب) ص٨٨.

٣- الشريف الدكتور حسن بن ناصر المعافا، رئيس قسم العمليات الصغرى بجمعية الهلال الأحمر السعودي.

٤- الشريف عبده[١] بن ناصر بن أحمد المعافا، يعمل مشرفاً تربويا في مكتب إشراف أبي عريش.

٥- الشريف أحمد بن محمد بن أحمد عيه المعافا ويعمل مشرفاً تربوياً في مكتب الإشراف التربوي بالعارضة.

٦- الشريف ابراهيم بن يحيى بن أحمد عيه المعافا، ويعمل مشرفاً تربوياً في مكتب إشراف جازان.

٧- الشيخ الشريف حسين بن يحيى بن أحمد معافا، من طلاب العلم الذين يشار إليهم بالبنان كما أنه قام بالكثير من المحاضرات والدروس العلمية الشرعية .

٨- الشريف حسين بن محمد بن أحمد عيه المعافا، ويعمل معلماً، ويسكنون بلدة البديع والقرفي بمنطقة جازان.

البيت الخامس: الأشراف آل هادي بن عيّة بن هادي بن حمد بن إبراهيم بن حمد ابن حسن بن أحمد الملقب بأبي سكران[٢]، ويسكنون حي القريات في محافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة.

البيت السادس : الأشراف آل محمد بن حسن بن هادي بن حمد بن إبراهيم بن حمد ابن حسن بن أحمد الملقب أبا سكران المعافا.

١- الشيخ الشريف عبدالله بن يحيى بن حمود المعافا.

٢- الشيخ الشريف عبدالله بن أحمد بن علا الله زقيلي المعافا،ويسكنون بلدة البديع والقرفي بمنطقة جازان.

---

(١) انظر (فرجة النظر) (ج١ص٣٥٠) و (كشف النقاب) (ص٨٨).

(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٣٠هـ بعنوان (مشجرة أحفاد الشفيع في نسب آل المعافا أهل البديع) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص ١٨٤).

البيت السابع: الأشراف آل الزناتي المعافا[١]، الساكنون في المريا والحنبكة، وينتسبون إلى الشريف حسن بن محمد بن أحمد بن جعفر ابن حسن بن حسين الزناتي بن حمد بن إبراهيم بن حمد بن حسن بن أحمد الملقّب بأبي سكران المعافا[٢]. ومن هذا البيت :

١- الشيخ الشريف محمد بن يحيى بن محمد درباج معافا، شيخ الأشراف المعافين في العارضة.

٢- المهندس الشريف خالد بن قاسم بن حسين بن أحمد معافا.

٣- الشريف سمير بن حسن بن مهدي بن محمد درباج الضابط في وزارة الداخلية، ويسكنون المريا والحنبكة غرب قصبة العبادل جنوب محافظة العارضة بمنطقة جازان، و منهم في محافظة ضمد ومكة المكرمة.

الفرع التاسع عشر: الأشراف آل مقدام[٣]، وينتسبون إلى الشريف مقدام بن أحمد ابن مهدي بن محمد بن مهدي بن هزاع بن (أحمد الملقب بأبي سكران بن محمد)[٤] بن عيسى بن علي بن أحمد بن خالد بن (محمد بن علي بن محمد بن عيسى) بن يوسف بن غانم بن حازم بن المعافا. وينقسم هذا البيت إلى بيتين رئيسيين هما:

البيت الأول: الأشراف آل إبراهيم وينتسبون إلى الشريف إبراهيم بن علي بن مقدام ابن أحمد بن مهدي بن محمد بن مهدي بن هزاع بن أحمد الملقب بأبي سكران المعافا، ومن أعلام هذا البيت :

١- الشيخ الشريف موسى بن يحيى المعافا.

٢- الشريف محمد بن موسى بن يحيى المعافا.

٣- الشريف موسى بن فتح الدين المعافا.

---

(١) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٨هـ بعنوان (مشجرة النسب الوافي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي) من إعداد الشريف سمير حسن مهدي محمد درباج انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٧).

(٢) يعرف بعض من هذه الأسرة في هويته الشخصية بالحامظي نتيجة حلف قديم وقع بين هذه الأسرة وقبيلة الحوامظة وقد حصروا جميعا إلى عام ١٤٢٨هـ في مشجرة تسمى (مشجرة النسب الوفي في معرفة الأشراف المعافيين آل الزناتي).

(٣) انظر (الجواهر اللطاف) ص٢١٠ و٢١١.

(٤) سبق توضيحه في صفحة سابقة.

ويسكنون قرية الشاخر وبيش[١] وأم الشباقا[٢] ومنهم في الرياض وجدة.

البيت الثاني: الأشراف آل سرحان[٣] المعافا، وينتسبون إلى الشريف سرحان بن هادي بن يحيى وهم من عَقِب الشريف حمد بن علي بن مقدام بن أحمد بن مهدي بن محمد بن مهدي بن هزاع بن أحمد الملقب بأبي سكران المعافا، ويعرف الواحد منهم بألقاب وهي مروعي، ومن أعلام هذا البيت :

١- الشيخ الشريف ناصر مروعي، مدرس في إحدى مدارس تعليم صبيا.

ويسكنون قرية الملحا[٤] وبلدة الحقو[٥] و منهم في محافظة جدة .

الفرع العشرون: الأشراف آل إبراهيم بن يحي المعافا[٦]، بالشقيق وخميس البحر، وينتسبون إلى الشريف إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم المعافا، وهم من عقب الشريف المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله ابن داود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومن أعلام هذا البيت :

١- الشريف حسين بن إبراهيم بن أحمد معافا، كبير الأشراف المعافين آل ابراهيم ابن يحيى المعافا، في خميس البحر والشقيق.

٢- الشريف إبراهيم بن حسين بن أحمد معافا، أحد وجهاء وأعيان الشقيق .

٣- الشريف محمد بن عامر المعافا، ويسكنون الشقيق وخميس البحر[٧].

---

(١) بيش محافظة تقع شمال منطقة جازان وتبعد عن مدينة جازان حوالي٧٥ كيلو متر.

(٢) أم الشباقا قرية قريبة من قرية الشاخر بحوالي واحد كيلو متر تقريباً .

(٣) انظر (الجواهر اللطاف) ص ٢١١.

(٤) الملحا قرية تتبع لمحافظة صبيا وتقع في شمال منطقة جازان وتبعد حوالي ٦٦ كيلو متر عن مدينة جازان.

(٥) قال العقيلي في (المعجم الجغرافي) (الحقو) : (بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وآخره واو بلدة معروفة شرقي قرية بيش في ميل إلى الجنوب).

(٦) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة أجمل القطاف في نسب آل إبراهيم ابن يحيى المعافا الأشراف) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٨٨).

(٧) خميس البحر مركزاً إدارياً يتبع محافظة محائل وتبعد ٣٥ كلم إلى الجنوب الغربي على الطريق المؤدي إلى مدينة الشقيق.

البطن الثاني : آل مكرم بن المعافا
وأعلامهم المعاصرين

الفرع الأول: الأشراف آل عبد الله المعافا، وينتسبون إلى الشريف محمد بن عبد الله بن حسين[١] بن فاخر بن حسين بن مهدي بن عز الدين بن علي بن معقب بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن مطاعن بن مكرم بن المعافا[٢]، ومن أعلام هذا البيت:

١- العقيد متقاعد الشريف حسن[٣] بن يحيى بن عبده المعافا، عمل مساعداً لمدير جوازات منطقة جازن إلى أن أُحيل إلى التقاعد، ثم عين عضواً في مجلس منطقة جازان.

٢- الشيخ الشريف علي[٤] بن محسن بن يحيى المعافا، المدرس في المعهد العلمي بضمد.

٣- الشريف حسين بن حمد بن عبده المعافا، ويعمل محاضراً في الكلية التقنية بجازان.

٤- الشريف خالد بن محمد بن يحيى المعافا، ويعمل مشرفاً اجتماعياً في الشؤون الاجتماعية بمنطقة جازان. ويسكنون بلدة الظبية بمنطقة جازان.

الفرع الثاني: الأشراف آل إسماعيل بن موسى المعافا، وينتسبون إلى الشريف إسماعيل بن موسى بن يحيى بن حسين بن فاخر بن حسين بن مهدي بن عز الدين بن علي بن معقب بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن مطاعن بن مكرم بن المعافا، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف الفاضل محمد بن حسن بن إسماعيل المعافا.

٢- الشريف حسن بن حسن بن إسماعيل المعافا.

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) : ص ٢١٥.

(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٨هـ بعنوان (مشجرة الشهد المصفى في معرفة الأشراف آل عبدالله المعافى) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٩٦).

(٣) انظر (فرجة النظر) : ج١ص٢٢٠ و (كشف النقاب) : ص ٩٠ .

(٤) انظر(فرجة النظر) : ج ٢ص٢٦ و (كشف النقاب) : ص ٨٩.

٣- الشريف فهد بن عبدالله بن حسن بن إسماعيل المعافا، ويعمل عضواً في هيئة التدريس في كلية الملك فهد البحرية بالجبيل، ويسكنون محافظة صبياء[١] والبعض منهم في نجران[٢] ومكة المكرمة.

الفرع الثالث : الأشراف آل حاتم المعافا[٣]، وينتسبون إلى الشريف علي بن محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلطان بن مهدي بن عز الدين بن علي بن معقب بن أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن مطاعن بن مكرم بن المعافا ابن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داوود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ومن أعلام هذا البيت:

١- الأستاذ الشريف علي بن يحيى بن سلطان المعافا، المدرس في مدرسة الظبية الابتدائية.

٢- المهندس الشريف أحمد بن محمد بن علي المعافا. ويعمل في مؤسسة تحلية المياه في الشقيق.

٣- الشريف حسن بن محمد بن حسن المعافا، المدرس في مدرسة حلة الأحوس.

٤- الملازم أول مهندس الشريف هاني علي إسماعيل المعافا.

٥- النقيب الشريف محمود علي إسماعيل المعافا.

٦- المهندس الشريف إبراهيم بن محمد بن حسن المعافا.

٧- الدكتور فؤاد بن يحيى بن حسن معافا، استشاري في مستشفى أرامكو السعودية. ويسكنون بلدة الظبية بمنطقة جازان.

٨- الشريف توفيق بن يحيى بن حسن معافا[٤].

---

(١) صبيا ء : هي محافظة تقع شمال منطقة جازان وتبعد حوالي ٣٧ كيلو متر تقريباً عن مدينة جازان.

(٢) نجران : هي منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية تقع في أقصى الجنوب.

(٣) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٣٠هـ بعنوان (مشجرة العذق المحلى في نسب الأشراف آل حاتم المعافا) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٩٧).

(٤) هذا الرجل من خيرة الرجال خلقاً ونبلاً وشهامة، ومروءة حيث أن له مواقف مشرفة في الدفع بهذا الكتاب والسعي في ترخيصه وخدمته، بارك الله فيه وكثر من أمثاله، ونسأل الله أن يجعل ما قدمه في ميزان حسناته يوم يلقاه.

البطن الثالث : الأشراف الخواجيون وأعلامهم المعاصرين

وقبل أن نشرع في أنساب الأشراف الخواجيين يحسن بنا أن نبين مال هذه الأسرة من حضور تاريخي فقد بسطت المصادر التاريخية لهذه الأسرة رغم أنها فرع من فروع الأشراف المعافيين .

وينتسب الأشراف الخواجيون إلى الشريف علي الملقّب بالخواجي[١] بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا.

ويلتقي الأشراف الخواجيون مع الأشراف الفلاقية في غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، حيث إن جدّ الأشراف الفلاقية هو حسين بن غانم بن محمد بن غانم وجد الأشراف الخواجيين هو سليمان بن غانم بن محمد بن غانم، ثم يلتقون بعد ذلك مع ذرية يوسف بن غانم في غانم بن حازم بن المعافا، ويلتقي معهم بعد ذلك أولاد مكرم ابن المعافا بن الرديني . كما بيّن جَمْعٌ من أهل العلم مكانة هذه الأسرة وفضلها ورئاستها، اكتفي بالإشارة إلى بعضها:

قال علي بن عبد الرحمن البهكلي(ت١١١٤هـ)[٢] عند ذكر وفاة الشريف أبو طالب ابن محمد بن حسين الخواجي :

فتية لم تلد سوى المعالي　　　　والمعـالي قليـلة الميـلاد

ثم قال: (هم من بيت بسق مجد ملكه، وانتظمت المفاخر والمعالي في سمطه وسلكه).

وقال العلّامة عبدالرحمن بن أحمد البهكلي(ت١٢٤٨هـ)[٣]: (سلامة العرب وإضافتها للعرب للاختصاص ولمقابلتها سلامة الأشراف فإنها غربي هذا بحذاها من الغرب يسكنها الأشراف الخواجيون ويجتمع نسبهم في معافا بن رديني هم وأشراف صبياء).

---

(١) قلت في هذا الموضع علي الملقب بالخواجي كما في (الإتحاف في أنساب أشراف المخلاف) ص ٩.

(٢) العقد المفصل بالعجائب والغرائب تحقيق العقيلي: ص٣٦.

(٣) الإتحاف في انساب أشراف المخلاف ص ٩.

وقال الحسن بن أحمد عاكش الضمدي[١] (١٢٩٠هـ): (وهم الذين آلت إليهم إمارة المخلاف بعد الذرويون، كما قاموا باختطاط مدينة صبياء الواقعة بموقعها الحالي).

وقال محمد بن حيدر القبي النعمي[٢] (ت١٣٥١هـ): (مدينة صبياء وما والاها رياستها للخواجيين نسبة إلى الشريف أحمد بن علي الخواجي).

وقال المؤرخ أحمد بن عبدالله الحازمي: (تنسب هذه الأسرة إلى الدوحة الهاشمية، وهم فرع من بني المعافى).

وفيهم آلت الإمارة في القرن العاشر والحادي عشر على صبياء وتوابعها بعد أبناء عمومتهم الأشراف الذروات، وأول من اختط مدينة صبياء[٣] هو الشريف الماجد دريب ابن مهارش الخواجي عام ٩٥٨ هـ . ويتفرع الأشراف الخواجيون إلى عدة فروع أهمها :

البطن الأول : الأشراف آل محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن عيسى بن حسين ابن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا. وينقسم هذا البطن إلى فخذين رئيسيين هما[٤]:

الفخذ الأول: الأشراف آل مطاعن الخواجي، وينتسبون إلى الشريف مطاعن بن أبي طالب ابن المهدي بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين الخواجي وينقسم الأشراف آل مطاعن إلى عدة فصائل هي :

الفصيلة الأولى: الأشراف آل إبراهيم بن هادي الخواجي وينتسبون إلى الشريف إبراهيم بن هادي بن زيد بن علي بن مطاعن بن أبي طالب بن المهدي بن محمد بن حسين الخواجي وتنقسم هذه الفصيلة إلى عدة عشائر هي :

العشيرة الأولى: الأشراف آل يحيى بن هادي بن إبراهيم بن هادي بن زيد بن علي ابن مطاعن بن أبي طالب بن المهدي الخواجي، ومن أعلام هذا البيت :

---

(١) الإتحاف في انساب أشراف المخلاف ص ٩.

(٢) الجواهر اللطاف: ص ٣١.

(٣) انظر (الإتحاف في أنساب أشراف المخلاف) : ص١١.

(٤) نبذة عن الأشراف الخواجيين للشريف محمد بن الحسين خواجي رئيس كتابة العدل بجازان موقع أشراف الحجاز.

١- الشيخ الشريف ناصر بن يحيى بن هادي الخواجي شيخ قبيلة الخواجية بصبيا سابقاً.

٢- الشريف الفاضل محمد بن الحسين بن ناصر خواجي، رئيس كتابة العدل الثانية في جازان.

٣- الشريف الدكتور يحيى[١] بن ناصر بن يحيى بن هادي خواجي رحمه الله، المشرف السابق على برنامج الزمالة العربية بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة.

٤- الشريف الدكتور مجدي بن محمد خواجي، يعمل حالياً وكيلاً لعمادة شؤون الطلاب بجامعة جازان.

٥- الشريف عبدالعزيز بن ناصر خواجي، شيخ قبيلة الخواجية بصبيا حالياً.

٦- الشريف عدنان[٢] بن ناصر خواجي، المشرف التربوي في إدارة تعليم صبياء.

٧- الشريف مجدي بن حسن خواجي، مدير البنك الزراعي بصبيا .

٨- الشريف علي بن يحيى خواجي رحمه الله، مدير أحوال جازان سابقاً .

٩- الشريف الحسين بن إبراهيم خواجي، رجل الأعمال المعروف بمدينة صبيا.

١٠- الشريف عمر بن الحسين بن إبراهيم خواجي، من رجال الأعمال المعروفين في مدينة صبيا.

١١- الشريف عبدالله بن إبراهيم خواجي، مدير إدارة المواصفات بالمنطقة الغربية.

١٢- الشريف حسين بن أحمد خواجي.

١٣- الشريف عصام بن حسن خواجي، المشرف التربوي في إدارة تعليم صبياء.

١٤- الشريف عبدالرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن يحيى بن هادي الخواجي، وهو باحث تاريخي ومن المهتمين بالأنساب وقد قرأت له الكثير من المقالات التاريخية التي تدل على سعة علمه في هذا المجال، ويسكنون محافظة صبيا ء والظبية بمنطقة جازان.

العشيرة الثانية : الأشراف آل أحمد بن إبراهيم بن هادي بن زيد بن علي بن مطاعن ابن أبي طالب بن المهدي الخواجي، ومن أعلام هذا البيت :

---

(١) انظر (فرجة النظر) ج ٢ ص٣٩١ و (كشف النقاب) ص٩٧.

(٢) انظر (كشف النقاب) ص٩٥.

١- الشريف علي[١] بن عبد الله خواجي، مساعد مدير تعليم منطقة عسير للشؤون المالية سابقاً ومدير إدارة المشتريات في وزارة التربية والتعليم حالياً.

٢- الشيخ الشريف علي بن عبدالله خواجي، أحد أعيان ووجهاء قبيلة الأشراف الخواجيين في الظبية.

٣- الشريف موسى بن يحيى خواجي، مدير ثانوية محافظة صبياء سابقاً، ويسكنون محافظة صبيا ء والظبية .

العشيرة الثالثة: الأشراف آل عبدالله بن إبراهيم هادي بن زيد بن علي بن مطاعن ابن أبي طالب بن المهدي الخواجي، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف الدكتور عقيلي[٢] بن ضيف الله خواجي، مدير عام الهيئة الملكية بينبع حالياً.

٢- الشريف محمد بن ضيف الله خواجي، ويعمل في شركة الكهرباء بجازان، ويسكنون محافظة صبياء.

العشيرة الرابعة: الأشراف آل علي بن إبراهيم بن هادي بن زيد بن علي بن مطاعن ابن أبي طالب بن المهدي الخواجي، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف سعد بن يحيى بن حسن بن علي بن إبراهيم الخواجي ويعمل في وزارة الداخلية.

الفصيلة الثانية: الأشراف آل أبو أحمد الخواجي[٣]، وينتسبون إلى الشريف أحمد بن هادي بن أحمد بن مطاعن بن أبي طالب الخواجي، ويسكنون السلامة السفلى ومن أعلام هذا البيت:

١- الشيخ الشريف يحيى بن حسن بن علي بن محمد بن أحمد بن هادي بن أحمد بن مطاعن بن أبي طالب الخواجي، وهو شيخ قرية السلامة السفلى.

---

(١) انظر (كشف النقاب) ص٩٦.
(٢) انظر (كشف النقاب) ص٩٧.
(٣) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة مشكاة الساري في معرفة الأشراف آل أحمد بن هادي أبو أحمد الخواجي) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص ١٩٢).

الفصيلة الثالثة: الأشراف آل حنين وآل أبو سراح، وينتسبون إلى الشريف ناصر بن علي ابن مطاعن بن أبي طالب بن المهدي الخواجي، ويسكنون صبياء والعاليه.

الفصيلة الرابعة: الأشراف الخواجية الساكنون بالحقو، وينتسبون إلى الشريف حمود بن يحيى بن علي بن مطاعن بن أبي طالب الخواجي، ومن أعلام هذا البيت:

١- الأستاذ الشريف علي بن محمد بن علي أبو سحمة خواجي، شيخ خواجية الحقو.

٢- الشريف يحي بن حسن خواجي حقوي، ويعمل في مكتب أوقاف بيش.

الفصيلة الخامسة: الأشراف آل ماضي الخواجي، وينتسبون إلى الشريف ماضي بن حسن آل مطاعن بن أبي طالب الخواجي، ويسكنون خميس البحر وقنا في منطقة عسير، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف أحمد بن علي علامي بن ماضي الخواجي، ولد عام ١٣٣٠هـ، كان رجلاً متديناً ورعاً حافظاً للقرآن يعلِّم الهجاء والقرآن الكريم، وكان راقياً ومأذوناً للأنكحة إضافةً إلى ما يقوم به من الإصلاح بين الناس وفض نزاعاتهم، توفي رحمه الله سنه ١٤١٥هـ عن عمر ناهز ٨٥ عاماً.

٢- الدكتور الشريف الحسين بن محمد بن ابراهيم علامي خواجي، يعمل استشارياً في الأمراض الباطنية وأمراض الروماتيزم في مستشفى عسير المركزي والمستشفى العسكري بالجنوب.

الفصيلة السادسة: الأشراف آل أبو هداش وآل أبو الليلى[1]، وينتسبون إلى الشريف حمد أبو الليلى لقباً بن مطاعن بن حمد بن مطاعن بن أبي طالب الخواجي[2]، ويسكنون صبياء والسلامة السفلى والحسيني والظبية، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشيخ الشريف عبده بن محمد أبو هداش خواجي، كبير الأشراف آل حمد بن مطاعن الخواجي.

٢- العقيد متقاعد الشريف صالح بن محمد خواجي حصل على ماجستير في الدراسات العسكرية عمل ضابطاً في وزارة الدفاع والطيران.

---

(١) نهايتها ألف مقصورة وليس أبو الليل، ولم يسري هذا اللقب على أولاده من بعده.

(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة العنبر الزاكي في نسب الأشراف آل حمد بن مطاعن الخواجي) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٩٠).

٣- الشريف عبدالله بن محمد خواجي، عمل مديراً للأحوال المدنية في أكثر من منطقة، ويعمل حالياً في وزارة الداخلية.

٤- الشريف محمد بن عبده بن محمد خواجي، حصل على ماجستير في الدراسات الإسلامية، وهو إمام جامع أبو بكر الصِّديق جنوب مدينة الرياض.

الفصيلة السابعة: الأشراف آل إبراهيم بن مطاعن بن حمد بن مطاعن بن أبي طالب الخواجي، ومنهم آل ضيف الله ويسكنون مدينة صبياء.

الفصيلة الثامنة: الأشراف آل عز الدين بن أحمد الخواجي، ومنهم القطابرة والجناوي ويسكنون محافظة صبياء.

الفخذ الثاني: من آل محمد بن حسين الخواجي الأشراف آل عبد الله الشريف، وينتسبون إلى الشريف عبد الله بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن عبد الله الملقب البدوي بن عيسى بن محمد بن حسين الخواجي، ويسكنون قرية الشعبين حاضرة رجال المع في عسير، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشاعر الكبير الشريف حمود بن محمد بن عبدالله الخواجي أحد الشعراء البارزين كرم من الدولة في مهرجان صيف أبها عام ١٤٢٣هـ.قدمت عنه دراسات تتناول شعره صدرت في ملاحق في جريدتي المدينة والبلاد، وكتب عنه كبار المثقفين حول شعره في يوم تكريمه .

٢- اللواء متقاعد الشريف سعود بن يحيى بن محمد الشريف الخواجي.

٣- النقيب متقاعد الشريف يحيى بن حمود بن محمد الشريف الخواجي.

٤- الأستاذ الشريف عبد العزيز بن حمود بن محمد بن عبدالله الخواجي[1]، وقد كتب نبذة مفصّلة عن هذه الأسرة.

البطن الثاني: الأشراف آل مهارش[2] الخواجي، وينتسبون إلى الشريف مهارش بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد ابن غانم بن حازم بن المعافا، وينقسم هذا البطن إلى عدة فخوذ وهي:

---

(١) سبق ترجمته (ص٢٧).

(٢) انظر (الجواهر اللطاف) (ص ١٨٨) .

الفخذ الأول: الأشراف آل أحمد شريف الخواجي[١]، وينتسبون إلى الشريف أحمد ابن محمد بن حسين آل مهارش الخواجي، ومن أعلام هذا البيت:

١- العميد متقاعد الشريف يحيى بن يحيى بن أحمد شريف الخواجي[٢].

٢- الشريف فيصل بن يحيى بن أحمد شريف الخواجي، من رجال الأعمال في محافظة جدة.

٣- الشريف أنور بن يحيى بن يحيى بن أحمد شريف الخواجي، يعمل وكيلاً للكلية الصحية في منطقة جازان.

٤- الشريف أكرم بن يحيى بن يحيى بن أحمد شريف الخواجي، يعمل حالياً رئيساً للقبول والتسجيل في كلية الطب بجامعة جازان.

٥- الشريف محمد بن يحيى بن يحيى بن أحمد شريف الخواجي يعمل مديراً لقسم المشتريات في إدارة تعليم البنات بجازان.

٦- الشريف الدكتور ياسر بن يحيى بن يحيى بن أحمد شريف الخواجي، يعمل طبيباً للأسنان، ويسكنون محافظة أبي عريش ومحافظة جدة.

الفخذ الثاني: الأشراف آل الكِدره، وينتسبون إلى الشريف محمد بن حمد بن حسين آل مهارش الخواجي، ويسكنون محافظة صبياء ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن حمد الخواجي، ويعمل محاضراً في الكلية التقنية.

الفخذ الثالث: الأشراف آل مهارش الخواجي في خميس البحر في تهامة عسير، وينتسبون إلى الشريف حسن بن حسين آل مهارش الخواجي[٣]، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف زين بن حسن بن حسين آل مهارش الخواجي، كان إمام جامع قرية ميادي وخطيب العيدين توفي عام ١٣٥٣هـ تقريباً.

---

(١) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة العبق النامي في معرفة الأشراف آل أحمد شريف الخواجي) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٩٣).

(٢) سبق ترجمته (ص٢٠).

(٣) معلومات وصلتني من الشريف الفاضل النقيب زين عبد الله خواجي.

٢- الشريف عبد الله بن زين بن حسن الخواجي، عرف بأمانته وتقواه وورعه، كان نائب الأشراف الخواجيين والثقبين في بحر أبو سكينه وقنا وأميناً لصندوق بحر أبو سكينة توفي رحمه الله سنة ١٤٢٨ هـ.

٣- الشريف زين بن عبد الله بن زين الخواجي، يعمل حالياً في جوازات منطقة عسير، وهو نائب الأشراف الخواجيين والثقبين في بحر أبو سكينه وقنا حالياً.

٤- الشريف محمد بن عبد الله بن زين الخواجي يعمل حالياً ضابطاً في حرس الحدود بالقحمة.

البطن الثالث: الأشراف آل مفيد الخواجي [١]، وينتسبون إلى الشريف مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا.

وينقسم هذا البطن الى عدة فخوذ هي :

الفخذ الأول: الأشراف آل محمد بن مفيد بن هاشم الخواجي [٢]، وينتسبون إلى الشريف محمد بن مفيد بن هاشم بن مطاعن بن أبي طالب بن دريب بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي لقباً بن سليمان ابن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، ومنهم الأشراف آل محزوم وآل إبراهيم ابن محمد بن علي الخواجي، ويسكنون بلدة الشقيري، ومن أعلام هذا البيت :

١- الشيخ الشريف إبراهيم بن يحيى بن حسين محزوم بن محمد بن مفيد الخواجي، وهو شيخ قبيلة الأشراف الخواجيين بالشقيري.

الفخذ الثاني: الأشراف المدابية والسلاعية، وينتسبون إلى الشريف محمد بن حسين ابن عيسى بن حسين بن محسن بن عيسى بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين ابن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي لقباً بن سليمان بن غانم بن محمد ابن غانم بن حازم بن المعافا الخواجي، ويسكنون بلدة الشقيري، ومن أعلام هذا البيت :

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) (ص١٩٣).

(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة الروض الزاهي في معرفة الأشراف آل محمد بن مفيد بن هاشم الخواجي) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٩١).

١- الملازم أول متقاعد الشريف محمد بن أحمد السلعي الخواجي، عمل ملازماً أولاً في القوات الجوية.

الفخذ الثالث: الأشراف الهواشمة[1]، وينتسبون إلى الشريف محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم بن مطاعن بن أبي طالب بن دريب بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين ابن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي لقباً بن سليمان بن غانم بن محمد ابن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون بلدة الشقيري التابعة لمحافظة ضمد بمنطقة جازان، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف علي بن محمد بن حسين الخواجي، وهو إمام وخطيب جامع في قرية الشقيري.

٢- الشريف علي بن إبراهيم خواجي، ويعمل مديراً لمتوسطة وثانوية الشقيري، كما أن له نشاط ملموس في الصحافة.

٣- الشريف يوسف بن محمد بن حسين الخواجي، ويعمل مدرِّساً في مدرسة الشقيري الابتدائية.

٤- الشريف علي بن حسن الخواجي، ويعمل في سلك التدريس.

الفخذ الرابع: الأشراف آل أبو علي وينتسبون إلى الشريف علي بن محمد بن أحمد الخواجي، ويسكنون بلدة الشقيري التابعة لمحافظة ضمد بمنطقة جازان، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف مروعي بن أحمد الخواجي، ويعمل في سلك التدريس.

٢- الشريف علي بن أحمد بن علي خواجي، ويعمل في سلك التدريس.

الفخذ الخامس: الأشراف الكهالة وينتسبون إلى الشريف علي بن محمد بن حسن بن محمد بن وحيشي بن حسن بن مطاعن ابن أبي طالب بن دريب بن مفيد بن عبدالكريم ابن حسين بن عيسي بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي لقباً بن سليمان بن

---

(١) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم إلى تاريخ ١٤٣٠هـ بعنوان (مشجرة الحسب الراقي في معرفة الأشراف آل هاشم الخواجي) من إعدادي .

غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون بلدة الشقيري، ومن أعلام هذا البيت :

١- الشريف حسن بن علي بن ناصر الخواجي، ويعمل في سلك التدريس.

الفخذ السادس: الأشراف آل طليس، وينتسبون إلى الشريف محمد بن إبراهيم بن مفيد بن عبده بن علي بن أبي طالب بن دريب بن مفيد بن عبد الكريم بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي لقباً بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون بلدة الشقيري، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف حسن بن علي بن هاشم الخواجي، ويعمل في جوازات منطقة جازان.

الفخذ الثامن: الأشراف آل عز الدين[1] وهم آل فواز[2] وآل محمد بن أحمد بن مقدام، وينتسبون إلى الشريف مقدام بن حسين بن عز الدين بن مفيد بن عبد الكريم ابن حسين بن عيسى ابن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي لقباً بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا[3]، ويسكنون قرية خميعة والجهو التابعة لمركز الشقيري التابع لمحافظة ضمد بمنطقة جازان ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف حسن بن إبراهيم خواجي، ويعمل مدرساً في مدرسة الحمى.

٢- الشريف حسين بن إبراهيم الخواجي.

البطن الرابع: الأشراف آل دريب بن عيسى[4] الخواجي، وينتسبون إلى الشريف الماجد دريب بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي ابن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، ويسكنون في قرية السلامة السفلى بجازان ومحافظة ضمد والبعض منهم في مكة المكرمة وجدة وبيت الفقيه بالجمهورية اليمنية. ويتفرّع هذا البطن إلى عدة فخوذ أهمها :

---

(١) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة الطيب الزاكي في معرفة الأشراف آل عز الدين الخواجي) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص ١٨٩).

(٢) آل فواز هؤلاء هم غير الأشراف آل فواز من ذرية الشريف دريب بن عيسى الخواجي الساكنون في قرية السلامة.

(٣) لديهم وثيقة مشجرة قديمة جمعت أنسابهم وغير مؤرخة ولا يعرف كاتبها أنظر ملحق الوثائق (ص١٧٦).

(٤) انظر (الجواهر اللطاف) (ص١٩٢).

الفخذ الأول: الأشراف آل محفوظ[١]، وينتسبون إلى الشريف محمد بن علي بن محفوظ بن علي بن حسين بن حسن بن علي بن دريب بن عيسى الخواجي[٢]، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف الدكتور محمد بن إبراهيم بن محفوظ خواجي، يعمل في مستشفى الملك فهد بجدة .

٢- الأستاذ الشريف موسى بن صالح خواجي، ويعمل محاضراً في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

٣- الشريف موسى بن علي محفوظ خواجي، ويعمل في مؤسسة النقد العربي السعودي في جازان.

الفخذ الثاني : الأشراف آل الشمسي[٣]، ويعرف الواحد منهم بالخواجي، وينتسبون إلى الشريف شمس الدين بن دريب بن عيسى الخواجي.

الفخذ الثالث: الأشراف آل فواز الخواجي، وينتسبون إلى الشريف فواز بن حمد بن عقيل من عقب دريب بن عيسى الخواجي، ويسكنون السلامة السفلى، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشيخ الشريف حسين بن إبراهيم بن مهدي بن فواز الخواجي عريفة آل دريب ابن عيسى.

٢- الشريف عمر بن حسين بن إبراهيم الخواجي، ويعمل في المحكمة العامة بجدة.

الفخذ الرابع: الأشراف آل علي بن موسى الخواجي، وينتسبون إلى الشريف علي ابن موسى بن محمد بن علي بن مطاعن بن حسن بن علي بن دريب بن عيسى بن حسين الخواجي، ويسكنون محافظة ضمد، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف محمد بن علي بن موسى خواجي، ويعمل بالتجارة.

٢- الشريف علي بن أحمد بن علي بن موسى خواجي.

---

(١) انظر (الجواهر اللطاف) (ص١٩٢).

(٢) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة شذى الياسمين في معرفة الأشراف آل محفوظ الخواجي المعافا السليمانيين) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص).

(٣) انظر (الجواهر اللطاف) (ص١٩٢).

البطن الخامس: الأشراف آل أبو بكر بن عيسى الخواجي، وينتسبون إلى الشريف أبو بكر ابن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم ابن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا.

ومن هذا البطن: الأشراف آل حسين بن علي الخواجي[١]، وينتسبون إلى الشريف حسين ابن علي بن مبارك بن مطاعن بن محمد بن عبد الوهاب بن حسين بن أبي بكر ابن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا[٢]، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف عمر الأقصم لقباً[٣] بن علي بن حسين بن علي الخواجي، وهو أحد وجهاء عصره وزمانه، كان أميراً على أبي عريش في عهد الملك عبدالعزيز .

٢- الشريف محمد طاهر لقباً بن محسن بن علي الخواجي رحمه الله شيخ آل حسين ابن علي الخواجي، وله معرفة وإلمام كامل بأملاك الدولة وأراضي الأوقاف، ولهذا يستعان به في الكثير من القضايا التي تتعلق بهذا الأمر رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

٣- الشريف طلال بن محمد طاهر خواجي، يعمل مديراً لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بصبيا، وهو شيخ آل حسين بن علي الخواجي حالياً، ويسكنون محافظة أبي عريش وقرية الباحر وجخيرة ومحافظة ضمد والعشة.

البطن السادس: الأشراف آل عبدالوهاب بن عيسى الخواجي، وينتسبون إلى الشريف عبدالوهاب بن عيسى بن حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا، ومن هذا البطن :

---

(١) لديهم مشجرة جمعت أنسابهم الى تاريخ ١٤٢٩هـ بعنوان (مشجرة النبع الصافي في معرفة الأشراف آل حسين بن علي الخواجي) من إعدادي انظر ملحق المشجرات التي تم توثيقها (ص١٩٥).

(٢) تدريج النسب نقلا عن مشجرة بخط الشريف عبد الرحمن الأمير ذكر فيه نسب الرئيس عمر الأقصم.

(٣) ذرية المذكور هم غير آل الأقصم من ذرية دريب بن عيسى الخواجي.

الفخذ الأول: الأشراف آل حسين بن زين الخواجين وينتسبون إلى الشريف حسين ابن زين بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن حسين الخواجي، ويسكنون الجمهورية اليمنية[١] **ومن الأشراف الخواجيين:**

١- الأشراف آل الأقصم في أبي عريش: وينتسبون إلى الشريف علي بن حسن بن يحيى ابن إبراهيم الأقصم، وهم من عقب أحمد بن علي الخواجي بن سليمان بن غانم ابن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا[٢]، ويسكنون محافظة أبي عريش وجدة، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف محمود بن علي الأقصم، تربوي متقاعد وهو من أعيان ووجهاء محافظة أبي عريش.

٢- الدكتور الشريف إبراهيم بن يوسف الأقصم.

٢- آل جبريل الخواجي: وهم من عقب حسين بن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي ويسكنون السلامة العليا.

٣- الأشراف آل حمود الخواجي: وجدُّهم هوالشريف حسن بن صديق ويسكنون السلامة السفلى.

٤- الأشراف الخواجيين سكّان بيش: ويعرفون بآل مفرح[٣]، وهم من عقب حسين ابن عيسى بن أبي القاسم بن أحمد بن علي الخواجي.

---

(١) مشجرة بخط العلامة حسن بن احمد عاكش بتاريخ ١٢٨٢هـ وموقعة من جمع كبير من أهل العلم.

(٢) أخذت ذالك رواية من الشريف الفاضل محمود الأقصم.

(٣) أخبرني رواية الشريف عبدالرحمن خواجي الباحث في أنساب الأشراف الخواجيين.

البطن الرابع : الأشراف الفلاقية وأعلامهم المعاصرين

وينتسبون إلى الشريف حسن فلقي[١] بن حسين بن عبده بن أحمد بن سلطان بن علي بن عبده بن أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن مناع بن حسن بن علي بن حسين ابن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا ويسكنون الشقيق[٢] ومحايل عسير[٣] وذهبان[٤] وآل مشول[٥] وقرية آل منامس[٦] وخميس البحر [٧] (بحر أبو سكينة)[٨] ومراتخ [٩] والقحمة [١٠] وضمد والشقيري والطائف وحلي[١١].

وتنقسم هذه القبيلة إلى عدة فروع هي:

الفرع الأول: الأشراف آل بكري الفلقي، وينتسبون إلى الشريف بكري بن حسن فلقي ابن حسين بن عبده بن أحمد بن سلطان بن علي بن عبده بن أحمد بن محمد بن علي ابن يحيى بن مناع بن حسن بن علي بن حسين بن غانم بن محمد بن غانم بن حازم بن المعافا.

---

(١) انظر: مشجرة تقاديم بيد أحفاد الشريف علي بن عبيد الجعفري وأملك نسخة مصورة منها، و(الجواهر اللطاف) (ص ٢٢٣) و (الجامع في الأنساب) للشرفي (ص ٤٢).

(٢) الشقيق تقع على الساحل الشمالي الغربي لمنطقة جازان وتبعد عنها ١٥٠كلم تقريباً وتسكنها عدة أسر من الفلاقية.

(٣) محايل عسير محافظة تقع في سهل تهامة على بعد ٩٠ كلم من مدينة أبها وهي الرابط بين مدينة أبها والمجاردة و تشتهر بوضعها التجاري وجوها المعتدل في الشتاء.

(٤) ذهبان تتبع إداريا لمنطقة عسير على الطريق الساحلي الذي يربط بين جيزان ومكة المكرمة.

(٥) آل مشول إحدى قرى محافظة محائل وتبعد عنها ٢٣ كلم تقريبا إلى الشمال الشرقي آل مشول إحدى قرى محافظة محائل وتبعد عنها ٢٣ كلم تقريباً إلى الشمال الشرقي.

(٦) آل منامس قرية تتبع لمركز خميس مطير بمحافظة محائل وتبعد عنها ٣٠ كلم تقريباً إلى الشمال بين خميس مطير وثلوث المنظر .

(٧) خميس البحر مركز إداري يتبع لمحافظة محائل وتبعد ٣٥ كلم إلى الجنوب الغربي على الطريق المؤدي إلى مدينة الشقيق .

(٨) بحر أبو سكينة الاسم الرسمي لمركز خميس البحر.

(٩) مراتخ قرية تابعة لمركز خميس البحر تبعد عنها ٥ كلم إلى الشمال وتقع بينها وبين محافظة محائل.

(١٠) القحمة مركز يتبع لمنطقة عسير وتقع على الساحل الغربي لمنطقة عسير.

(١١) حلي مركز تابع لمنطقة مكة المكرمة محافظة القنفذة وتقع جنوب محافظة القنفذة على بعد ٦٠ كلم جنوباً على الطريق الرابط بين جازان ومكة المكرمة .

ويتفرّع هذا الفرع إلى عدة بيوتات هي:

البيت الأول: بيت الشريف قاسم بن شار بن حمد بن بكري بن حسن فلقي، ويسكنون الشقيق وذهبان ومحائل، ومن هذا البيت:

١- الشريف محمد بن قاسم الفلقي رجل أعمال.

البيت الثاني: بيت الشريف علي بن بكري بن حسن فلقي، ويسكنون محائل وقرية المسلم شمال محائل وآل مشول، ومنهم من يقطن مكة المكرمة ومن هذا البيت:

١- الشريف محمد بن أحمد بن حسين مسود فلقي، وهو رجل أعمال.

البيت الثالث: بيت الشريف سرحان بن بكري بن حسن فلقي، وينقسم هذا البيت إلى عدة بيوتات هي :

أولاً: بيت الشريف أحمد بن سرحان بن بكري بن حسن الفلقي، ويسكنون الشقيق وضمد، ومن هذا البيت:

١- الشريف مجوي فلقي ويسكن محافظة ضمد حي السليل.

ثانياً: بيت الشريف محمد بن سرحان، ويسكنون الطائف وآل مشول وحلي، ومنهم من يسكن مدينة جدة، ومن هذا البيت:

١- الشريف محمد بن أحمد بن علي فلقي، ويلقّب بابن طالع، وهو من كبار أعيان الأشراف الفلاقية، ومن المهتمين بأنساب الأشراف الفلاقية.

٢- الدكتور الشريف علي بن الحسن السرحاني الفلقي، ويعمل أستاذاً مساعداً في جامعة الطائف.

٣- الدكتور الشريف محمد بن الحسن السرحاني الفلقي، يعمل حالياً أخصائي بقسم الباطنية في مستشفى الملك فيصل بالطائف.

٤- الشريف الدكتور يحيى بن حسن السرحاني الفلقي، ويعمل أستاذاً في كلية الطب بجامعة الملك خالد بأبها واستشاري جراحة العيون في مستشفى عسير المركزي.

٥- الشريف عبدالله بن علي بن حسن السرحاني الفلقي، ويعمل مشرفاً تربوياً للتدريب في إدارة تعليم محايل عسير.

٦- الشريف عبدالله بن الحسن بن هاشم السرحاني الفلقي، ويعمل مديراً لمركز التدريب التربوي في إدارة تعليم محايل عسير.

ثالثاً: بيت الشريف عز الدين بن سرحان، ويسكنون قرية آل منامس وآل مشول، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف الفاضل محمد بن علي بن عز الدين الفلقي، الملقّب بالمطوع، وهو من أهل الخير والصلاح.

٢- الشريف محمد بن حسين بن أحمد الفلقي، ويعمل ضابطاً برتبة مقدم في وزارة الداخلية.

٣- الشريف إبراهيم بن يحيى بن أحمد الفلقي، ويعمل مديراً لإدارة الحاسب الآلي في مستشفى الحرس الوطني بالرياض.

٤- الشريف إبراهيم بن حسن بن إبراهيم آل عزالدين الفلقي، وهو أحد التربويين في تعليم العاصمة المقدسة .

٥- الشريف سليمان بن حسن بن إبراهيم آل عزالدين الفلقي، ويعمل مشرفاً تربوياً في تعليم العاصمة المقدسة .

٦- الشيخ الشريف معوض بن علي السرحاني الفلقي، أحد وجهاء وأعيان قبيلة الأشراف الفلاقية في آل مشول.

٧- الشريف صديق بن إبراهيم آل عزالدين الفلقي، ويعمل مديراً لمدرسة عثمان بن مظعون التابعة لإدارة تعليم محايل عسير.

رابعاً: بيت الشريف أحمد بن علي بن سرحان، ويسكنون خميس البحر[١] والقحمة[٢] ومحايل[٣]، ومن مشاهير هذا البيت :

١- الشيخ الشريف أحمد بن إبراهيم بن هيازع الفلقي، الملقّب سروي، وهو شيخ قبيلة

---

(١) خميس البحر مركز إداري يتبع لمحافظة محائل وتبعد ٣٥ كلم إلى الجنوب الغربي على الطريق المؤدي إلى مدينة الشقيق .

(٢) القحمة مركز يتبع لمنطقة عسير وتقع على الساحل الغربي لمنطقة عسير.

(٣) محايل عسير محافظة تقع في سهل تهامة على بعد ٩٠ كلم من مدينة أبها وهي الرابط بين مدينة أبها والمجاردة، و تشتهر بوضعها التجاري وجوها المعتدل في الشتاء.

الأشراف الفلاقية، نائب قرية مجايرة بمحايل وبحر أبوسكينة.

خامساً: بيت الشريف عبده بن سرحان بن بكري، ويسكنون محائل وخميس البحر.

سادساً: بيت الشريف إبراهيم بن سرحان، ويسكنون آل مشول ومحائل عسير، ومن هذا البيت :

١- الشريف أحمد بن عرار الفلقي، من أعيان قبيلة الأشراف الفلاقية في آل مشول.

سابعاً: بيت الشريف حسين بن سرحان، ويسكنون الشقيق وخميس البحر، ومن هذا البيت :

١- الشيخ الشريف محمد يحيى خليل سرحان الفلقي، وهو شيخ قبيلة الأشراف الفلاقية في الشقيق.

٢- الشريف خضيري بن محمد بن يحيى سرحان الفلقي، ويعمل تربوياً في تعليم صبياء.

ثامناً: بيت الشريف هاشم بن سرحان، ويتفرّع هذا البيت إلى عدة بيوتات هي :

أولاً: الأشراف آل إسماعيل بن هاشم بن سرحان، وذريته وهم:

أ - الأشراف آل إبراهيم بن إسماعيل بن هاشم ويسكنون خميس البحر ومحائل ومن هذا البيت:

١- الشاعر الشريف حامد بن محمد بن أحمد الصافي الفلقي، عمل مديراً لشؤون الطلاب في إدارة تعليم محايل، وعضواً في النادي الأدبي بأبها.

٢- الشريف إبراهيم بن عبده بن إبراهيم الفلقي، رجل أعمال.

٣- الشريف أحمد بن محمد بن عبده بن إبراهيم الفلقي، ويعمل مديراً لمدرسة حمزة ابن عبد المطلب في تعليم محايل عسير.

ب - الأشراف آل محمد بن إسماعيل بن هاشم، ويسكنون خميس البحر.

ج - الأشراف آل علي بن إسماعيل، ويسكنون مراتخ وخميس البحر ومن هذا البيت :

١- الشريف الفاضل محمد بن أحمد بن علي الفلقي، إمام مسجد في قرية مراتخ.

٢- النقيب الشريف عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الفلقي، يعمل حالياً في إدارة الدفاع المدني في محايل عسير، وهو من المهتمين بأنساب الأشراف الفلاقية.

ثانياً: الأشراف آل محمد بن هاشم بن سرحان وذريته هم:

أ- الأشراف آل الحسن بن محمد بن هاشم، ويسكنون محائل وخميس البحر، ومن هذا البيت :

١- الشريف الفاضل إدريس بن عبدالله بن الحسن الفلقي، وهو أحد وجهاء وأعيان قبيلة الأشراف الفلاقية في محايل عسير، ومن رجال الأعمال الخيريين .

٢- الشريف محمد بن عبدالله بن الحسن الفلقي، رجل أعمال .

٣- الشريف حامد بن إدريس بن عبدالله الفلقي، أحد أعيان قبيلة الأشراف الفلاقية ومن رجال الأعمال.

ب - الأشراف آل إبراهيم بن محمد بن هاشم، ويسكنون محائل وخميس البحرومن هذا البيت :

١- الشريف علي بن إبراهيم الفلقي، الملقّب بالمطوع، يعمل حالياً موظفاً في إمارة منطقة عسير .

٢- الشريف الفاضل محمد بن إبراهيم بن أحمد الفلقي، وهو من الدعاة إلى الله ومن حفظة كتاب الله.

الفرع الثاني: الأشراف آل شيخين الفلقي، وينتسبون إلى الشريف شيخين بن حسن ابن حسين بن حسن الفلقي، ويسكنون القحمة والشقيق وخميس البحر ومحائل عسير وحلي وآل مشول، ومن هذا الفرع :

١- الشريف عبدالعلام بن عرار الفلقي(١) .

٢- الشريف محمد بن حسين بن أحمد شيخين الفلقي، أحد أعيان قبيلة الفلاقية في الشقيق .

٣- الشريف إبراهيم بن حسين بن علي شيخين الفلقي، من أعيان قبيلة الفلاقية ومن رجال الأعمال.

٤- الشريف الحسن بن إبراهيم بن عرار الفلقي، ضابط متقاعد ،ومن وأعيان قبيلة الفلاقية في الشقيق.

---

(١) سبق ترجمته (ص٢٦).

٥- الشريف حسين محمد شيخين الفلقي، من رجال الأعمال.

٦- الشريف إبراهيم بن حسين شامي شيخين الفلقي، ويعمل مشرفاً تربوياً في مركز الإشراف التربوي بمحافظة الدرب.

٧- الشريف يحيى بن الحسن بن حسين شيخين الفلقي، يعمل مديراً لفرع الطرق في الشقيق.

٨- علي بن حسين بن شيخين الفلقي رحمه الله، أحد أعيان ووجهاء الأشراف الفلاقية بحلي .

٩- الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالله آل عزام الفلقي، ويعمل في الحرس الملكي.

ومن الأشراف الفلاقية الأشراف آل إدريس سكّان بلدة الشقيري بمنطقة جازان، ومن أعلام هذا البيت:

١- الشريف محمد بن ناصر إدريس الفلقي، عمل مشرفاً تربوياً في إدارة تعليم صبياء إلى أن أحيل إلى التقاعد .

تشابه بعض أسماء الأسر والقبائل مع الأشراف آل المعافا

مع مرور الزمن ظهرت الكثير من الأسر والقبائل التي تتشابه في ألقابها مع قبائل أخرى، ولكنها تختلف معها في النسب .

وبناءً على ذلك يجدر بنا الإشارة إلى ذكر بعض أسماء القبائل التي تتفق مع الأشراف آل المعافا في اللقب وتختلف في النسب ، وأهم هذه القبائل هي:

١- آل المعافا الشهري، وهم بطن من بطون قبيلة بني شهر[(١)]، ويسكنون في أرجاء مختلفة من منطقة عسير.

٢ – آل معافى الشمري[(٢)]، من الجقيل أهل الجحلا من الزقاريط عبده من شمر.

٣ – آل المعافا السوادي[(٣)]، ويسكنون السودة وشهارة وما حولها بالجمهورية اليمنية .

٤ – آل المعافا معروف، ويسكنون الجمهورية اليمنية.

٥ – آل معافا المالكي[(٤)]، ويسكنون أضم وما حولها في المملكة العربية السعودية.

٦ – آل معافي من قبائل بني نوف ذكروا في الجوف[(٥)].

٧ – آل المعافا الهمدانيين، ويسكنون الجمهورية اليمنية.

٨ – آل المعافا الأهدل وهم سادة حسينين، ويسكنون الجمهورية اليمنية.

كما نود أن ننوه بأن هناك بعض الأسر التي تسكن في محيط سكن الأشراف آل المعافا دخلت عن طريق الولاء أو الحلف، وهم في الأصل لايمتون إلى الأشراف آل المعافا بصلة لا من قريب ولا من بعيد .

---

(١) انظر (تاريخ عسير) (ص ٤٨-٤٩).
(٢) انظر (معجم قبائل المملكة) (٢ / ٦٩٣).
(٣) انظر (كشف النقاب عن نبذة حجاب) (ص٥٩).
(٤) انظر (مختصر تاريخ نسب بجيلة بني مالك) (ص١٤٠).
(٥) انظر (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) ج٢ (ص٧١١).

الخاتمة

الحمد الله الذي خلق من البشر نسباً وصهراً، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد:

فكانت هذه رسالة مختصرة في أنساب الأشراف آل المعافا فيها الكثير من الفائدة للأجيال القادمة، وكذلك الكثير مما يحتاجه الباحثون في الأنساب عن هذه القبيلة العريقة والمنتشرة في أرجاء منطقة جازان وما حولها، وأي عمل إنساني قد يعتريه النقص وعدم الكمال، فالكمال لله وحده.

والنقص في أصل الطبيعة كامن فبنوا الطبيعة نقصهم لا يجحد

وقد بذلت فيها الكثير من الوقت و الجهد نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم يوم لاينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وأن يعصمنا من الخطأ، وأن يعطينا الأجر المضاعف، وأن يوفقنا لما فيه خيري الدنيا والآخرة إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلّى الله وسلم على سيدنا ومحمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المؤلف

وللمبرة كلمة حق في الختام

بعد هذا التطواف الجميل في الأنساب والمشجرات نقول :

هذه نماذج من آل معافا الشرفاء، جمعها المؤلف لتوطيد العلاقة وزيادة المحبة، كما أنه يُعين الأجيال اللاحقة على معرفة السابقة، بالإضافة إلى حفظ النسل الشريف بمعرفة من كان من أهله حقاً ومن كان من أهل التطفيف الذي أحسنه بعض المريدين للانتساب إلى نسل النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الذي علينا رعايته وصونه، ولا شك أن مثل هذا العمل من أبواب صون النسب الشريف من العبث والتحريف .

بارك الله في جهده، وأكثر من أمثاله، والمبرة ترحب بأي جهدٍ في أي توثيق آخر للأنساب الشريفة، وبجهد إخوانه الذين يتصدون لمثل هذه المهمة الشريفة السامية.

ونسأل الله أن يجمع شمل المسلمين
وأن يوحد صفهم وأن يُعيد عزّهم
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مبرة الآل والأصحاب

من إصدارات مبرة الآل والأصحاب

م	السلسلة الأولى: سير الآل والأصحاب
١	تمام الآلاء من سيرة سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.
٢	شذى الياسمين في فضائل أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.
٣	الإمامان الحسن المثنى وابنه عبد الله سيرة عطرة وتاريخ مشرق.
٤	الغصن الندي في سيرة الحسن بن علي رضي الله عنهما
٥	فاطمة بنت الحسين دُرة فواطم أهل البيت رضي الله عنهن أجمعين.
٦	الروض الناضر في سيرة الإمام الباقر رضي الله عنه.
٧	أبو هريرة رضي الله عنه ... صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخادمه.
٨	إني رُزقتُ حُبها - السيرة العطرة لأم المؤمنين خديجة.
م	السلسلة الثانية: العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب
١	الثناء المتبادل بين الآل والأصحاب.
٢	الأسماء والمصاهرات بين الآل والأصحاب.
٣	ما قاله الثقلان في أولياء الرحمن.
٤	رحماء بينهم .. التراحم بين آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة رضي الله عنهم.
٥	الدرة اللطيفة في الأنساب الشريفة.
٦	الآل والصحابة محبة وقرابة: إثنان وعشرون معلقة ذات دلالة عميقة على العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب.

٧	ذرى السحاب في مرويات الفضائل بين الآل والأصحاب.
م	**السلسلة الثالثة : قضايا التوعية الإسلامية**
١	صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
٢	قراءة راشدة لكتاب نهج البلاغة.
٣	كيف نقرأ تاريخ الآل والأصحاب.
٤	المنهج المقترح لتبصير طلاب العلم بتراث الآل والأصحاب.
٥	أقوال العلماء في المصرف السابع للزكاة (وفي سبيل الله) وشموله سُبل تثبيت العقيدة الإسلامية ومناهضة الأفكار المنحرفة.
٦	زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول الله لا ربائبه.
٧	أولئك مبرؤون .. بحث تأصيلي في نقض الشبهات المثارة حول بعض الصحابة.
٨	مفاهيم حول الآل والأصحاب رضي الله عنهم أجمعين.
٩	الوصية الخالدة حقيقة التوحيد عند أئمة أهل البيت.
١٠	نحو وحدة إسلامية حقيقية (مواقيت الصلاة) نموذجاً.
م	**السلسلة الرابعة : ذرية آل البيت الأطهار**
١	رموز من الأشراف .. آل بركات.
٢	المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل معافا بن الرديني .
م	**السلسلة الخامسة : الناشئة في رحاب الآل والأصحاب**
١	طالب الابتدائي في رحاب الآل والأصحاب .
٢	الشيخ والأصدقاء .
٣	أبو بكر الصديق والرسالة الإلكترونية .

م	الإصدارات السمعية (أشرطة – وقرص مدمج " سي دي")
١	مبرة الآل والأصحاب .. تعريف ورسالة سامية.
٢	خير القرون (أناشيد).
٣	كيف نقرأ تاريخ الآل والأصحاب؟ – جزءان .
٤	الثناء المتبادل بين الآل والأصحاب.
٥	الصديقان وآل البيت.
٦	ريحانة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.
٧	نداءات .. لإخلاص الدعوات لرب الأرض والسماوات.
٨	ثاني اثنين ... أفضل البشر بعد الأنبياء.
٩	خطب منبرية في تراث الآل والأصحاب.

ثبت المصادر والمراجع

١- صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) تحقيق د.مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، بيروت،١٤٠٧هـ.

٢- صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، الناشر: المطبعة المصرية ومكتباتها، مصر.

٣- الاصيلي في أنساب الطالبين، لابن الطقطقي محمد بن تاج الدين علي طباطبا (ت ٧٠٩هـ).

٤- الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان، للسيد علي الفضيل (معاصر)، الناشر: دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف ١٤١٥هـ.

٥- بحر الأنساب، لمحمد بن أحمد النجفي (توفي في القرن الحادي عشر)، تحقيق حسين محمد الرفاعي، طبع في مصر،١٣٤٥هـ.

٦- تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت٤٣٥هـ) ،تحقيق: شيخ محمد المحمودي،١٤١٣هـ.

٧- جمهرة أنساب العرب، لعلي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ،الناشر: دار المعارف القاهرة.

٨- الجواهر اللطاف المتوجه بهامات الأشراف، لمحمد بن حيدر القبي (ت١٣٥١هـ)، مخطوط ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٩- روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب المعروف بمشجر ابن علامة، لمحمد بن عبد الله بن علي المؤيدي (ت١١١٤هـ)،(مخطوط)،جامعة أم القرى.

١٠- الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: مهدي الرجائي ، الطبعة الأولى،١٤٠٩هـ.

١١- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبة السيد أحمد بن علي الحسني (ت٨٢٨هـ)، تحقيق : لجنة إحياء التراث، الناشر:دار مكتبة الحياء ،بيروت.

١٢- طرفة الأصحاب لابن رسول، عمر بن يوسف الغساني(ت٦٩٦هـ)، تحقيق: ك.و.سترستين، الناشر: دار صادر.

١٣- الفخري في أنساب الطالبيين، لإسماعيل بن الحسين المروزي (ت بعد ٦١٤هـ)، تحقيق : السيد مهدي الرجائي، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

١٤- كشف النقاب عن نبذة حجاب، لأحمد بن عبد الله الحازمي، الناشر: دار المطبوعات الحديثة، جدة ١٤١١هـ.

١٥- لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، لابن فندق، علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (٥٦٥هـ) ١٤١٠هـ.

١٦- المجدي في أنساب الطالبين، لعلي بن محمد العلوي العمري (ت القرن الخامس)، تحقيق : أحمد الدمغاني.

١٧- مجلة العرب، لعام ١٤١٢هـ.

١٨- معجم أشراف الحجاز، للشريف أحمد ضياء العنقاوي.

١٩- نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني، (ت١٣٨١هـ)، الناشر: الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ١٤٠٤هـ .

٢٠- التاريخ الأدبي لمنطقة جازان، لمحمد بن أحمد العقيلي، الناشر : نادي جازان الأدبي ١٤١١هـ.

٢١- فرجة النظر في تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر بمنطقة جازان، للقاضي الشريف أحمد محمد الشعفي المعافا (ت١٤٢٧هـ)، الناشر: مؤسسة المدينة للصحافة دار العلم بجدة ١٤١٧هـ.

٢٢- تاريخ المخلاف السليماني، لمحمد بن أحمد العقيلي، الناشر: شركة العقيلي جازان، الطبعة الثالثة ١٤١٠هـ.

٢٣- الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي، تحقيق أ.د.إسماعيل محمد البشري، الناشر: دار الملك عبد العزيز،١٤٢٤ هـ.

٢٤- اللامع اليماني بذكر ملوك المخلاف السليماني، لعبد الله بن علي العمودي (مخطوط).

٢٥- اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية، لمحمد بن إسماعيل الكبسي، (مخطوط).

٢٦- عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي، (مخطوط).

٢٧- لآلئ الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر، للشريف أحمد بن محمد الشعفي المعافا (ت١٤٢٧هـ)، الناشر: دار البلاد جدة ،١٤١٢هـ .

٢٨- الآتحاف في أنساب أشراف المخلاف، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي (مخطوط).

٢٩- العقيق اليماني في أخبار المخلاف السليماني، لعبد الله بن علي بن النعمان الضمدي (ت ١٠٧٥هـ)، (مخطوط).

٣٠- الجامع في الأنساب، للسيد محمد إبراهيم الشهاري نقلا عن الشرفي، (مخطوط) ١١٧٧هـ.

٣١- نشر الثناء الحسن، لإسماعيل بن محمد الوشلي (ت١٣٥٦هـ)، تحقيق إبراهيم ابن احمد المقحفي، الناشر: مكتبة الإرشاد صنعاء، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٣٢- تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، للحسين بن عبد الله الأهدل اليمني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق عبد الله بن محمد الحبشي، الناشر: منشورات المجمع الثقافي بالإمارات العربية المتحدة.

٣٣- نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود، لعبد الرحمن بن أحمد البهكلي تكملة العلامة الحسن بن احمد عاكش، تحقيق محمد بن احمد العقيلي، الناشر: مطابع جازان ١٤٠٦هـ.

٣٤- الدر الثمين في أنساب الأشراف السليمانيين، للشريف إبراهيم بن أحمد الرديني(معاصر) تحت الطبع.

٣٥- شجرة تقاديم، موجود بحوزة عبيد الجعفري في القنفذة،١٢٢٣هـ.

٣٦- شجرة الأشراف الشوافعة من آل المعافا، نقلا من السيد حسن بن احمد النعمي ١٢٠٧هـ.

٣٧- شجرة الاشراف الشوافعة من آل المعافا، للسيد محمد حيدر القبي النعمي (ت١٣٥١هـ) ١٣٤٢هـ.

٣٨- شجرة الأشراف آل مناجي من آل وهاس المعافا، للسيد حسن بن علي النعمي.

٣٩- جازان المخلاف السليماني في الجزيرة العربية، لأحمد عمر الزيلعي (معاصر)، الناشر: الدار العربية للموسوعات ١٤٢٧هـ.

٤٠- خلاصة السلاف، لأحمد محمد النمازي (مخطوط).

٤١- شجرة الأشراف آل الخواجي الساكنون في القطر اليماني، للعلامة الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش الضمدي ١٢٨٢هـ.

٤٢- شجرة الشريف عمر الأقصم، الشريف عبد الرحمن الأمير الغانمي ١٣٥٤هـ.

٤٣- شجرة للأشراف آل مطاعن الخواجي، الكاتب غير معروف.



السيرة الذاتية للمؤلف

اسمه ونسبه وولادته :

هو الشريف علي بن محمد بن أحمد أبو الخير لقباً بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن حسين ابن حسن بن عز الدين بن أحمد بن يحيى بن موسى ابن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن يوسف بن غانم بن حازم ابن المعافا بن الرديني بن يحيى بن أبي الطيب داوود بن عبد الرحمن بن أبي الفاتك عبد الله بن داوود بن سليمان بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ولد في محافظة ضمد بمنطقة جازان في ١٤٠٠/٣/١٤هـ بالمملكة العربية السعودية.

دراسته :

درس المرحلة الابتدائية في المدرسة الخالدية بضمد على يد نخبة من المعلمين الأفاضل منهم:

الأستاذ عيسى صمان النعمي، والأستاذ إبراهيم موسى بشير معافا، والأستاذ حسين محمد معافا، والأستاذ علي بن محمد فتاح الحازمي وغيرهم.

درس المرحلة المتوسطة في متوسطة ضمد الأولى على يد مجموعة من الأساتذة منهم:

الأستاذ عبدالرحمن عبد الله مطيع، والأستاذ خالد حسن زكري، والأستاذ محمد ابن أحمد يحيى المعافا، وغيرهم.

درس المرحلة الثانوية في ثانوية محافظة ضمد على يد مجموعة من المعلِّمين منهم:

الأستاذ محمد يحيى عباس معافا، والأستاذ حسن هاشمي مهدي، والأستاذ محمد يحيى عجيبي حكمي، والأستاذ محمد عبد الله الصم وغيرهم.

التحق بكلية المعلمين بجازان قسم الدراسات القرآنية ودرس بها إلى أن تخرج منها حاصلاً على درجة البكالوريوس تخصص دراسات قرآنية.

وقد تعلم في المرحلة الجامعية على يد مجموعة من الأساتذة منهم:

الدكتور عبدالرحمن علوش مدخلي، والدكتور مهدي رشاد حكمي، والدكتور حسين محمد شريف هاشم، والدكتور محمد الخضي، وغيرهم.

عمل معلِّماً في متوسطة مسلمة بن عبد الملك بنجران عام ١٤٢٤هـ.

عمل معلِّماً للتربية الإسلامية في مدرسة الملك عبد الله بن عبد العزيز بجازان.

يعمل حالياً معلما للتربية الإسلامية في مدرسة الريان الإبتدائية.

نشاطه العلمي :

١) قائم مقام قبائل الأشراف آل المعافا على تاريخهم وأنسابهم[١].

٢) صاحب موقع الأشراف السليمانيين، الذي فيه أخبار وأنساب الأشراف السليمانيين.

٣) المشرف العام على موقع محافظة ضمد بمنطقة جازان.

بحوثه :

١) بحث باسم: (الإيضاح والبيان في معرفة الأشراف المعافيين آل مفيد الكرام).

الرسائل والكتب المخطوطة :

١) كتاب بعنوان: (اللؤلؤ المزدان في معرفة الأشراف آل المعافا وبقية بني سليمان) (مصفوف).

٢) كتاب بعنوان: (المختصر الوافي في معرفة الأشراف آل المعافا بن الرديني)، وهو الذي بين أيديكم.

٣) كتاب بعنوان: (العقود الذهبية في ذكر أمراء الأشراف السليمانيين في الحجاز وجنوب الجزيرة العربية).

٤) كتاب بعنوان: (صفحات مضيئة من حياة الشيخ موسى بن أحمد أبو الخير المعافا) مطبوع عام ١٤٣٠هـ.

---

(١) أنظر وثيقة التفويض ملحق الوثائق (ص ١٧٠).

٥) رسالة بعنوان: (التصحيح والإيضاح في معرفة الأشراف آل مهدي المعافا الأقحاح).

٦) كتاب في تراجم أعلام الأشراف آل المعافا، مخطوط.

مشَّجراته:

١) مشّجرة الأشراف الميامين في نسب آل علي بن حسين المعافا السليمانيين، وقد طبعت سنة ١٤٢٨هـ.

٢) مشّجرة الشهد المصفى في معرفة الأشراف آل عبدالله المعافى.

٣) مشّجرة منية الطالب في معرفة الأشراف المعافيين آل أبو طالب.

٤) مشّجرة شذى الياسمين في معرفة الأشراف آل محفوظ الخواجي المعافا السليمانيين.

٥) مشّجرة النبع الصافي في معرفة الأشراف آل حسين بن علي الخواجي.

٦) مشّجرة جواهر الأصداف في نسب آل مهدي المعافا الأشراف.

٧) مشّجرة زهور الريف في نسب المعافيين آل الشريف.

٨) مشّجرة الطيب الزاكي في معرفة الأشراف آل عز الدين الخواجي.

٩) مشّجرة روائع الأوصاف في نسب الرصاصة وآل مهنا المعافا الأشراف.

١٠) مشّجرة عبق الخزامى في معرفة الأشراف آل زولي المعافا.

١١) مشّجرة الروض الزاهي في معرفة الأشراف آل محمد بن مفيد بن هاشم الخواجي .

١٢) مشّجرة أجمل القطاف في نسب آل إبراهيم بن يحيى المعافا الأشراف.

١٣) مشّجرة مشكاة الساري في معرفة الأشراف آل أحمد بن هادي أبو أحمد الخواجي.

١٤) مشّجرة العبق النامي في معرفة الأشراف آل أحمد شريف الخواجي.

١٥) مشّجرة أحفاد الشفيع في نسب الأشراف آل المعافا أهل البديع.

١٦) مشّجرة العنبر الزاكي في معرفة الأشراف آل حمد بن مطاعن الخواجي.

١٧) مشّجرة العذق المحلى في نسب الأشراف آل حاتم المعافى.

١٨) مشّجرة عامة لجميع فروع الأشراف آل المعافا، لم تكتمل.

١٩) تشجير العقود الذهبية في ذكر أمراء الأشراف السليمانيين في الحجاز وجنوب الجزيرة العربية.